

وداعاً

أيتها البندقية!





شركة أحمد صالح البصري وأولاده

عطر كحل

باختصار

• النزين وافقوا على اموال الدعم والاعمار

ثلاثة عشر نائباً وافقوا على اعتماد الدعم لسورية وقرار مبالغ اعمار لبنان .. وثلاثة وعشرون نائباً عارضوا ذلك .. وكانت اصوات الحكومة هي الفيصل المرجح .. ونتيجة مثل هذه تؤكد على ان الشعب الكويتي - من خلال ممثليه - يرفض اهدار امواله في الاتاوات السياسية ..

كنا نأمل من الحكومة ان تضع في اعتبارها غالبية اصوات المجلس، وتقف معها لا ان تقف ضدها .. ان النزين وافقوا على اعتماد (٨٧) مليون دينار من اموال الشعب للنظام السوري يعلمون تماماً اين ستذهب هذه الملايين .. وان النزين وافقوا على اقرار (١٨) مليون دينار من اموال الشعب لاعمار لبنان يعلمون ما هي لبنان اليوم .. ويعلمون انهم يدعمون نظاماً وقع معاهدة استسلام مع العدو اليهودي اسوا من معاهدة «كامب ديفد» .. ويعلمون ان لبنان اليوم يحكمه الصليبيون الحاقدون من «مارون الكتائب» .. ويعلمون ان حزب الرئيس اللبناني «الكتائب» يقوم بتصفية المسلمين والفلسطينيين في لبنان بالحديد والناز تحت سمع وبصر امين الجميل .. ويعلمون ان مساعدة نظام لبنان مساهمة في الجريمة.

لقد قرانا هذا الاسبوع خبراً نقلته وكالة كونا عن هجوم مسلح لنصارى لبنان على مشروع اسلامي لبناء مسجد ومكتبة وغيره تحت سمع وبصر الحكومة اللبنانية حيث صادر المهاجمون معدات البناء واقتلعوا النخيل وشتموا الاسلام والقران والمسلمين صارخين في وجه المسلمين «ازرعوا النخيل في مكة .. ولا تقبل في لبنان بغير اشجار الارز» هل النزين وافقوا على اقرار هذه المبالغ لم تحرك دماء الفيرة في نفوسهم؟ .. هل غابت هذه الحقائق عنهم اننا كنا نخبرهم .. فلنحاسبهم جميعاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الافتتاحية - وداعاً أيتها البندقية: ٤
- تقييم العملية التربوية ١٢
- البنود السرية في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ١٨
- هذه الحكاية الامريكية ..
- ماذا يقول الثوريون عنها ٢٠
- وحدة مجاهدي أفغانستان وأمال المسلمين ٢٢
- من مسؤول قبضي الى الدكتوراة إيزيس ٢٨
- التحالف العربي - الامريكي ...
- خيار اسرائيلي ٣٠
- هيكل: من الدعوة الى الدكتاتورية الى البحث عن المال والشهرة ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٤٠٣ هـ - الموافق ٧ يونيو ١٩٨٣ م - العدد ٦٢٤ السنة - الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكي.
الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

اذا كنا لا ندعي أن احداً من المسؤولين العرب نادى بصراحة: وداعاً أيتها البندقية غير السادات المقتول على يد شعبه الذي أبى توديع البندقية لأنها شرفه.. فاننا نسأل العرب جميعاً: أين البندقية؟

• أين البندقية؟

اننا لن نطرح سؤالنا هذا على سماسرة الحروب الأفاكين.. لأن اجاباتهم معروفة منذ أن ضيعوا البندقية عام (١٩٦٧) في كل من الجولان وسيناء!! ثم باعوها ثانية في المزاد العلني على مائدة الدول الكبرى عام (١٩٧٣): في (جنيف) وعلى خطوط فصل القوات في سيناء والجولان.

اننا لن نسأل هؤلاء فحكايتهم معروفة.. لكننا نتوجه بسؤالنا هذا الى:

١ - فصائل المقاومة الفلسطينية التي عاهدت الله في يوم من الايام على احدي الحسنيين.. النصر أو الشهادة.

٢ - شعوب العالم الاسلامي التي كانت متطلعة الى التحرير.. متشوقة للقاء العدو.

٣ - الأنظمة المتعقلة في العالم الاسلامي...
نسأل هؤلاء جميعاً: أين البندقية؟ وهل فيكم من يسقط شعار السادات.. وداعاً أيتها البندقية؟

• المقاومة الفلسطينية:

وعندما نسأل المقاومة الفلسطينية.. أين البندقية؟ فاننا لا نتهمها أبداً.. فالبلاء الذي أبلاه جنود المقاومة في كل من لبنان وفلسطين مشهود له.. وقد يفوق طاقة جيش نظامي متكامل لاحدى دول المواجهة.. لكننا نضع السؤال بين يدي المقاومة الفلسطينية لتسأل نفسها:

- من الذي أسقط السلاح من يدها؟
- ومن الذي دفعها قبل سنوات الى حمل غصن الزيتون والدخول في باب انصاف الحلول؟
- ومن الذي مهد للقاء المقاومة ببعض الاطراف اليهودية تحت شعارات السلام للجميع؟
- ثم من الذي دفن اسلحتها وزهرات شبابها هنا وهناك في أرض الأمة العربية؟

الإفتاحية



وداعاً أيتها البندقية!

انه ذاك الذي كسّر أصابعها في تلك الزعتر.. وحطم أرجلها في المسلخ والكرنتينا.. ثم ها هو ذا يتابع اليوم فك لحمتها النهائية بما يحدثه من انشقاقات وبما يوجده من منظمات أسقطت مبادئ الجهاد.. وسنن القتال لتلوك بضعة شعارات مقرفة في دمشق.

اننا لا نعدز المقاومة اذ حملت غصن الزيتون.. ولا نعذرهما في المصير الذي اوصلها اليه المزيّفون.. ولا نعذرهما فيما تعانيه من مكابدات مع بعض الأنظمة.. ثم لا نعذر استمرارها في مد اليد نحو المزيّفين الذين يستمدون بقاءهم واستمرارهم من تزوير الحقائق والتدجيل على (القضية) ! لأن هؤلاء يريدون قطع رأس المقاومة وحرق ما تبقى من اشلائها.. لا شيء سوى أنها مهمتهم التي وجدوا من أجلها!!

ان بعض أطراف المقاومة الفلسطينية تؤمن بما نقول.. وقليلون الذين يبررون لسقوط البندقية.. وما دام الكثيرون من أبناء الشعب الفلسطيني المسلم مع فكرتنا.. فاننا نقول لهؤلاء: لا بد من حصر الأعداء في الداخل والخارج.. ومن ثم لا بد من وضع منهج جديد للمقاومة يعتمد الأسس الاسلامية في الجهاد والفداء.. هذا فقط هو الطريق الذي يزلزل الأرض تحت أقدام العدو.. العدو اليهودي.. والعدو الدخيل الذي قدر له ذات يوم أن يصطنع من الزيف بطولة وهو يمهد الطريق من أجل سقوط حقيقي للبندقية.

● الشعوب الاسلامية:

وعندما نسأل شعوب العالم الاسلامي عن البندقية.. فاننا لا نتهمها أبداً.. لأنها قرأت أيضاً في جبين بعض الأنظمة حقائق كثيرة عن سياسة اسقاط البندقية.

● لقد قرأت ذلك في ارض الكنانة منذ فاروق وعبد الناصر.. حيث قدم الأول البندقية الفاسدة للجيش المصري.. ليسقط الجندي المسلم الى جانب البندقية.. وقدم الثاني جميع (كليشيهات القتال) الى جانب البندقية الخالية من الرصاص.. لأنه كان يخاف بندقية الشعب.. ويهاب بندقية الجندي المسلم الذي يجب أن يعيش وراء

القضبان.. هنا كانت نكسة (يونيو ١٩٦٧) .. ومن هنا بدأت حكاية سقوط البندقية!!... ولما جاء السادات اكمل ما تبقى من لعبة الترويض مع شعب مصر.. ومع المقاومة الفلسطينية.. فملاً السجون بالاسلاميين.. وطرح مقولات السلام المعروفة.. ثم فتح الباب ليلج منه الالوجون!!

● وفي أرض الشام.. مازالت شعوب العالم الاسلامي تقرأ الحقائق الدامغة عن سياسة اسقاط البندقية في مواجهة الشعب الأعزل داخل المدن الآمنة.. وفي قتل الاسرى الأبرياء من أبناء المسلمين داخل السجون.. وفي اباداة أبناء الشعب الفلسطيني تحت مخيمات الهجرة في لبنان.. ثم في الكابوس الارهابي الذي مازال شعب الشام يعاني منه.. فأى جيش سيقاقل إزاء هذه السياسة؟ وكيف سيقاقل؟ ولن سيقاقل؟ وهل بقي في يده ما يقاتل فيه.. اللهم الا تلك البندقية التي تخلو من الرصاص.. ومن هنا سقطت البندقية!!

هذه هي حال البندقية في دول المواجهة.. فهل يستمر المزيّفون في رفع شعار وداعاً أيتها البندقية؟

● أنظمة العالم الاسلامي:

وعندما نسأل هذه الأنظمة – ولا سيما المتعقلة منها – فاننا نأمل منها دراسة سؤالنا هذا.. ماذا فعل المزيّفون بالبندقية العربية؟ ومن الذي سيضرب على الأيادي المزيّفة التي اسقطت البندقية؟

اننا نسأل الأنظمة المتعقلة عن حقائق معروفة.. ونطالب بلسان الأمة الاسلامية جمعاء كل المخلصين باسقاط العابثين بالبندقية العربية.. ووضع الحق في نصابه.. فالخطب جلل وكل مسؤول أمام الله عن الذي قدمه.. فيا أيها المتعقلون: ان المطلوب اليوم رفض كل سياسات السقوط.. وبناء منهج جديد قائم على أسس الاسلام في الجهاد.. وسوف تسير كل الشعوب في ركب الجهاد الذي تنتظره... لتغسل عار السقوط.. وتستعيد شرف البندقية.. ولتسقط من قال: وداعاً أيتها البندقية!

هوامش

○ مع بداية فصل الصيف اخذت الصحف المحلية تتنافس في اصدار ملاحق ملونة بدعوى الترفيه عن المواطنين ولكنها في حقيقة الامر أصبحت مجالا للتنافس في نشر الصور الفاضحة والتي تخدش الحياء وتدعو الى الرذيلة!

○ لانه رسب في الامتحان قام بكسر انف وكيل المدرسة وجرح الغشاء المخاطي لفمه وقد حكمت المحكمة بتغريمه (٢٥) دينارا فقط... «يا بلاش»!!

○ مجلة اسرتي في عددها رقم (١٠٠) وتحت عنوان «شير في شير» كتبت ان عبد الله بن الزبير من البخلاء وكانت تكفيه اكلة لا يام... هذا الكلام كتبه «جان دايه»... ما هذا يا مجلة اسرتي، وكيف سمحت «لجان دايه» بالتلاعب في تاريخنا الاسلامي. ومن هو هذا الكاتب السخيل على تراث الاسلام والمسلمين!!

○ بعض المدارس الاجنبية الخاصة لا تراعي عادات البلد وتقاليده ودينه. وكثيرا ما يصدر من طلبتها او مدرسيها ما يخالف اخلاقيات

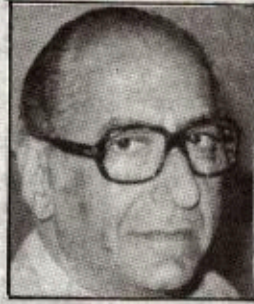
الشعب وعقيدته... نرجو من وزارة التربية تشديد الرقابة على هذه المدارس والزامها بلوائح ثابتة يعاقب من يخالفها مع الاخذ بذلك في بداية العام الدراسي القادم.

○ اوصى المجلس البلدي بالموافقة على تخصيص موقعين لوضع شاليهين لاستعمالهما كصندوقين لجمع الزكاة في كل من القادسية وابرق خيطان. نرجو تعميم هذه الفكرة على جميع مناطق الكويت لانها فكرة بناءة.

○ اصدرت جمعية الادارة العلمية بكلية التجارة في جامعة الكويت بيانا بشأن الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية تناولت فيه الاتفاقية ورفضتها وذكر البيان ان امريكا تقف وراء اتفاق خياني بين العرب واليهود يقابله مباركة صامتة من الاتحاد السوفيتي.

○ اقامت جمعية الرعاية الاسلامية محاضرة ضمن نشاطاتها الثقافية بمناسبة قرب شهر رمضان المبارك.

المحاضرة بعنوان: مسائل فقهية، حول الصيام ويحاضر فيها الدكتور خالد المذكور، وذلك في يوم السبت الماضي بمقر الجمعية.



● المجلس الوطني والكتاب الاسلامي!

بمناسبة قرب افتتاح معرض الكتاب الاسلامي. نود أن نشير الى ان بعض المكتبات الاسلامية قد تعرضت الى مضايقات كثيرة من قبل ادارة معرض الكتاب العربي في العام الماضي ومن هذه المضايقات:

- ١ - سوء المعاملة مع اصحاب المكتبات الاسلامية
- ٢ - منع المكتبات الاسلامية من بيع كتب ليست لها مع العلم بموافقة ادارة المعرض في بيع هذه الكتب في بداية الامر، والغريب في الامر ان هناك مكتبات لم يطبق عليها هذا المنع.

وازاء هذه المضايقات قدمت عريضة بتوقيع ١٢ مكتبة اسلامية الى مدير المعرض، وكانت النتيجة منع مكتبة دار الخلفاء للكتاب

الاسلامي من الاشتراك في المعرض القادم... ولا نعلم عن مصير باقي المكتبات الاسلامية.

واننا ندعو المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الى عدم التضييق على المكتبات الاسلامية وافساح المجال لها لنشر الكتاب الاسلامي حتى يبعد المجلس عن نفسه كثرة الشكوك التي تحوم حوله ولا سيما معاداة الفكر الصحيح!

● عزيزي:

(وزارة الداخلية - ادارة الجنسية والجوازات والاقامة) كم تمنيت ان تنفذ قانون اقامة الاجانب الجديد (رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٢م) ومن المواد التي جاء بها قانون اقامة الجديد ما يعاينيه معظم المواطنين من مشاكل الخدم وما يدور معهم من اشكالات تقلق راحة المواطن وتحمله تكاليف مادية باهظة وتقلق راحة السلطات في وزارة الداخلية فضلا عن الاعلانات في الصحف (خرج ولم يعد) (ما زال المدعو على كفالتنا) وبتفحص مواد هذا القانون نجد انه الحل الامثل لعلاج هذه المشكلة ولكن الحبل متروك على الغارب.

وكان القانون والمواد التي به حبر على ورق بنتيجة التهاون في تطبيقه ومن المهازل والاحداث الاليمة التي حصلت ان المجرمين اصحاب السوابق من اللصوص وتجار الخمر والتهريب، واصحاب شبكات الدعارة قد عادوا سالمين الى ارض الوطن - رغم انهم غادروا بناء على احكام قضائية - بجواز جديد وبكفيل جديد ولم تمض على مغادرتهم ايام معدودة.

اين ادارة البصمات التي اعطيت شهادة حسن السيرة والسلوك وبختم كبير (لا حكم عليه) ووافقت لهؤلاء على الاقامة؟

ابو حسن

● سؤال للمجلس



هل هي غلطة كبيرة لمجلس الامة. ام هي سقطة اخرى حصلت في جلسة السبت الماضي عندما وافق على دفع حصة الكويت كاملة من مخصصات الدعم لدول الصمود والتصدي.. واستطاعت الحكومة ان تهير المناخ المناسب لبعض النواب ليقفوا الى جانبها وذلك عندما طلبت جلسة سرية. تختبر من ورائها الاصوات المؤيدة للدعم عن انظار الشعب... نود أن نذكر اولئك نفر الموافقين على قرار الدعم بأن هذه الاموال ستكون نارا على رؤوس

مخصصات دول الصمود!! ان القول بأن الكويت تقع تحت ضغوطات مختلفة غير مقبول، لأن القرار سيكون صادرا عن مجلس الامة، والمجلس يمثل الشعب ولا يمثل الحكومة. ونحن نذكر القرار الذي صدر سابقا عن المجلس بشأن ايقاف مخصصات قوات الردع العربية.. يومها كانت الحكومة مؤيدة لقرار ايقاف ولذلك فقد تغيبت عن تلك الجلسة التي أقر فيها القرار.. ولكنها اليوم تقف بقوة لتأييد الدفع.. هل هذا تناقض أم تراجع؟؟ أم ماذا؟

● ● ●



• سباق دربي... وسياسة التقشف

قام تلفزيون الكويت يوم الاربعاء الماضي بنقل سباق دربي للخيول من لندن عبر الاقمار الصناعية، ومع عدم اعتراضنا على هذه الروح الرياضية لدى التلفزيون تجاه رياضة الابهاء والاجداد.

الا ان اعتراضنا ينصب على تكاليف نقل هذا السباق. ونحن نعيش هذه الايام سياسة ترشيد الانفاق على كافة اصعدة الجهات الحكومية، ونتصور ان تكاليف نقل هذا السباق كان يمكن صرفها على امور اولى من ذلك وتهم المواطن الكويتي.

ولا شك ان تصريح المسؤولين وعلى رأسهم وزير العدل حين قال في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رؤساء تحرير الصحف «نحن نمر بأزمة مالية» يبدو متناقضاً مع نقل سباق «دربي» للخيول وتحمل تكاليف هذا النقل.

ومما هو جدير بالذكر ان سباق دربي للخيول يقوم على اساس المراهنة والقمار التي تتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي. ولا نظن ان تلفزيون الكويت يرضى ان يكون مروجاً لأنواع القمار المختلفة.

لا شك ان الدولة حينما تدعو الى سياسة ترشيد الانفاق ان يكون هناك توازن في كل جوانب الممارسات الحكومية، بدءاً من التافورة «الراقصة» الى الحديث عن ميزانية الدولة، وانتهاء بمخصصات الدعم «دعم الحكومات الظالمة على شعوبها».

صيد الاسبوع

رمضان !!

رمضان على الابواب وفيه تصفد الشياطين فعل حكام العرب ان يستفيدوا من هذه الفرصة ويساعدوا في تصفد شيطان الفرقة والخلاف بينهم ليوحدوا القيادة والجيش لمحاربة اليهود واعوانهم وان يساعدوا في تصفد شيطان الحكم بغير ما انزل الله ليحكموا شرع الله في شعوبهم المسلمة. وكذلك في تصفد شيطان الربا ليقوم اقتصادهم على النظام الاسلامي الحلال. اما شيطان نهب ثروات الشعوب فهذا يحتاج الى تضافر الجهود في تقييده فاني انصحهم بالاعتكاف في العشر الاواخر في الحرم المكي واحياء ليلة القدر هناك بشرط ان يعلن بعضهم (او الثوريون منهم) اسلامه رسمياً قبل دخول مكة!! وان يحسن اسباغ الوضوء لعل آثار دماء شعوبهم تزول وان يتعلموا قراءة الفاتحة فهي من اركان الصلاة ولا تصح الصلاة الا بها

الشيخ احمد القطان

• شركة المشروعات... ومصلى فيلكا

مواطنة من جزيرة فيلكا بعثت برسالة تشتكي فيها من اهمال شركة المشروعات السياحية لمصلى النساء في الجزيرة تقول المواطنة ان مكان الوضوء في المصلى مكسور الباب، وانها وجدت على الحائط كلاماً مكتوباً لآحد السفهاء فكيف استطاع هذا السفه الدخول الى مكان مخصص للنساء؟ ثم ان المصلى مهجور وخال من التكيف والاضاءة. وبه بساط واحد غير نظيف... وترجو المواطنة في نهاية رسالتها من الشركة العناية بالمصلى والاهتمام به اكثر... ونحن نضم صوتنا الى صوت المواطنة ونهمس في اذن شركة المشروعات السياحية: ان اماكن الصلاة ليست اقل اهمية من اماكن اللهو واللعب التي يصرف عليها الملايين نرجو الاهتمام.



التخطيط التعليمي

الكويت قد اقرت تخصص الاقتصاد المنزلي للطالبات!!
• يبدو من خلال ما سبق ان هناك تناقضاً وتخطيطاً في رسم السياسة التعليمية في الكويت، واهدار لميزانيات الدولة لذلك التخصص في اكثر من هيئة تعليمية.. فما السر في ذلك!!
• هل الاصل ان يكون هناك تنافس بين الهيئات التعليمية في اقرار

الكويت قد اقرت تخصص الاقتصاد المنزلي للطالبات!!
• يبدو من خلال ما سبق ان هناك تناقضاً وتخطيطاً في رسم السياسة التعليمية في الكويت، واهدار لميزانيات الدولة لذلك التخصص في اكثر من هيئة تعليمية.. فما السر في ذلك!!
• هل الاصل ان يكون هناك تنافس بين الهيئات التعليمية في اقرار

• منذ ايام تبنت اللجنة الفرعية لتحديد اهداف وسياسات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مجال الخدمات التعليمية والتي يرأسها الدكتور مرزوق الغنيم التوصية الخاصة بضرورة مد الدراسة في شعبة الاقتصاد المنزلي الى اربع سنوات دراسية تنتهي بالحصول على درجة البكالوريوس وبالمقابل نمى الى علمنا ان جامعة

صبي سكر يتلاعب بالملايين

لقد استطاع هذا الشخص التفتذ سريعاً في الاوساط الاقتصادية، واستطاع أن يكوّن له ثروة كبيرة من خلال علاقاته الشخصية ونشاطه المشبوه، واستطاع أن يتحكم في مسار التعامل داخل سوق المناخ حتى أوصله الى طريق مسدود، ومن هنا بدأت الازمة.

اننا نناشد المسؤولين في هذا البلد بأن يتخذوا موقفاً صارماً تجاه هذا الشخص الذي ورط المئات من المواطنين، وخرب الاسر الآمنة، وزج الاقتصاد الوطني في مشاكل لا حصر لها.. والقول بأن الوكيل غير مسئول أمام القانون أمر ليس مقبولاً ولا مستساغاً ما دام هو الفاعل والمتسبب المباشر لما حصل في السوق، وما حصل ليس بالأمر الهين حتى يمكن السكوت عليه.

اننا نأمل من الحكومة محاسبة هذا الرجل، ونطلب بحصر الاموال التي استطاع تهريبها الى خارج الكويت.. كما نطالب باتخاذ الخطوات الجادة في استجوابه لمعرفة الاياد الخفية التي ساعدته في خلق تلك الازمة.. ان موقفاً شجاعاً لرصد هذا المتلاعب كفيل بقطع جميع الايادي الاخرى واجتثاث شروورها من هذا البلد الآمن

وكما دعونا الحكومة الى محاسبة هذا الرجل.. فاننا ندعو الاخوة الافاضل في مجلس الامة الموقر لمتابعة الموضوع حتى يقول القضاء الحرفيه كلمة الحق.. وإثنا بالانتظار.



صبي سكر
سمسار ومهرب

والدهشة أن أحد ضحايا (صبي سكر) هو الآن في السجن، بينما المجرم الاول والمباشر يعيش حراً طليقاً. وكأنه يملك حصانة دبلوماسية لا يمكن اختراقها ولو بقوة القانون.

ان التهاون في محاسبة هذا الرجل على فعلته انما يدل على شيء واحد.. يدل على أن مقدرات الشعب وممتلكاته وأمنه الاقتصادي أقل أهمية من شخص نكرة غير مكترث بقوانين البلد وبمشاعر أهله، وكلما استمر التهاون في معاقبة المسيئين، كلما ازدادت جراتهم على انتهاك قوانين البلد واللعب بمقدرات الناس وأموالهم.

ما تزال أزمة سوق المناخ تأخذ أبعاداً جديدة يوماً بعد يوم.. وما تزال الصحف تنشر أسماء جديدة لضحايا هذه الازمة التي دخلت معظم البيوت. وأفقرت كثيراً من الناس من بعد غنى وثرأ. وفي كل يوم تتكشف أزمة السوق عن أضرار جسيمة وخطيرة تصيب المواطنين بصورة مباشرة.. عن طريق النيابة والحجز.. أو بصورة غير مباشرة، عن طريق التأثير على اقتصاد البلد وميزانية الاجيال القادمة... ولقد أثبتت السجلات الرسمية لقضية المناخ أن حجم التداول في السوق قد وصل الى سبعة وعشرين ألف وخمسمائة مليون دينار كويتي. كما أثبتت السجلات الرسمية أن ثلاثة فقط من المضاربين في السوق قد بلغ حجم تعاملهم أربعة عشر ألف وستمائة وخمسين مليون دينار. مما زاد في تشابك الازمة وصعوبة حلها.. والغريب في الامر أن هؤلاء الثلاثة كان لهم وكيل واحد يقوم بالبيع والشراء بأسمائهم.. ويوقع الشيكات بالنيابة عنهم.. ويدير الصفقات لحسابهم كما يشاء.. هذا الوكيل هو المدعو (صبي سكر) المتهم في قضية تهريب سبع حقائب من الخمر وادخالها الى الكويت عن طريق المطار، والاعتداء على مسئول الجمارك هناك، هذا الشخص متهم كذلك في صنع أزمة المناخ من خلال نشاطه المشبوه داخل السوق، وعلاقاته المشبوهة خارج البلاد.. ومما يثير العجب

الشباب والصيف

الشباب جميعهم وبخاصه طلبة الثانوية والجامعة، وحيداً لو تبني أعضاء مجلس الامة مثل هذا الموضوع لأهميته واثره في حياة الشباب وتكون بينهم.

واحب ان اؤكد اخيراً على ضرورة تبني نواب المجلس مثل هذه القضية وطرحها على المؤسسات الحكومية والاهلية لانها قضية تهم الشباب والوطن وتعود عليه بفائدة طيبة.

سعيد الاصباحي

قبل ان نعدد هذه الأنشطة نعلم ان هناك أنشطة تقام خلال الصيف للاستفادة من الشباب وافادتهم كالاندية الصيفية، ولو انها تحتاج الى مراجعة وتخطيط ومعرفة مدى الاستفادة التي تؤديها للشباب، كذلك الاندية الرياضية والتي يقل نشاطها عما هو عليه في باقي السنة حيث ان غالب نشاطها قاصر على فترة ما بعد العصر.

قد اكون قد اغفلت بعض الأنشطة لانها تهتم بالفترة المسائية او ان دورها لم يأخذ مكاناً بارزاً له.

والمطلوب ان تطرح بعض الأنشطة التي تخدم

جاء الصيف وجاءت معه الاجازة الصيفية والتي تمتد الى ثلاثة شهور وبدأت الشوارع تمتلئ بالشباب الذين احسوا بالفراغ الذي كانت المدرسة او الجامعة تقضي عليه بالفائدة.

وكلنا نعلم ما للشباب من أهمية كبيرة في تقوية المجتمع ودعم الوطن، ومن الخسارة ان يترك هؤلاء الشباب في هذا الفراغ والضياع، والأفضل افادتهم والاستفادة منهم.

وهناك امور كثيرة يمكن ملء الفراغ من خلالها بما يفيد الشاب ويفيد الوطن وينتج لنا شباباً واعياً مثقماً لقضايا مجتمعه.



• معرض الكتاب الاسلامي

نشر الوعي الاسلامي والفكر الاسلامي الصحيح بين جموع المسلمين.. وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على ان الكتاب الاسلامي هو اكثر الكتب انتشارا ومبيعا بين سائر الكتب الاخرى... وهذا يدل على ان الفكر الاسلامي قد اثبت جدارته واصالته من بين الغثاء المنتفش من الافكار الغربية والشرقية... نسال الله التوفيق للقائمين على هذا المعرض، ومزيدي من الانشطة الهادفة.

تحت رعاية السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي المعرض التاسع للكتاب الاسلامي، سيفتح المعرض تحت رعاية الوزير في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ٢٥ شعبان ١٤٠٣ هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٨٣م في مقر الجمعية، والجدير بالذكر ان الجمعية قد دأبت على اقامة المعرض منذ تسع سنوات. وذلك ايمانا منها باهمية

البرنامج الثقافي لمركز الشباب في شهر رمضان

الجائزة الثانية ٣٠ د.ك - الجائزة الثالثة ٢٠ د.ك.
○ المجموعة الثانية: طه والانبياء - الجائزة الاولى ٤٠ د.ك - الجائزة الثانية ٢٥ د.ك - الجائزة الثالثة ١٥ د.ك
○ المجموعة الثالثة: الشورى والزخرف - الجائزة الاولى ٣٥ د.ك - الجائزة الثانية ٢٠ د.ك - الجائزة الثالثة ١٠ د.ك
وسيكون تقييم المتسابق على اساس جودة الحفظ، ومعرفة معاني الكلمات، والتجويد، ويحق للمتسابق ان يشترك باكثر من مجموعة، وآخر موعد للتسجيل ٨٣/٦/٢٣ في مركز الشباب، وسيبدأ التسميع يوم الاحد ٨٣/٦/٢٦.

يقيم مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي برنامجا ثقافيا خلال شهر رمضان المبارك، وسيكون البرنامج على النحو التالي:
اولا: الدروس الشرعية (ستكون بعد صلاة العصر في مسجد الجمعية)
○ دروس في العقيدة للشيخ احمد القطان كل يوم سبت
○ دروس في القرآن وعلومه للاستاذ بدر السميح كل يوم اثنين.
○ دروس في الحديث وعلومه للاستاذ عدنان الرومي كل يوم اربعاء.
ثانيا: مسابقة حفظ سور من القرآن الكريم
○ المجموعة الاولى: الانفال والتوبة - الجائزة الاولى ٤٥ د.ك

66

99

مؤسسة الكسائي للتجارة

تأسيسها

تجارة عابدة

بيع جميع أنواع الأمتعة الرجالية والنسائية
اسم لامع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قيصريه البلدية - شقة (٨٤) ست / ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨١٢ تلفون ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٠٤١٦٥٢ ، ٤٠٤٠١١٦ ، ٤١٢٢٥١٢
الفروع :- بريده " جلد " خميس مشيط " المدينة المنورة " تلفون / ٢٢٢٥٤٤٠ ٦٤٤١٦٧٣ ٢٢٣٧... عمارة الأوقاف ص ب ٩٨٢
ص ب ١٠٩٨ محل رقم ١٤



جاسم
المطيري
مجلس
أمة

جلسات مجلس الأمة

يقفل باب النقاش ومناقشة المشروع مادة مادة.. وفي المادة الثانية تقدم النائب خالد الجميعان باقتراح لتوسيع الرقعة الزراعية واستصلاح الاراضي وتهيئتها للزراعة وتوزيعها على المزارعين.. وأقر المجلس الاقتراح.. ثم تليت المواد الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وأقرها المجلس بعد إدخال بعض التعديلات عليها، وأقر المجلس المادتين ٧ و٨ بدون نقاش، وتقدمت الحكومة بتعديل للمادة التاسعة. وأقر المجلس هذا التعديل، كما تقدم بعض النواب باقتراح إلغاء المادة العاشرة فوافق المجلس على ذلك.. ثم أعطي المشروع صفة الاستعجال وتم التصويت النهائي عليه وأقره ٤٥ عضواً.

الميزانية العامة للدولة

بعد الاستراحة، انتقل مقرر اللجنة المالية خالد السلطان الى المنصة لتلاوة تقريرها بشأن الميزانية العامة للدولة للسنة ١٩٨٤/٨٣، وبعد التلاوة بدأت المناقشات العامة على الإيرادات.

العجز في الميزانية.. الى متى؟

● مبارك الدبوس: «هل العجز الحاصل الآن في الميزانية سيستمر في السنوات القادمة، وهل سيزيد؟»

ان ميزانية مصر التي يبلغ عدد سكانها ٤٢ مليون تعادل ميزانية الكويت.. كيف ذلك؟؟ أين رصيد الأجيال القادمة؟

● وزير المالية: «العجز مربوط بالإيرادات، والإيرادات مربوطة بسوق النفط العالمي، ونحن سنسعى ان شاء الله الى مواجهة ذلك وتحسين وضع الميزانية.. وبالنسبة الى حجم الميزانية وتعداد السكان فان الوضع في الكويت يختلف عن غيره من سائر الدول، ولا يجوز المقارنة حيث أن المرتبات في الكويت أعلى ومستوى المعيشة أرقى».

نقاش طويل صوت المجلس على المشروع فوافق عليه بأغلبية ٣٤ صوتاً ورفضه عضوان هما وزير العدل ووزير الأشغال. وأحيل القانون الى الحكومة.

وعند الساعة الثالثة إلا ربعاً رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء.

جلسة الثلاثاء ١٨ شعبان سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٢١ مايو سنة ١٩٨٣ م

أعلن الرئيس افتتاح الجلسة، ثم أعلن عن قرار اتخذه المجلس في الجلسة الماضية باستعجال تقرير لجنة المرافق العامة في شأن مشروع القانون المقدم من بعض النواب لإنشاء هيئة عامة للزراعة.. وبدأ مقرر اللجنة النائب حمود الجبري تلاوة تقريرها بشأن هيئة الزراعة.

الدعم على أساس المساحة او الانتاج

● محمد الرشيد: «هل الدعم سيكون عن طريق المساحة او الانتاج؟ ولابد كذلك أن تكون هناك فكرة لدى الوزارة ممن سوف يتكون مجلس الادارة.

● وزير الأشغال: «بالنسبة للدعم هناك عدة أساليب، ونحن نهدف الى توفير أكبر قدر ممكن من المنتجات للمواطن...»

تناقض

● محمد الرشيد: «الوزير صرح ذات يوم بأن الدعوة بإنشاء هيئة لا ضرورة لها، والوزير الآن يقول أن الهيئة مهمة. وهذا في رأيي تناقض.. أنا غير مطمئن على ما يجري في الزراعة، وأمل أن تكون الهيئة تابعة لوزارة التخطيط».

اقتراح

وبعد نقاش طويل قدم خمسة نواب اقتراحاً

جلسة السبت ١٥ شعبان سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٨ مايو سنة ١٩٨٣ م

ميزانية الاطفاء

انتقل المجلس الى مناقشة تقرير اللجنة المالية عن مشروع القانون المقدم من الحكومة بربط ميزانية الادارة العامة للاطفاء للسنة المالية ٨٣/٨٤.

استخدام التكنولوجيا في الاطفاء

● هادي هاييف: اننا نأمل جميعاً من الادارة العامة للاطفاء أداء أعلى وأحسن، واستخدام أحدث الطرق في عمليات الاطفاء واستخدام التكنولوجيا في عملياتها بما يحقق تقديم خدماتها على أوسع نطاق..

قفل باب النقاش

وبعد نقاش قصير تلا أمين عام المجلس اقتراحاً يقفل باب النقاش، فوافق المجلس عليه، ثم تلا مقرر اللجنة مشروع القانون، وصوت عليه المجلس فوافق عليه بأجماع ٤٠ صوتاً.

منكرة الحكومة حول تنقيح الدستور

وبعد ذلك تلا الأمين العام بند الرسائل الواردة ومنها مذكرة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بشأن مشروع تنقيح بعض مواد الدستور، ثم بدأ النقاش حول المذكرة حيث شكر النواب الحكومة على موقفها من سحب المشروع.

الدعم الزراعي

وانتقل المجلس الى مناقشة قانون مقدم من بعض النواب بشأن دعم الانتاج الزراعي، وبعد

زيادة الإيرادات غير النفطية

● صالح الفضالة: الإيرادات زادت على ٢ مليارات منها ٩٨٪ من إيرادات النفط، وهنا تبرز عدة أسئلة منها: ما هو البديل حتى تزيد الإيرادات غير النفطية؟ هناك عدة طرق لزيادة المداخل غير النفطية: مثلاً عن طريق التصنيع أو تجارة الترانزيت أو باعادة التصدير.. يجب على الحكومة أن تضع دراسات وتقدمها الى المجلس حتى تتم دراستها لمضاعفة هذه الإيرادات..»

خمس ممارسات خاطئة

● عيسى الشاهين: «بالنسبة للباب الأول والخاص بالرواتب يلاحظ أن المخصص لهذا الباب هو ٧٢٩ مليون، وبالمقارنة مع ما هو مخصص في ميزانية (٧٨/٧٧) والبالغ ٢٥٨ مليون دينار نجد أن المخصص قد تضاعف خلال خمس سنوات فقط فهل تضاعف عدد السكان؟ أم هل تضاعفت الخدمات الحكومية العامة؟.. الشكاوى تزداد حدة مع الأداء الوظيفي الحكومي.. فليس هناك من مبرر لهذا التضاعف في باب المرتبات سوى الإصرار على انتهاج قواعد وممارسات خاطئة تلخص في: أولاً: تركيز التدقيق والمراقبة المالية على ما يصرف بالمقارنة مع ما هو مقرر للصرف وليس مع مستوى الأداء للخدمة. ثانياً: الافتقار الى المعلومات والاحصاءات الدقيقة للوضع المالي والسكاني وتطورات. ثالثاً: عدم وجود اجراءات فعالة لمساندة ودعم تنفيذ الخطط المبنية على الاحصاءات المتوفرة. رابعاً: الخلط بين مبدأ ضمان العمل ومبدأ المساعدات الاجتماعية. خامساً: القصور في تنمية مصادر القوى العاملة الوطنية. وما لم تعمل الحكومة مع المجلس الموقر على تصحيح هذه الممارسات الخاطئة فسيستمر الهدر في ميزانية الدولة.»

مناقشة الأبواب الأربعة الأولى

وتقدم خمسة نواب لقفل باب النقاش على الباب الأول والخاص بـ«الرواتب» وانتقل المجلس الى الباب الثاني الخاص بـ«المستلزمات السلعية» وبعد نقاش قصير قفل باب النقاش وانتقل المجلس الى الباب الثالث ثم الباب الرابع الخاص بـ«المشاريع».

● الرئيس: انتهى النقاش، ونستأنف الجلسة يوم السبت لاستكمال الباب الأخير في الميزانية.



● عيسى الشاهين :
خمس ممارسات
خاطئة

● محمد الرشيد :
دعم المزارعين



الميزانية.. والخدمات

ثم تحدث بعض النواب عن مشكلة النفط والخطر القائم في الخليج، وعن الخدمات التي تؤديها الوزارات والمؤسسات الحكومية، حيث تطرق بعض النواب الى بعض المشاكل والعيوب في مستوى الخدمات والمرافق العامة.

● جاسم الخرافي: «يجب أن نناقش الميزانية باباً باباً وأرجو أن نلتزم باللائحة».

ثم أعلن الرئيس رفع الجلسة الى اليوم التالي لاستكمال مناقشة الميزانية العامة.

جلسة الأربعاء ١٩ شعبان سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ١ يونيو سنة ١٩٨٣ م

أعلن الرئيس افتتاح الجلسة، ثم بدأ النقاش العام للميزانية الجديدة للعام ٨٣/٨٤.

ميزانية أهداف.. لا ميزانية صرف

● عدنان عبد الصمد: «هناك أهداف يجب أن تحققها الميزانية في سياسة الاتفاق العام الذي ما هو إلا صرف مالي خاصة إذا اعتبرنا أن الميزانية كما هو في التقرير قد تحولت الى ميزانية أهداف، وهذا قد سمعناه منذ سنوات، ولكن الميزانية مازالت ميزانية صرف، واللجنة والحكومة لا يمكنها أن تحول الميزانية الى ميزانية أهداف ما لم تكن هناك خطة شاملة للاتفاق».

الميزانية.. وخدمات الوزارات

وتحدث بعض النواب عن بعض الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة.. النائب محمد البراك تساءل عن سبب تخفيض تذاكر سفر العسكريين ولماذا ألغيت اعتماداتها، وأيد قرار وزارة التربية في إلغاء التغذية ولكنه اعترض

على قرار إلغاء ملابس الطلاب، وتساءل عن قرار مبهم من وزارة الصحة بتعطيل بعض المجمعات ثم تحدث النائب حزام الميع عن مساعدات وزارة الشئون وأن هذه المساعدات لم تشملها زيادة الرواتب للموظفين. وطالب أن تعامل الشئون الشباب والأرامل بالحسن.

لا نريد أن نشارك في قتل المسلمين

● عبد الكريم الجحيدلي: «أشكر اللجنة، وبالأخص في معالجتها للجزء المخصص للدعم في الميزانية، ونحن نعيش حالة (اللاسلم واللاحرب) وبماؤنا تسفك ولا نريد أن نشارك في قتل المسلمين فجزي الله الأخوان خيراً في إلغائهم هذه الميزانية بالذات..»

العجز مخيف

● جاسم الصقر: «الدخل العام في حدود ٢ مليارات و٢٧ مليوناً، والاتفاق العام بعد خفضه أصبح العجز ٥٦٨ مليوناً وهذا شيء مخيف».

سباق بين التشريعية والتنفيذية

نحن لا نختلف على أن الغاية هي اسعاد المواطن، ولكن بعض ما طرح من المشاريع فيه الى حد كبير ترضية للمواطن مع تجاهل نقاط أخرى. والسلطة التنفيذية في كثير من الحالات تحاول أن تدخل في سباق مع السلطة التشريعية، ولكن على حساب من؟

تشكيل لجنة أميرية

وقال: اقترح أن تشكل لجنة أميرية -وهذا مصطلح عالمي- تضم نخبة من ذوي الاختصاص والدراية من أهل البلد تقوّل التصدي لل قضية.

تقييم العملية التربوية بتحليل نتائج الدراسة الثانوية في الكويت

بنظرة التربوي العريق.. وبتناول الحريص على شباب هذا الوطن.. وبالدقة والامانة والأرقام.. طرح النائب الفاضل الأستاذ حمود الرومي بين يدي مجلس الأمة رأيه في البرامج التعليمية وواقع الطالب في المدرسة.. داعياً الى إعادة النظر في البرنامج التعليمي بأشكاله ووسائله ومواده من خلال موازنة يجب ان تقدر مصلحة الطالب وتأهيله لمستقبل علمي نافع.



• النائب الرومي..

• النتائج ليست في
مصلحة ابنائنا وبناتنا
والمسؤولية تقع على عاتق
وزارة التربية وسياساتها
التربوية

• ان من أهم الأهداف التي نطمح لتحقيقها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا ونحن نناقش ميزانية وزارة التربية هو اعداد ابنائنا وبناتنا كثرة حقيقية لهذا الوطن، كما أكد ذلك مرات عديدة كل من صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد..

وعليه فإن من أبسط واجباتنا اتجاههم في كل المراحل الدراسية ألا نبخل عليهم بأي شيء وأن نتعاون بصدق فيما بيننا لما فيه خيرهم الذي هو خير لنا وللوطن.

فقد أكدت الدراسات التربوية ان طلاب الصف او السنة الدراسية عبارة عن ضعاف ومتفوقين وهما اقليتان صغيرتان ومتساويتان تقريباً ووسط يمثل الغالبية.

ان نظرة تربوية فاحصة لنتائج امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي المنصرم ١٩٨٢/٨١ والتي ساعتمد عليها كلياً في التحليلات التالية، نلاحظ ما يلي:

أولاً: ان عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة القسم العلمي من الطلبة الكويتيين حسب احصائيات وزارة التربية ٢١٧١ طالباً وطالبة كما ان عدد الناجحين والناجحات هو ١٨١٠ وعليه فإن عدد المتخلفين او ما يطلق

الطلاب المتخلفين (الضعاف جداً) يكون دائماً مساوياً لعدد المتفوقين تقريباً.

بينما في النتيجة التي اعلنتها وزارة التربية يظهر ان عدد المتخلفين بقدر عدد المتفوقين ١٩ مرة في العلمي و٥٧ مرة في الادبي، ان المسؤولية تدعونا جميعاً للوقوف أمام هذه الظاهرة الخطيرة.

ثانياً: ان مجموع الطلاب والطالبات الناجحين والذين معدلاتهم أقل من ٦٠ هو ٩٠٨ بينما عدد الذين معدلاتهم أكثر من ٨٠ وأقل من ٩٠ هو ١٢٦ واني اطرح هاتين

عليهم بالضعاف جداً هو ٣٦١ وان عدد المتفوقين (اي الذين معدلاتهم من ٩٠ بالمائة فما فوق) هو ١٩ طالباً وطالبة - ويتبين من ذلك ان عدد الضعفاء بقدر عدد المتفوقين ١٩ مرة. أما عدد الطلاب الضعفاء جداً من الكويتيين في القسم الادبي فيقدر عدد المتفوقين ٥٧ مرة ان عدد المتخلفين كان ٥١٢ طالب وطالبة وعدد المتفوقين كان ٩ فقط.

ان هذا الوضع غير سليم تربوياً وليس في مصلحة ابنائنا وبناتنا ان يؤكد المتخصصون من اساتذة التربية - كما ذكرت سابقاً - ان عدد

لأن معدلاتهم متدنية يعني اننا اضعنا عليهم عملهم لمدة ١٢ عاماً تماماً من الدراسة وهذا على فرض انهم لم يرسبوا ابدًا في حياتهم الدراسية السابقة. وعلى الرغم من ان هذا يمثل خسارة وتبذيراً للأموال من جهة ورغم حاجة الكويت الماسة لاعداد كبيرة من الخريجين والمتخصصين من أطباء وصيادلة ومهندسين ومدرسين من جهة أخرى.

الاضرار بالمصلحة العامة

كما ارجو ألا يفهم من كلامي هذا اني ادعو لقبول كل طلابنا وطالباتنا في الجامعة رغم علاماتهم المتدنية ما دنا بحاجة للخريجين انما أردت دعوة كل من له علاقة بالتربية لمناقشة تلك النتائج التي تضر بالمصلحة العامة وتتعارض مع النظريات التربوية إذ ان هؤلاء الطلبة هم ابناؤنا وبناتنا وعماد المستقبل. اني ادعو كل من له علاقة ان يدلي بدلوه لكي نخلص الأبناء مما هم فيه على الرغم من المصروفات والتنفقات الضخمة التي تنفق في مجال التربية.

الاسباب

الأخ الرئيس، أرى من واجبي ان أذكر بعض الملاحظات والتي تشكل اسباباً لتلك النتائج التي تضر بابنائنا وبناتنا:

١ - ان عدد الحصص الاسبوعية في المدرسة لطلاب الصف الرابع الادبي والعلمي مثلاً ٣٧ حصّة، ٣٩ حصّة بنين وبنات على التوالي. ان هذا العدد الكبير جداً من الحصص والساعات الطويلة التي يقضيها الطلبة في مدارسهم وحده كاف لارهاقهم داخل المدرسة يضاف لذلك ان الطالب في المتوسط يحتاج الى أكثر من ٤ ساعات يومياً للدراسة في البيت، لذا ارجو ان ننصّر الجهد الكبير الذي يبذله الابناء. وعلى الرغم من تلك الجهود فإن نتائجهم ليست جيدة ولا تتناسب مع ما يبذلونه. ان الساعات الطويلة التي يقضيها ابناؤنا وبناتنا في المدرسة والساعات الطويلة التي يقضونها في دراستهم في بيوتهم دون تحقيق النتائج المرجوة هي في الحقيقة بسبب كثرة المواد وضخامة المناهج وان التخفيض الذي ستعمل به وزارة التربية في العام الدراسي المقبل لن ينهي مشكلة التراكم الكمي والتوعى الذي يعاني منه الطلبة.

٢ - اعتماداً على ما جاء: أولاً لابد ان نسأل: ان الطالب الذي يرغب ان يكون طبيباً يدرس ٦ ساعات رياضيات معاصرة وساعة واحدة لمادة الجيولوجيا في الاسبوع داخل المدرسة، كالتطالب الذي يريد ان يكون مهندساً بينما الفارق بين التخصصين كبير جداً وعليه لابد ان يكون

الاحصائيات هو ١٤٥ طالباً في القسم العلمي و١١١ طالباً في القسم الادبي للكويتيين اي (المتفوقين).

الفئة الثانية وتتكون من:

الطلبة الذين حصلوا على أقل من ٦٠ بالمائة كان عددهم حسب الاحصائيات ذاتها هو ١٢٦٩ في القسم العلمي و٢٨٧٦ طالباً في القسم الادبي وهؤلاء هم من أصحاب المعدلات المنخفضة (الضعفاء).

الفئة الثالثة وتتكون من:

الطلاب والطالبات الذين تتراوح معدلاتهم بين ٦٠ بالمائة الى أقل من ٨٠ بالمائة وهؤلاء يمثلون الوسط وكان عددهم ٧٥٧ في القسم العلمي و١٢٩٢ طالباً في القسم الادبي للكويتيين

النتائج تتعارض مع الأسس التربوية

وبالعودة لدراسة هذا النموذج المبسط نجده ومع الأسف الشديد يؤكد النتائج التي توصلنا اليها في تحليلنا الأول، ان النتائج تتعارض وبكل وضوح مع الأسس التربوية التي توصل اليها رجال التربية وهي في الوقت نفسه تؤكد انها ليست لمصلحة ابنائنا وبناتنا إذ نجد ان عدد الطلاب من أصحاب المعدلات الضعيفة بقدر عدد الطلاب من أصحاب المعدلات العالية ٩ مرات في القسم العلمي و٢٦ مرة في القسم الادبي للكويتيين كما ان عدد الطلاب من أصحاب المعدلات الضعيفة كان أكثر ١٧ مرة من عدد طلاب الوسط في القسم العلمي و٢٢ مرة في القسم الادبي للكويتيين، بينما ما تم التوصل اليه في كل الدراسات التربوية ان الوسط دائماً يمثل الغالبية العظمى اما المتفوقون والمتخلفون فيمثلان اقليتين صغيرتين ومتساويتين في العدد تقريباً.

ان خلاصة ما أردت التوصل اليه بواسطة تلك الحقائق ان النتائج هذه ليست لمصلحة ابنائنا وبناتنا والسبب في ذلك ليس الابناء او البنات، وان كانوا يتحملون جزءاً من المسؤولية وانما تقع مسؤولية تلك النتائج على عاتق وزارة التربية وسياساتها التربوية، فكون نسبة النجاح في الثانوية العامة القسم العلمي مثلاً أكبر من ٨٠ بالمائة للعام الدراسي الماضي ظاهرة جيدة إلا ان معظم هؤلاء الخريجين معدلاتهم متدنية لا تسمح لهم بدخول الجامعات إذ ان عدد الناجحين والذين معدلاتهم أقل من ٦٠ بالمائة. وحسب احصائيات وزارة التربية ٩٠٨ طلاب وطالبات ويمثلون أكثر من ٥٠ بالمائة من مجموع الطلبة الناجحين للعام المذكور. ان عدم دخول طلابنا وطالباتنا الجامعات

الشريحتين لأن كلا منهما تلي الفئتين السابقتين (المتخلفين والمتفوقين) وهنا ايضا كانت النتائج مخالفة للحقائق العلمية التي توصل اليها رجال التربية إذ نلاحظ ان عدد الطلاب من أصحاب العلامات المقبولة هم ٧ مرات بقدر عدد الطلاب من أصحاب العلامات الجيدة جداً في القسم العلمي بينما كان عدد الطلاب من أصحاب العلامات المقبولة من الكويتيين في القسم الادبي ٢٢ مرة بقدر عدد الطلاب من أصحاب المعدلات الجيدة جداً وهذه النتيجة ليست في مصلحة ابنائنا وبناتنا من الطلاب والطالبات.

ثالثاً: يبقى لدينا شريحتان هما الناجحون بدرجة جيد والناجحون بدرجة أعلى من المقبول

وأقل من الجيد، الشريحة الأولى تضم الذين معدلاتهم أكثر من ٧٠ الى أقل من ٨٠ والشريحة الثانية تضم معدلاتهم أكثر من ٦٠ وأقل من ٧٠ وبالعودة الى احصائيات وزارة التربية نلاحظ ان عدد طلاب الشريحة الثانية هو أكثر ١٧ مرة من عدد طلاب الشريحة الأولى تقريباً في القسم العلمي للطلبة الكويتيين إذ ان عدد الطلاب حسب تلك الاحصائيات هو



• وزير التربية

٢٧٥ طالباً من الشريحة الأولى، ٤٨٢ طالباً من الشريحة الثانية، أما عدد طلاب الشريحة الثانية من الكويتيين في القسم الادبي فكان أكثر من ضعف عدد طلاب الشريحة الأولى إذ ان عددهما كان ٨٨٧، ٤٠٦ طالباً على التوالي. وهذه النتيجة ايضا ليست في مصلحة ابنائنا وبناتنا.

كما اننا لو عدنا الى تلك الاحصائيات وحاولنا تقسيمها الى فئات ثلاث.

الفئة الأولى وتتكون من:

كل من حصل على ٨٠ بالمائة فأكثر من الطلاب والطالبات كان عددهم حسب تلك

● لماذا تكون حصص الطالب في الثانوية ٣٧ حصة.. ألا يرهقه هذا؟

● لابد من تشكيل لجان لتقييم المناهج والساعات الدراسية داخل المدرسة

اعدادهم من خلال ما يدرسونه من مواد تختلف ايضا.

كما نلاحظ ان الطالب الذي يريد ان يكون مهندساً يدرس ٤ ساعات في الاسبوع داخل المدرسة لمادة الاحياء كالذي يريد ان يكون طبيباً، بينما تجارب الشعوب المتقدمة وبدراسة مناهجها وعلى ضوء ما تحتاجه لابد ان تقلص عدد ساعات الرياضيات وتزيد عدد ساعات الاحياء مثلاً لمن يريد دراسة الطب، وهذه القاعدة تجري على بقية المواد العلمية والتخصصات، لذا اقترح ان يكون التشاور والحوار مستمرين في هذا الشأن مع جامعة الكويت.

وبالعودة الى خطة الدراسة المقررة للصف الرابع الادبي مثلاً، نلاحظ ان من يريد ان يتخصص في مادة التاريخ يدرس ٣ ساعات تاريخ اسبوعياً في المدرسة وكذلك من يريد ان يتخصص في مادة الجغرافيا، بينما من يريد ان يتخصص في مادة علم النفس او الفلسفة فيدرس ٤ ساعات مبادئ الفلسفة والاخلاق والمنطق وعلم النفس اسبوعاً في المدرسة بينما يدرس هؤلاء جميعاً ٢٢ ساعة لغات اسبوعياً في المدرسة اضافة الى مادة الجيولوجيا التي لا علاقة لها بتخصصهم، انه فعلاً امر غريب ويتطلب التوقف طويلاً عنده خاصة وكلنا يعلم ان هذه السنة تعتبر اعداداً لابنائنا وبناتنا لدخول الجامعة والتخصص فيها بينما ما هو قائم لا يمثل إلا ارهاقاً لهم ودون تحقيق النتائج المرجوة من تلك الجهود.

ان هذا التراكم من المواد المختلفة والذي لا يتفق مع اعدادهم لتحقيق رغباتهم يمثل في الوقت نفسه هدراً لطاقات ابنائنا وبناتنا وضياًعاً لأوقاتهم وإضاعة الفرصة عليهم للحصول على معدلات جيدة، ومما يؤكد ذلك ان الاعتماد على المدرسين الخصوصيين يزداد يوماً بعد يوم على الرغم من تأكيدات وزارة التربية على معالجة هذه الظاهرة التي تثقل كاهل أولياء الأمور أيضاً، ان يعلم الجميع ان هذه الظاهرة تتضخم يوماً بعد آخر لأن الوزارة مع الأسف تعتقد ان معالجة هذه الظاهرة باصدار القرارات التي تنص على منع المدرسين من

مزاولة هذا العمل إلا بعلمها، بينما المشكلة تكمن في المناهج والمواد وطول ساعات العمل بالمدرسة.

تخفيض المواد وتقليص المناهج

ولو سألنا ابنائنا وبناتنا عما يتذكرونه من كل ما درسوه والفائدة التي يجنونها في حياتهم العملية أو الجامعية (ويمكننا ان نعتمد عليهم ونثق باجاباتهم) لكنت اجاباتهم ان كثيراً من المواد التي درسوها لا علاقة لها مطلقاً بدراساتهم الجامعية ورغباتهم أو حياتهم العملية، انه حقاً وضع غير طبيعي وغير سليم يتطلب تكاتف الجهود وبروح موضوعة بناءاً لتتخلص منه ليستطيع الطلبة تركيز جهودهم في اتجاهات يرغبونها. ان تخفيض الساعات الدراسية في المدرسة يمكن تحقيقه بتخفيض المواد وتقليص بعض المناهج بحيث يكون ذلك ملائماً مع رغبات الطلبة وتخصصاتهم مستقبلاً وذلك بتشجيع العلمي الى شعبتين مثلاً هما شعبة الرياضيات وشعبة الطبيعة والادبي أيضاً الى شعبتين مثلاً هما شعبة الآداب أو اللغات وشعبة العلوم الاجتماعية والانسانية وهذا النظام معمول به في معظم الدول المتقدمة وسيؤدي بالتأكيد الى تحقيق نتائج افضل وتنمية المواهب والرغبات والتعمق من خلال دراسة المواد التي يرغب بها الطلبة انفسهم.

ان التعمق في الدراسة حسب الرغبات سيؤدي الى ربط ما يحصل عليه الطالب من علوم بدراسته المستقبلية وحياته العملية. وقد يقول البعض ان كثرة هذه المواد هي بقصد الثقافة العامة ونقول لهؤلاء ان الثقافة العامة تتولد وتتكون بدوافع ذاتية، والطالب هو الذي يبحث بنفسه عنها ان اراد، وليس بواسطة مناهج تقرأ فقط بقصد النجاح. ان وزارة التربية مطالبة بان تعطي ابنائنا الطلبة حرية الاختيار من اجل الاطلاع والثقافة العامة لنمو شخصياتهم بواسطة الكتب المتوفرة او وسائل الثقافة العامة والمتوفرة - والحمد لله - في أيامنا هذه كالاذاعة المسموعة والمرئية والصحافة وغيرها.

ولاشبات ما ذكرته ساعتمد على ما نشرته وزارة التربية وبالنص حيث جاء أحد منشوراتها (طريقك الى نظام المقررات). ان أهم ما يتميز به نظام المقررات كما جاء في تلك النشرة الصادرة من وزارة التربية.

١ - تخفيف عدد المواد الدراسية عن الطلاب والطالبات.

٢ - يعطي النظام الطلاب والطالبات فرصة لاختيار المجال الدراسي الذي يتوافق مع استعدادهم ورغباتهم.

٣ - مقررات الدراسة وثيقة الصلة بالحياة لتؤهل الطلاب والطالبات مهنيًا وعمليًا.

٤ - يشجع النظام المواهب الخاصة ويرعاها.. وغيرها من الأهداف التي لا مجال لذكرها الآن. ان ما نقلته لكم موجزًا عن نظام المقررات كما جاء في ذلك الكراس يؤكد صحة ما ذهبت اليه في حديثي هذا من ان ساعات الدوام بالمدرسة طويلة والمناهج والمواد تمثل تراكمًا يثقل كاهل ابنائنا وبناتنا ويرهقهم ويبدد طاقاتهم وجهودهم ويزيد من اعتمادهم على المدرسين الخصوصيين وان هذا التراكم لا يتفق مع رغبات الابناء وتطلعاتهم الدراسية الجامعية وحياتهم العملية.

لجان

ان حديثي هذا الذي اعتمد على اوضاع ونتائج طلبة الصف الرابع الادبي والعلمي، من الضروري ان يقودنا للبحث عما يعانيه ابنائنا وبناتنا في كل المراحل الدراسية من الظواهر ذاتها ولا بد من تشكيل لجان لدراسة وتقييم المناهج والساعات الدراسية داخل المدرسة واحتياجات الوطن للتخصصات وتطلعات ورغبات الطلبة أنفسهم، وان هذه اللجان يجب ألا تنبثق من داخل وزارة التربية على الرغم من وجود كفاءات جيدة ومخلصة داخل هذه الوزارة، نريدها لجاناً تمثل المجتمع بكل قطاعاته وخبراته وبالخبرات العالمية ان أمكن كما أود ان أذكر ان اعداداً كبيرة من الدول كاليابان والولايات المتحدة مثلاً ومنذ سنوات طويلة بدأت بتشكيل هذا النوع من اللجان لتقييم مسيرتها التربوية.



النائب بدر المصنف

وجهة نظر

للنائب
بدر المصنف

السؤال عن العضو المتلبس

كان النائب الفاضل بدر عبد الله المصنف قد تقدم بالسؤال التالي الى رئيس مجلس الامة: «نشرت جريدة الوطن في عددها رقم ٢٩٢٣ الصادر بتاريخ ٢٧ جمادي الاخرة ١٤٠٣ هـ الموافق ١٩٨٣/٤/١١ خبرا مفاده: تمكنت سلطات المباحث الجنائية من ضبط عضو في مجلس مهم، متلبس بارتكاب الكبائر، وتقول تفاصيل القصة بانه يستأجر شقتين في عمارة يملكها زميل، وانه يستخدم الشقتين لسهراته الخاصة... كذلك سال وزير الداخلية بما يلي:

— من هو العضو المشار اليه في الحادثة المذكورة؟
— ما هي الاجراءات التي اتخذت من قبل وزارة الداخلية بصدد هذه الحادثة؟
— وهل تم التحقيق بشأن هذه الحادثة فان كان كذلك فيرجى تزويدي بنسخة منه، وان لم يتم فما السبب؟
وقد رأت المجتمع ان تستبين وجهة نظر النائب الفاضل حول هذا الموضوع وما انتهى اليه وذلك كما يلي:

● هل في نيتك سحب السؤال؟

— هذا امر غير وارد

● وماذا كان هدفك من تقديم السؤال؟

— لم يكن المقصود من السؤال تجريح احد الاخوة، ولكنه كان من مبدأ الدفاع عن الديمقراطية في الكويت، ولبيّره الانسان نفسه عن الشوائب، كذلك للدفاع عن النفس لان الصحف لم تتكلم حول هذا الموضوع.

● لقد نفيت ما وصفته الصحافة بالضغط عليك من قبل بعض الاخوة النواب من اجل سحب السؤال وقلت: ان الامر لم يتعد النقاش، فلماذا — باعتقادك — يريد بعض النواب منك سحب السؤال؟

— كان هناك نقاش جانبي، ولم يكن هناك ضغط، واقتنع بذلك بعض النواب، والان السؤال عند وزير الداخلية، وانا كنائب لي الحق في ان اسال ما اشاء، وليس لاحد الحق في سحب السؤال.

● هل وصل الرد من المسؤولين؟ ام انه قد تأخر!! ولماذا؟

— الاجابة لم تصل بعد، بل تأخرت... وقد شارفت الدورة الحالية على الانتهاء، ولي الان اكثر من سؤال لم احصل على اجابة عليه وانا حريص على السؤال، والسؤال الان ملك الامة والشعب.

● اذا وصلت الاجابة، وتبين لك اسم النائب المتهم في القضية ما هو الاجراء الذي في نيتك اتخاذه؟

— انا لا اريد ان استبق الحوادث، وعندما يأتي الرد سوف تتمكن الصحافة من الحصول على الجواب، وقد يكون الحديث بين الناس هو ان النائب بدر المصنف، قد مورست عليه ضغوط، ولكن هذا ليس له اساس وانا لا استسلم للضغوط ابدا.

● ماذا لو لم تصل الاجابة، ما هو الاجراء الذي يمكنك اتخاذه؟

— لا اعتقد ان الوزير لن يقدم اجابة على السؤال. ولكن الوزير يبدي تجاوبا معي، وهو يعرف القوانين واللوائح الداخلية، وقد لمست منه تعاوناً، وانا على امل في وصول الجواب بأسرع وقت.

وعموماً فانتنا ونحن في مجلس برلماني يجب علينا ان نحرص على تطبيق القوانين على انفسنا اولاً ونبدأ بالكبار من الناس كما نطبقها على الصغار بأن واحد.

قراءات سريعة

اصداقائها وقد حصلت فعلا منظمة البوليساريو وفولتا العليا على عدد منها!

○ مصادر مقربة من حسني مبارك افادت بأن مصر تسعى لتوطيد علاقاتها مع سوريا وهذا يتزامن مع عودة العلاقات المصرية - السوفيتية قريبا!

○ المرتزق السابق «بوب دينارو» قام بمفاوضات سرية مع حكومة جنوب افريقيا بامر من احمد عبد الله رئيس جزر القمر من اجل ابرام علاقات بين البلدين!!

يتلقى يوميا مئات الرسائل من نساء ورجال ايطاليين يسألونه كيف يمكن لاطاليا ان تطبق النموذج الليبي؟ كما انهم يطلبون باستمرار مؤلفاتي وكتبي وصوري وتوقيعي!!

○ في تقرير صهيوني تبين ان (٥٣٩) جنديا صهيونيا قدموا للمحاكمة خلال الشهور الستة الاولى من حرب لبنان بتهمة النهب والتهريب وتجارة المخدرات على الرغم من ان تفتيش الجنود العائدين كان شكليا!!

○ ليبيا اشترت من البرازيل اربعمائة دبابة خفيفة لتوزيعها على

بلاده تعاني من اعلى نسبة وفيات بين اطفال العالم بسبب الفقر وانعدام العناية الصحية والغذائية... والسؤال: اين اموال المسلمين لانقاذ هؤلاء الاطفال؟

○ صحيفة تونسية قالت: ان شركة سويسرية اجرت خلال عهد السادات تجارب على اطفال مصريين لمعرفة مدى تأثير مبيد سام للحشرات على الاطفال قبل تسويقه في بلادها واماكن اخرى من اوروبا!!

○ قال القذافي في مقابلة صحفية مع صحيفة «مساجيرو» الايطالية: انه

○ أكد اعضاء تنظيم الجهاد خلال الجلسة الاخيرة من محاكمتهم ان الشيخ عمر عبد الرحمن تعرض لمحاولة اغتيال مدبرة من قبل رجال المباحث في مستشفى سجن طره حيث يعتقل!

○ عدد من ازام السلطة قتلوا في اشتباك مسلح جرى في الشهر الماضي في مدينة حماة السورية بين عناصر الشرطة العسكرية من جهة وبين عناصر حزبية مسلحة من جهة اخرى كما راح ضحية الاشتباك عدد من المارة...

○ قال وزير الصحة البنغالي: ان



وبين هنري كيسنجر والكسندر هيغ في مدينة برلين الغربية قبل توقيع الاتفاق اللبناني - الصهيوني وحضرته شخصية سياسية لم تحدد هويتها! ومن المحتمل أن تكون هذه الشخصية السياسية هي أحد المسؤولين البارزين الصهيونية!

■ رفعت وكيسنجر؟!

صحيفة (النوفيل اوفريير) التي يصدرها حزب العمال الأوروبي في فرنسا ذكرت في عددها الصادر في منتصف مايو الماضي ان لقاء سريا جرى مؤخرا بين رفعت الأسد

■ عمليات ناجحة للمجاهدين الأفغان

المجاهدون خمسة ضباط ومن بين القتلى قائدهم الأفغاني حسن خان. كما استولى المجاهدون على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والعتاد. في غضون ذلك هاجم المجاهدون الأفغان في اواخر الشهر الماضي قاعدة جلال اباد العسكرية الرئيسية إلى الغرب من كابول ودمروا طائرتين هليكوبتر وقتلوا ٢١ جنديا روسيا وأفغانيا حكوميا!

استولى المجاهدون الأفغان على نقطة عسكرية (قلعة باري) في محافظة بكتيا بمساعدة دبابتين خطفهما المجاهدون من الجنود السوفييت وتقول مصادر وكالة الأنباء الأفغانية من بكتيا انه خلال معركة شديدة لقي فيها ٣٦ جنديا من مجموع ٥٣ جنديا متواجدين في النقطة مصرعهم كما أسر

■ من أجل التطبيع المقبل؟!

● تصفية!

متحدث رسمي. صهيوني قال ان العملية تدعمها منظمة انسانية دولية! والحقيقة ان اسرائيل تريد من وراء مشروع الاسكان الجديد هذا تشتيت الفلسطينيين وتبديد قواهم تحت شعار الانسانية الكاذبة ليتسنى لها بعد ذلك تنفيذ مشاريعها الاستيطانية.

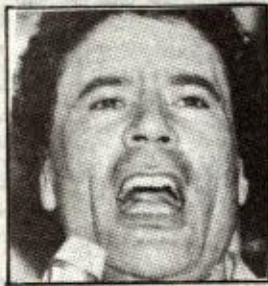
حكومة العدو الصهيوني تضع اللمسات الاخيرة لمشروع ينص على اعادة اسكان الاف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات في الضفة الغربية لنهر الاردن. بحيث تخصص للاجئين قطع من الارض في اماكن مختلفة ومتباعدة من الضفة الغربية بينون عليها بيوتهم الجديدة.

اعتبارا من السنة الرابعة الابتدائية لأن اللغة العربية أداة حيوية بالنسبة للحوار والتطبيع المقرر أن يجري في الشرق الأوسط بين اسرائيل والعالم العربي! وكشف النقب عن أنه خلال السنوات الخمس الماضية ازداد عدد الطلبة في المرحلة الابتدائية للغة العربية بنسبة ٥٣%

العدو الصهيوني يدرك تماما احتياجاته الحاضرة والمستقبلية فيضع المخططات بدقة متناهية وسط غياب شبه كامل لأية خطة عربية. فقد أعلن النائب الصهيوني دوما زاكين وعضو اللجنة البرلمانية للتربية والثقافة أن دراسة اللغة العربية يجب أن تكون إجبارية بالنسبة لجميع التلاميذ الصهاينة

■ إلغاء الفوائد المصرفية في باكستان تدريجيا

قررت حكومة باكستان تصعيد عملية تكوين رؤوس الاموال في البلاد. بتبني نظام المضاربة في الاعمال المالية وبدأت تلغي الفوائد المصرفية تدريجيا وتحول الاستثمارات من نظام الاقراض والاقتراض ذي العائد الثابت (الربا) الى نظام المشاركة بالارباح والخسائر.... وهذه ولا شك خطوة طيبة من اجل تطبيق اقتصاد اسلامي خال من المعاملات الربوية تأمل تعميمها على كافة البلدان الاسلامية التي لا تزال مصارفها تسير على النمط الربوي.



■ عودة النظام الليبي للتصفيات!

انتهت المخابرات الليبية حديثاً من اعداد لوائح بأسماء الطلبة الليبيين الذين يدرسون في الخارج ولم يترددوا على البلاد منذ ثلاث سنوات كما جرت مؤخرا اتصالات من قبل السلطة الليبية مع عدد كبير من اهالي الطلبة بهدف معرفة عناوين هؤلاء الطلبة وتحذير اوليائهم بضرورة اقناع ابنائهم بالعودة الفورية إلى ليبيا!! ومن جهة أخرى ذكرت أوساط المعارضة الليبية في لندن ان إحدى القطعات العسكرية الليبية قامت مؤخرا بتمرد إثر محاولة القذافي حل الجيش النظامي وتشكيل ميليشيات بدلا منه!

في الهدف

ليس أمينا

عند تورط رئيس تحرير مجلة «شيتون» كبرى المجلات الانانية في نشر مذكرات مزيفة لطاغية المانيا هتلر لم يتوان لحظة واحدة في تصريح استقالته هو ونائبه ولزما منزليهما بهدوء.

أما عندنا في الشرق العربي المنكوب فإن الصحفي الذي نظر للطاغوت العثيف وزين له سوء عمله وكتب المقالات الطوال لتضليل الأمة الى أن حلت النكبة لم يستقل وقيل يومها «مستحيل مستحيل يستحيل هيك يستحيل»!! فواصل كتاباته تحت حماية فرعون مصر الأول والثاني داعيا الى «الاسلم واللاحرب» إلى أن غضب فرعون الثاني غضبه المشهورة وأزاحه عن عرش الصحافة فصمت ولم يجروا أن يقول كلمة حق عند السلطان الجائر.

وبالأمس عاد يكتب للصحف الغربية لأنها تدفع بسخاء وليته كتب الحقائق في خريف الغضب ولكن «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون».

قال هيكل ان اليهود انسحبوا من سيناء لأنه ليست لهم فيها أطماع.

ولا ندري أهذا يحمل نوايا وأهداف اليهود أم تضليل للأمة المنكوبة حتى في أحلك الليالي سواداً؟!!

إن كان يجهل فليعلم أن الصهيونية مشتقة من كلمة صهيون وصهيون جبل في سيناء وهم يعتقدون انه على هذا الجبل رأى الملك داوود في منامه شكل الهيكل الذي أمر ببنائه فأخبر ولده سليمان بشكل الهيكل وبعد مماته شيده الملك سليمان وأخذ أخشابه من «أرز لبنان» من حيرام ملك صور.

وكل مسلم يقرأ القرآن يعلم أن شبه جزيرة سيناء تمثل عند اليهود أطماعاً لأنها البقعة التي نودي فيها موسى «طور سين» أي الطور الأيمن وقد تلقى موسى عليه السلام الألوام فيها هدى لبنى اسرائيل وبجانب الطور صخرة العهد وسيناء هي أرض التيه، تاهوا فيها الى أن دخلوا فلسطين فإن لليهود أطماع تاريخية ويربون أبناءهم على عقيدة ان سيناء تمثل قلب المملكة الموعودة وهي المملكة الممتدة من الغرات الى النيل عند أكثر اليهود اعتدالا.

وهيكل كان رئيساً للتحرير عام ١٩٥٦ عندما احتل دايان سيناء وقبل رمال الصحراء فرحا جزلاً قائلاً لجنوده، «هنا تلقى نبيكم موسى الوصايا العشر».

إن إنسحابهم من سيناء اليوم ليس كتلك الانسحابات التي كنت تبررها بقلمك الذي أشقى الأمة وأوردها موارد الذل والهوان.

ابن بطوطة

■ بيروت حقل تجارب؟!!

ديار العرب والمسلمين أصبحت حقول تجارب لأسلحة الغرب فقد ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن العسكريين الفرنسيين العاملين في العاصمة اللبنانية وجدوا أن بيروت تمثل أفضل حقل تجارب في العالم لدراسة تكتيكات خطط القتال في المناطق المأهولة وأن تكتيكات قتال كهذه تهم قيادة حلف الاطلسي منذ سنوات!

■ خبر كاذب

نقلت بعض الصحف المحلية انباء روجتها اذا عتا اسرائيل والكتائب مفادها ان كلا من الاردن والعراق اصدر قرارا بطرد السوريين من اراضيها.

ويعتقد كثير من المراقبين ان نسبة كبيرة من ابناء الشعب السوري وعائلاتهم تقيم حالياً خارج حدود سوريا بسبب الظلم الذي انزله الحكم النصيري بالشعب.

وقد افادنا مصدر مطلع موثوق ان ما روجته اذا عتا الكتائب واسرائيل ليس له اي رصيد من الصحة... والغرض من الخبر كان محصوراً في تذكير نظام دمشق بمتابعة المواطنين الهاربين الى خارج سورية فضلاً عن إثارة البلبلة بين ابناء الجاليات السورية المقيمين في مختلف انحاء العالم والتلويح لهم بالقبضة الحديدية لنظام دمشق الذي يتمكن من متابعتهم في كل مكان... وهكذا تساهم اذا عتا الكتائب واسرائيل مع النظام المذكور في التهويل والتخويف والضغط الاعلامي على أبناء الشعب السوري المضطهد.

البنود السرية في الاتفاق اللبناني- الاسرائيلي

- بنود سرية خطيرة:
- رجال المخابرات الاسرائيلية سيتجولون في مناطق معينة بكل حرية.
- سعد حداد محافظ عسكري للجنوب.

جنوب لبنان وذلك ضمن دورية اسرائيلية - لبنانية مشتركة.

٤ - يقر الطرف الامريكي المشرف على الاتفاقية ان يدفع لاسرائيل مبلغاً وقدره بليونان ونصف البليون من الدولارات الامريكية. ويستمر دفع هذا المقدار سنوياً مقابل قبول اسرائيل بمشروع الاتفاق الامريكي مع لبنان.

٥ - يعمل الطرف الامريكي مباشرة على رفع الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على بيع خمسة وسبعين طائرة (ف - ١٦) جديدة. والذي فرض كشرط امريكي للانسحاب من لبنان.

٦ - تعمل الولايات المتحدة على جذب طرف عربي آخر لعقد اتفاقية منفردة معه يكون المدخل فيها بنود الاتفاق مع لبنان.

٧ - اتفق الطرف اللبناني والطرف الاسرائيلي على أن يكون سعد حداد محافظاً عسكرياً لجنوب لبنان في حالة تعيين الحكم اللبناني لمحافظ عسكري عقب انسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي.

٨ - في حالة عدم انسحاب الجيش السوري من الشمال.. يحق للاسرائيليين الاحتفاظ بمساحة طولها خمسون كيلومتراً باتجاه الشمال في عمق لبنان.

• مناقشة للبنود السرية :

لا نعتقد بأن هذه البنود السرية الثمانية هي جميع البنود السرية.. حيث يغلب على الظن ان هنالك بنوداً سرية أخرى قد تكون اخطر من هذه البنود التي تسربت الى

تقتضي التوافق مع اليهود على البنود المعلنه والبنود السرية. لذا فاي قول يشير بالشفقة على نظام لبنان انما هو قول مرفوض..

• اسرار :

وكما أن الباطنية اليهودية دأبت على الاحتفاظ لنفسها بما لا يعلن.. فانها في الاتفاق اللبناني أثرت السكوت على البنود السرية التي وقع عليها المفاوض اللبناني.. وقد يكون ذلك لمنع وقوع الحكم اللبناني في مستنقع جديد من الفضائح. أما ما حصلنا عليه من تلك البنود فهو:

١ - اتفق الطرفان (اللبناني - والاسرائيلي) على أن تسمح حكومة لبنان وجيشها وجهاز الشرطة فيها بعد أن ينسحب الجيش الاسرائيلي لرجال المخابرات الاسرائيلية بحرية مطلقة في القيام بعملياتهم التجسسية في جنوب لبنان.

٢ - اتفق الطرفان (اللبناني - والاسرائيلي) على أن تمنح الحكومة اللبنانية الرائد سعد حداد استقلالية عسكرية يدير فيها العمليات المضادة «للارهابيين» (والمقصود الفلسطينيين) ويرقّر سعد حداد في الوقت المناسب الى رتبة كولونيل على أن تكون ادارته للعمليات المضادة للارهاب بإشراف جنرال لبناني.

٣ - اتفق الطرفان (اللبناني - والاسرائيلي) أن يكون لجيش الدفاع الاسرائيلي وجود ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ويقضي هذا الوجود أن يبقى حوالي مائة جندي اسرائيلي في

من يعتقد أن الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي محصور بين سطور النصوص التي أعلن عنها في المحاضر التي كشفت بعد اجتماع المفاوض اللبناني الى المفاوض الاسرائيلي.. من يعتقد هذا يكون ممن يحسنون الظن باسرائيل.. وممن لا يعتقدون بأن اسرائيل تريد كل شيء دون أن تعطي أي شيء. ولعل الرجوع الى مقررات كامب ديفيد المعلنه - والسرية.. والتي نشرناها في حينها يعرف بالفارق بين ما هو معلن وما هو سري في اتفاقات الانظمة العربية مع اسرائيل.

واذا كانت البنود المعلنه كشفت عن حالة من المساومة والابتزاز الذي مارسه الطرف الصهيوني.. وعن الخنوع والخضوع والاستسلام الذي قبله المفاوض اللبناني.. فان هنالك بنوداً سرية لم يعلن عنها أحد الطرفين.. كما لم يعلن عنها الامريكي (شولتز) مصمم الاتفاقية بين الطرفين.. ومطالعة بسيطة للبنود السرية تعرف القارئ كيف سلم شولتز خنجرًا مسموماً جديداً للصهاينة لممارسة مهنة الطعن في جسم هذه الأمة.. بينما الطرف اللبناني لم ينل شيئاً لأن الاتفاق يجرده من كل صلاحية أو امتياز. ولا يعني هذا أن الحكم اللبناني ظلم في الاتفاق بقدر ما كان نظام لبنان الذي يتحكم المارون بدارته هو الذي أقبل.. واتفق.. وسام.. ووجد أن مصلحته كنظام.. ومصلحته كطائفة.. ومصلحته كحامل للصليب في قلب العالم الاسلامي

عن البنود

• قوات مارونية بقيادة حداد لمطاردة الفلسطينيين نيابة عن اسرائيل .

راي :

وتعقيباً على هذه البنود التي حصلت مجلة جون افريك الفرنسية على خمسة منها.. تقول الصحيفة :

موافقة الحكومة الاسرائيلية على مشروع الاتفاقية مبدئياً مع لبنان يوم ٦ مايو، والذي وضعه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. هذا المشروع يخدم مصلحة الولايات المتحدة الامريكية كما تخدم اسرائيل أيضاً والخاسر الكبير في الموضوع هو لبنان. واشنطن تريد ان تجذب الملك حسين بواسطة هذه الاتفاقية الى الالتحاق بخطة ريغان للسلام، كما تعتبر الاتفاقية اول نجاح يحزره جورج شولتز منذ تعيينه وزيراً للخارجية الامريكية قبل عشرة اشهر. اما اسرائيل فهي تكسب من ناحيتين: داخليا نظرا لقلة الشعبية التي كانت حكومة بيغن تعاني منها بسبب وجود الجنود الاسرائيليين في لبنان، والذي أدى الى أن يكسب حزب العمل الاسرائيلي نتيجة الاستطلاع للآراء لأول مرة. كما ان اسرائيل بموافقتها على مشروع الاتفاقية الامريكية قدمت لوزير الخارجية الامريكي نجاحا دبلوماسياً كان هو بحاجة اليه. ورداً لهذا الجميل ادرج شولتز خمسة بنود جديدة لم تكن معلنه من قبل.

وهكذا تدور اللعبة الاسرائيلية - الامريكية على وطننا. واذا كان هناك قلة من الناس دافعوا عن الموقف اللبناني.. فما موقفهم الدفاعي ذاك الا تعبير عن التفضيل الذي يمارسونه.. وأحرى بأولئك أن ينطلقوا لدى تقييمهم للمواقف من مبدأ (اسلامية) لبنان وانتسابه الى الأرض العربية المسلمة.. ليخرجوا بالتالي بنتيجة أساسية لا تخفى فيها عمالة الكتائب المارون لاسرائيل منذ بدء الأزمة اللبنانية وحتى اليوم.. ولا يخفى أيضاً أن وجود الكتائب على رأس السلطة اللبنانية وتوقيعهم على المعاهدة مع العدو انما هو بمثابة تسليم الخنجر لاسرائيل ليطعن في صدر هذه الأمة.



• أمين الجميل.. موافقة كتائبية



• بيغن.. مكاسب كبرى.

سعد حداد حق ادارة العمليات المضادة (للاهابيين) كما ورد في النص، تعني ان الحكم اللبناني يعتبر المقاومة الفلسطينية حركة ارامية يجب مقاومتها بالاتفاق مع اسرائيل. وبالتالي فإن الحكم اللبناني يقف في صف بيغن وداخل حلقة التآمر على المسألة الفلسطينية.

٣ - ما السبب في تكوين دوريات اسرائيلية - لبنانية مشتركة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ان حصل؟ انه لا يدل الا على الاشتراك اللبناني الرسمي في تنفيذ ما يريده اليهود من لبنان!!

٤ - ان اسرائيل تخطط لتقسيم لبنان في المستقبل وبحيث تضم من أراضيها عمقاً بطول خمسين كيلومتراً وهي تبرر ذلك ببقاء السوريين في الشمال وبالتالي تصبح خارطة التقسيم جاهزة بين الحكم السوري والحكم الاسرائيلي.

٥ - لأمريكا مصلحة كبيرة في هذه البنود وفي مجمل الاتفاقية، ولذلك وافقت على دفع ثمن الاتفاق مسبقاً بالدولار الامريكي حيث اقرت بمنحة لليهود تساوي بليونين ونصف من الدولارات.

٦ - في المنظور الامريكي يجب ان تبقى اسرائيل قوة ضاربة أولى.. بل وحيدة في المنطقة.. الى جانب بقاء لبنان شبه معزول السلاح.. لا خوفاً من الحكومة الرسمية فيه.. بل تحسباً من أية تطورات مستقبلية.

بعض اللبنانيين ومن ثم سربت الى بعض الصحافيين الاجانب في اوروبا، والذي يجعلنا نعتقد أن هنالك بنوداً أخرى موضوع التطبيع الذي تلح عليه اسرائيل دائماً.. كذلك موضوع المسلمين في الجنوب والشمال.. من امكانية قيام حركة اسلامية مجاهدة كما يلاحظ عبر بعض البيانات التي بدأ المسلمون في لبنان باصدارها، وعلى كل فإن الذي نحن بصده الآن هو قراءة لمعاني البنود السرية.

١ - وافقت الحكومة اللبنانية وفقاً للبند الأول على التعامل مع الجاسوسية الاسرائيلية بالسماح لها أن تمارس أعمالها في الجنوب. ومعروف أن الجنوب لا يحوي أية فئة نصرانية.. حيث يسكنه الفلسطينيون في مخيماتهم وبيوتهم الفقيرة.. إضافة الى سكان الجنوب الاصليين الذين لا يقاسمهم النصراني السكن فيه. وفي الموافقة اللبنانية على هذا البند خيانة عظمى ب:

أ - بالتعاون مع الجاسوسية الاسرائيلية.

ب - بمنح اسرائيل حق تعقب الفئات المناوئة للدولة اليهودية.

ج - بتعريض أمن لبنان لخطر الجاسوسية اليهودية.

د - بتعريض الأمة كلها للتجسس اليهودي الذي سيتخذ من لبنان قاعدة له.

٢ - موافقة الحكم اللبناني على منح

هذه الحكاية الأمريكية ماذا يقول الثوريون عنها؟



مالكولم والدريدج وزير التجارة الأمريكي:
غبطة الازدهار الاقتصادي لأمريكا

حقائق غير مذهلة:

العربية وقد صرح أثناء ذلك بقوله: ان للولايات المتحدة الأمريكية مصلحة خاصة في مساعدة العالم العربي على تطوير نفسه. وقد ساق الوزير الأمريكي عدداً من الحقائق المتصلة بهذا الشأن. وذكر ان الصادرات الأمريكية الى الدول العربية قد ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٩٥٪ أي انها وصلت الى مبلغ ١٨ مليار دولار. وبرغم المشاكل الأخيرة فالتوقع ان ترتفع حجم الصادرات الأمريكية مليارات أخرى هذا العام! وأضاف الوزير: أن المنطقة العربية تستوعب ٨٥٪ من مجمل التجارة الأمريكية. وأن التطور الحاصل في الصادرات الأمريكية قد حقق تقدماً كبيراً في عشر السنوات الماضية فقد تضاعف بنسبة ست أو سبع مرات!!

ونحسب أن تصريحات وزير التجارة الأمريكي غنية عن التعليق. ولكننا ننوه بأن هذا العقد الزمني الذي تضاعف فيه حجم التعامل التجاري مع أمريكا ست أو سبع مرات هو نفسه الذي شهد تضاعف املاء الارادة الأمريكية وسيادة خططها في المنطقة. فهل يكون التنازل العربي المتعادي والمصاحب بزيادة التجارة الأمريكية في المنطقة هو الدافع الحقيقي لاستمرار العتو الأمريكي بحسبان أن هذا العقد والتجبر قد أثبت جدواه كعامل اكبر في ازدهار الاقتصاد الأمريكي!!!

وماذا في الجعبة الثورية:

والحق أننا لا نريد أن نبقى لقارئنا الكريم بقية من الكرى اللذيذ والاحلام الجميلة. ذلك أننا ننبهه بأن ما سبق ذكره ليس منطقياً على الانظمة التي يسميها الرفاق التقدميون الثوريون الاشتراكيون - إلى آخر ما يروقه

كثيراً ما تسمع أو تقرأ في وسائطنا الاعلامية العربية تصرفاً متوسعاً في مادة «ذ. ه. ل» هذه ولا تكاد تخلو مادة اعلامية من تعبيرات مشفوعة بالذهول الدائم من الحقائق المريعة اعلامياً والحلوة البالغة الحلوة تطبيقاً وواقعياً! ونعنى بذلك في الحكاية عن الممارسات الأمريكية وما يواكبها في المنطقة! وحتى لا تنتهم بالمبالغة في الحكاية فإننا نستنطق أهل الشأن من الاعداء «الأمريكان» في وصفهم للمعدى الذي «تردت» فيه العلاقات العربية معهم. ولا سيما خلال عشر السنوات الماضية. والناطق باسم أمريكا عدوة العرب - كما يقولون - هو وزير التجارة الأمريكي مالكولم بالدريدج هذه المرة.

ما قاله الوزير الأمريكي:

كان الوزير الأمريكي في زيارة لبعض الدول

الذي يود فهم العلاقات السياسية من خلال التصريحات والخطب المنبرية والمصطلحات الثورية لن يصل الى حقيقة مجدية. ولن تزيد ارتال الاخبار المتواليه الا ضلالاً على ضلال وتيه على تيه.

وان كانت تلك قاعدة عامة تصدق على مختلف العلاقات السياسية فإنها لتزداد تأكيداً وصداً حين اتصالها بالعلاقات العربية الأمريكية وفي أشكال أنظمتها الثورية بوجه أخص!

فإننا حين نستمع لما تردده بعض اذاعاتنا العربية من صور شجبتها للسياسة الأمريكية فإنك تظن أن البلدان العربية الثورية لا تبغض أحداً مثل هذا «الشیطان الأمريكي» وأنها لا تحتل رؤيته ولا السماع عنه وبودها أن تغض عينيهما ثم تفتحهما لتجيد الأرض قد مادت بما يسمى بأميركا! ولكنك ستفاجأ بأن هذا العدو اللدود هو الصديق الاعز فكراً وثقافياً. وهو النموذج المحتذى حضارياً وفي كل الجزئيات. وهو الشريك الاثير بل المفوض المطلق اليد اقتصادياً وتجارياً! واذا تفجعت «جبال» الشواهد على نقض كل ما يقوله المسئولون والاذاعيون والصحفيون فلن تملك الا أن تتمتع في شرك واعلانك بأن السياسة لعبة قدرة وبحق!! ويحسن بنا وبك أيها القارئ الكريم أن لا تنسى هذه المقولة وأن تجعلها خلفية أساسية في فهمك للسياسات السائدة الآن سواء في المجال العالمي أو في منطقنا العربية الاسلامية وكلما سمعت تنديداً بالامبريالية الاميركية أو حتى سيئة الذكر الصهيونية فلا تكت ساذجاً مطلقاً لمشاعرك الطيبة العنان باننا نعاى اعداءنا حقيقة. وانما تذكر دائماً أن السياسة ما زالت لعبة قدرة وفي هذه المنطقة بالذات والى أن ياذن الله بفجر جديد!

— اسوا عشر سنوات في الممارسات الأمريكية تشهد تضاعف حجم التعامل التجاري مع أمريكا ست مرات!

— عندما يكون العداء الثوري محافظاً على الاقتصاد الأمريكي؟

— كيف يكافئ الثوريون أمريكا على سياستها في المنطقة؟

بالعداء الجدي من جانب أمريكا له. ولكن الطرفين يعلمان تمام العلم حجم هذه الخطوة ومدى تأثيرها على العجلة الاقتصادية الليبية وأن أثار ذلك هاشية جداً أن لم تكن معدومة تماماً! وأن المنافذ لتسويق النفط المرفوض من أمريكا تقوم به أيادي الشركات الأمريكية نفسها والتي تتحكم في أكثر من ٧٠٪ من النفط الليبي [الوطن العربي عدد ٢٢٢] وبقينا أن الإدارة الأمريكية في كل خطواتها التي كانت تتخذها ضد ثورة ليبيا كانت مطمئنة إلى أنه لن يكون لذلك أي أثر جدي على مصالحها. فحين طردت البعثة الدبلوماسية الليبية من أمريكا في مايو سنة ١٩٨١م كانت إدارة ريغان تقول أن هذه الخطوة لن تؤثر على الواردات الأمريكية من البترول الليبي. وكان المراقبون وقتها يحسبون أن ليبيا ستقدم على خطوة من هذا القبيل. إذ أن ليبيا كانت تصدر لأمريكا ما يقارب نصف انتاجها البالغ ١,٦ مليون برميل ويعائد سنوي سيزيد على ١٢ بليون دولار.

ولا يفوتنا التنويه بأنه طوال ثلاثة عشر عاماً من عمر الثورة الليبية — إذا اكتفينا بظواهر الأمور واعتبرنا حظر استيراد النفط الليبي لأمريكا ضربة للنظام الليبي — كانت العلاقات الاقتصادية في ثبات واستقرار دائمين أن لم تزدهر وتتطور. وقاسمت الشركات الأمريكية ليبيا كل ثمار نفطها وعائداته وقفزات أسعاره ولا نبالغ أن قلنا أن فائدها كانت أكبر. وكان ذلك مستمراً في نفس المسرح الذي يستمطر اللعنات على أمريكا والذي ينعتها بأوصاف دونها أوصاف الشيطان!

إننا وفي هذه العجالة يقترب النموذج الثوري محاكمين المقولات الثورية المعادية لأمريكا من خلال واقع التعامل الاقتصادي على وجه الخصوص. فقد أفهمنا كل المدارس الفكرية في منظقتنا أن سعي الامبريالية والاستعمار إنما هو لاستنزاف الثروة والموارد الاقتصادية كلها. وذلك يعني أن السياسة الامبريالية مسعاها هو بلوغ الهدف الاقتصادي. فإذا كانت المصالح الاقتصادية متحققة عن السبيل الثوري بصورة مساوية تماماً — على الأقل — للسبيل غير الثوري فماذا يضير أمريكا من الشنائم والانتقامات وهي تعود عليها بهذا الخير الوفير.

أم ماذا يقول الثوريون؟

وبدأت في مشاريع تأميمه كان المستثنى الوحيد هي الشركات النفطية الأمريكية. ومع تصفية القواعد العسكرية الأمريكية والاتجاه شرقاً — روسيا — في جلب الأسلحة التي وصلت إلى (١٢) مليار دولار. إلا أن الاقتصاد الأمريكي ممثلاً في الشركات النفطية لم يتأثر بشيء إطلاقاً.

ولقد كان بعض رجال الثورة هناك يردون على التساؤلات الحائمة حول سيطرة اليد الأمريكية على موارد الثروة الليبية بأن الحاجة «الفنية» هي التي تحتم ذلك الوضع!

ومع الأنفة الظاهرية التي يتعامل بها أولئك مع أمريكا، إلا أن الواقع التطبيقي يهزم تلك الصورة السطحية. وليس أدل على ذلك من موقف أولئك بعد أن طردت أمريكا بعثتهم الدبلوماسية. فقد كانت كل الأوساط تتوقع قطع النفط الليبي عن أمريكا خاصة بعد تلك التصريحات التي أطلقها على الخضيري — رئيس البعثة الليبية في أمريكا وقتها — من أن «النفط هو أحد الخيارات المتاحة التي قد يلجأ إليها الرئيس القذافي». ولكن لم يحدث شيء من ذلك إطلاقاً. بل كان العكس هو الصحيح بعد زمان من ذلك الحدث حين لجأ ريغان إلى حظر واردات بلاده من النفط الليبي في مارس سنة ١٩٨٢! وقد يظن القارئ أن هذا الحظر الأمريكي نقطة في صالح النظام. وقد توخى



ريغان: العنف المنمى للاقتصاد

من القاب — بالرجعية والا لهان الخطب نوعاً بحكم أن الرجعية هذه بالمنطوق الثوري الشعاري مستلزمة لمراعاة المصالح الأمريكية والسهر عليها. وخاصة المصالح الاقتصادية. ولكن موضع «الدمشة»! هو في التعاون الاقتصادي المتين بين الامبريالية الأمريكية «عدوة الشعوب المحبة للسلام» وبين الإنظمة الثورية التقدمية!

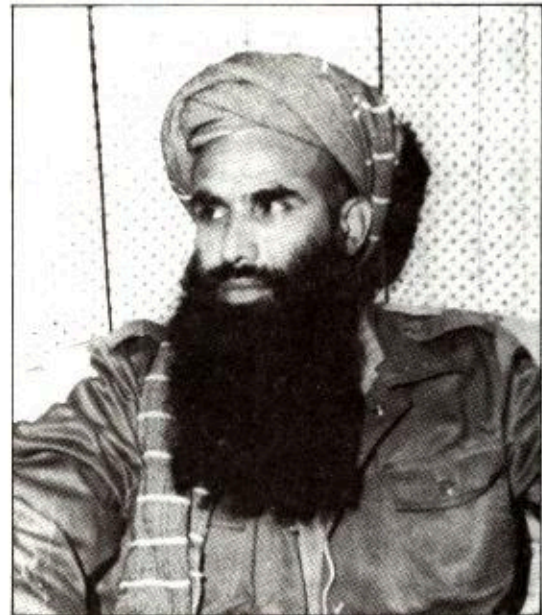
فقد يرد في خاطر أن هذه الأنظمة وبحكم ما تمليه ثورتها وتقدميتها تجد نفسها ملزمة بمعاودة المصالح الأمريكية الاقتصادية على أقل تقدير. ولكنك ستفجع في هؤلاء الثوريين حين تعلم عما يفعله حلفاء أمريكا في العالم، ولعلنا لا نظلم أحداً أن قلنا أنها مسرحية لا ندري أم لها هي أم مأساة، ولا يهمنا ذلك في لب الموضوع غير أن الذي تعكسه الشواهد أن هذه المسرحية — وكأي مسرحية — فيها أدوار وفيها أبطال ولئن كانت الأدوار التي يقوم بها حلفاء أمريكا في العالم معروفة فإن الأدوار الثورية التقدمية فيها تضيء عليها أجواء من التشويق والاثارة. وأن ذلك قد يشكل عامل نجاح كبير بتحقيق أطول فترة ممكن لها. وذلك مفهوم تماماً في لغة الملاهي أو ما يسمى بالفنون. فبعض المسرحيات يستمر عرضها سنوات وسنوات. وبعض الأفلام تحتكر دور عرض عديدة ولفترات طويلة وقد يرتاد المعجبون هذه المسرحيات وتلك الأفلام عشرات المرات وقد يقتنون لها أشرطة الفيديو التي تسجلها لحظة بلحظة وقد تتفرغ بعض الأفلام لتسجيل تاريخ المسرحية أو الفيلم منذ كونه فكرة إلى أن خرج وقام واقعاً ملموساً. وما ذلك كله إلا لنجاح العمل «الفني»!

وقد يبدو أن الدور الثوري في المسرحية الأمريكية منوط به ففي الملل واضفاء الحيوية على ما كاد يحول ميتاً لا روح فيه. ولعل قيام ممثل مهرج على رأس الإدارة الأمريكية الحالية يرفد سياسة أمريكا في المنطقة بخبرة ذات شأن في اضفاء أكبر قدر من الاثارة على هذا الفيلم أو المسرحية حتى يحتكر دور العرض والمسارح قاطبة!

أم كيف يفسر هذا؟

حينما قامت الثورة في ليبيا في سنة ١٩٦٩.

وحدة مجاهدي أفغانستان وآمال المسلمين



● صورة عن استقالة البروفيسور سيف.

● أمير المجاهدين البروفيسور عبد رب الرسول سيف

على أن المجاهدين الأفغان مصممون بأذن الله على رفع راية الجهاد حتى النصر لتحكم أفغانستان بأذن الله حكماً إسلامياً تلتو فيه راية الاسلام خفاقه.

● ترى ما المطلوب من دول العالم الاسلامي إزاء هذه القضية؟

إننا نترقب ونأمل.. ونطالب جميع حكومات العالم العربي والاسلامي أن تحصر تعاملها وتعاونها مع المنظمة الموحدة الكبيرة التي يرأسها عبد رب الرسول سيف دون الالتفات الى من يحاول الغرب الحاقه أن يزرعهم هنا وهناك لكي ينالوا من المجاهدين المخلصين وأميرهم سيف الذي يابعوه مبايعة شرعية.

ولا شك أن باب الاتحاد مفتوح لمن أراد أن ينضم اليه من المخلصين الذين يريدون السير على نهجه سيرة اسلامياً لاعلاء كلمة الله.

○ إننا إذ نطالب حكومات العالم العربي والاسلامي وعلى الاخص دول مجلس التعاون الخليجي بدعم جهاد افغانستان فاننا نلح على أن يكون الدعم والتعامل محصوراً بالامير المايح من قبل المجاهدين مع اياف أي تعامل آخر. لأن التعاون والتعامل مع الآخرين يسيء الى الجهاد والمجاهدين ويساعد الروس الشيوعيين والقوى الغربية مساعدة مباشرة مما يؤخر طرد الروس من افغانستان.

هذا ويسر مجلة المجتمع التي نشرت صورة عن الاستقالة الجماعية لرؤساء المنظمات السبع أن تنشر صوراً عن الاستقالات الفردية باللغة العربية ليطلع القارئ العربي على ذلك.

كان املاً كبيراً ينتظره المسلمون في مشارق الارض ومغاربها.. وقد أنجز الامل بفضل الله وعونه.. فتوحدت كافة فصائل المجاهدين ومنظماتهم السبع التي تحمل راية الجهاد باخلاص الى الله. في منظمة واحدة يرأسها البروفيسور عبد رب الرسول سيف أميراً شرعياً مبايعاً بالبيعة الشرعية الاسلامية. وقد تم ذلك في شهر شعبان المبارك.. وقد أثبت رؤساء المنظمات السبع ومسؤوليها أنهم رجال مسلمون على مستوى المسؤولية.. يعملون باخلاص وتجرد لله.. ولا يشوب اخلاصهم هوى شخصي.. ولا نزعة خاصة تدفع الواحد منهم ليرى نفسه في الصف القيادي.. فهذه شوائب لا تعرف طريقها اليهم.. على أن استقالات زعماء المنظمات السبع واندماجها في وحدة واحدة أحدثت صدى هائلاً في نفوس المسلمين.. حيث اكبر المسلمون اقدام قادة الجمعيات والاحزاب على هذا الاجراء.. حيث صار الواحد منهم في نفوس المسلمين اكبر مقاماً وأعظم شأناً من أن يكون مسؤولاً لمنظمة. وفي هذا عظيم الاجر من الله للجميع.

هذا وقد تم ابلاغ الجهات الحكومية في العالم الاسلامي والعربي بمبايعة البروفيسور سيف أميراً لمجاهدي افغانستان الذين بايعه رؤساؤهم وأعضاء مجلس شوري الاتحاد والعلماء وكل من يمثل المجاهدين. ولعل هذه الوحدة هي اكبر قبلة تتفجر ضد الروس الغزاة الذين دأبوا من أجل ايجاد الفرقة بين مجاهدي افغانستان.. ولعل هذه الوحدة أيضاً قبلة أخرى ضد القوى الغربية الحاقدة على الاسلام والمسلمين والتي تريد أن يطرد الروس ويحل حكم ظاهر شاه مكان بابر كاركمل.

أخبار معركة قلعة بري المظفرة

● بقيادة الاخ جلال الدين الحقاني خاض اخواننا المجاهدون الافغان معركة بطولية حاسمة جرت حول «قلعة بري» والتي تقع بالقرب من الحدود الافغانية - الباكستانية، وأسفرت في النهاية عن سقوط هذا الموقع الهام بيد المجاهدين واستسلام البقية الباقية من جنود العدو الشيوعي، وقد تم ذلك بفضل الله بتاريخ ١٠ ربيع الآخر ١٤٠٣ هجرية.

وقد تكبد اعداء الله في هذه الملحمة خسائر كبيرة في الافراد والعتاد، فبلغ مجمل قتلاهم ٢٤٢ فرداً من بينهم ٩ من الغزاة الروس ومن بين القتلى كذلك ٤٢ من اصحاب المناصب العسكرية والباقي هم من عساكر السلطة العميلة ومن مرتزقتها الاجراء.

بينما بلغ عدد الجرحى ١٧٣ فرداً من بينهم ١٥ من الضباط والباقي هم من العساكر والمترتبة.

أما خسائره في العتاد فكانت كبيرة جداً، فقد خسر الشيوعيون ٢٠ دبابة ثقيلة و ٣٠ مدرعة أخرى خفيفة ومتوسطة وعدداً من الالات، وكذلك خسروا ٤ مدافع من نوع «كرينوف» ومدفع ميدان ثقيل و ٣ مدافع هاون ثقيلة ومتوسطة ومدفع واحد مضاد للطائرات.

من ناحية أخرى غنم المجاهدون كميات كبيرة من العتاد من بينها ٦ مدافع «دوشكا» مضادة للطائرات ودبابتين في حالة صالحة للاستعمال، و ٤٤ بندقية كلاشينكوف و ٣ دافع رشاشة رباعية، و ١٢ مدفع «كرينوف» وقطعتي هاون مع ٣٠٠ قذيفة وكذلك جهاز ارسال صالحين للعمل وأسر المجاهدون كميات كبيرة من الذخائر كان منها ١٢٥ قذيفة للدبابات و ٣٠٠ قنبلة يدوية وأكثر من ١٤ ألف طلقة من عيارات مختلفة.

هذا وقد انهم للمجاهدين سبعون جندياً افغانياً من قوات السلطة وذلك خلال احتدام القتال، واستسلم للمجاهدين خلال القتال ايضاً ٢٤ فرداً من قوات العدو التي كانت تقاتل خارج القلعة ومن بين هؤلاء ضابط.

وبفضل من الله وحين حلول يوم العاشر من ربيع الثاني ١٤٠٣ هجرية فتح الله على المجاهدين القلعة فدخلوها منتصرين واستسلمت فلول قوات العدو الموجودة في القلعة وكانوا من ٧ من الضباط الشيوعيين و ١٠ من العساكر.

هذا وقد كانت خسائر المجاهدين في هذه المعركة طفيفة نسبياً ولا تقارن بخسائر اعداء الله الذين ملئت جثثهم ارض المعركة، فقد بلغ عدد الشهداء ١٦ شهيداً - تغمدهم الله بواسع رحمته - أما الجرحى فكانوا ٢٤ مجاهداً.

وقد اصدرت قيادة قوات المجاهدين بياناً مفصلاً حول ذلك، وهكذا يثبت جنود الاسلام شجاعتهم وبطولتهم في الدفاع عن ارض الاسلام ضد العدو الشيوعي الملحد.

«أنن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير».

Ittehad Islami
Mujahidin Afghanistan



اتحاد اسلامي مجاهدين
افغانستان

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أعلننا ان المجاهدين المسلمين في ارض افسانيس الجبل الاسلامي
انتمى لهم ارضنا ودون الى كره وجون اقدم اتفاقاً
من رؤسنا من الحرس الاسلامي واصل في واصل ما نرى من
مهمهم اعداءات وسلوع وغيره من الاموال التي
استطيع تسليمها ورشني ما تكون عضواً في الاتحاد الاسلامي
نحيا هدى افغانستان ولا اخرج منه ما لم يخرج منه قاتل
آخر ودون الى عهده الاسلامي وساطع اميرة العتيق
ما اطلع الله وروى خدينا استطعت في العتيق
على ان يبدى كل ذنبه اعتباراً من الساعه التي
ينتهي فيها امير ارضنا دكا شامكون والد على ما قول
شهادته محمد يونس خالص

١٣٦٢/٢/٢١

● صورة عن استقالة الشيخ مولوي محمد يونس خالص

Ittehad Islami
Mujahidin Afghanistan



اتحاد اسلامي مجاهدين
افغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وصيرة عهديان الذين هم على امانه
تسلمة القلعة ووجهة الله ارضه ارضه ارضه
لهم من ارضه استقامت من رؤسنا الحية ورضيكون
جنته ارضه ارضه ارضه ارضه ارضه ارضه
رضيكون ارضه ارضه ارضه ارضه ارضه ارضه
انتم رؤسنا في ارضه ارضه ارضه ارضه
الله
١٤٠٣/٢/٢١

● صورة عن استقالة البروفيسور برهان الدين رباني



• صورة عن استقالة الشيخ مولوي نصر الله منصور



• صورة عن استقالة الاساذ المهندس قلب الدين حكمت يار



• صورة عن استقالة الشيخ مولوي رفيع الله مؤذن



• صورة عن استقالة الشيخ مولوي محمد مير

من أخبار الجهاد في أفغانستان

فقامت بقصف المعسكر، وردت قوات المدفعية هي الأخرى، فكانت ضحايا الطرفين (٩٠٠) شخص من الشيوعيين والروس.. وهكذا يجعل الله نحر هؤلاء الكفرة بأياديهم، وقد أغلق المطار لمدة أربعة أيام.

• استسلام:

وفي هذا الشهر استسلمت قوات حكومية بالياتها وأسلحتها وآلاف من صناديق الذخيرة والمكولات، وكلها صارت للمجاهدين.. فضلا عما يقل عن (٩٠) سيارة نقل ومصفحة ودبابة وهذه بشارات النصر للمجاهدين الأفغان بأذن الله.

• وفي خبر آخر

تفيد الأنباء الواردة من كابل أن المجاهدين الأفغان قد دمروا (٧) دبابات روسية وقتلوا جميع من فيها وذلك في قرية «تركان» بمحافظة «هرات» يوم الأربعاء الماضي. كما هجم المجاهدون على مقر القوات الحكومية الروسية المشتركة في منطقة «زرنج» بمحافظة «نيم روز» ودمروا المواقع الجماعية للعدو وقتلوا (٥) من أفرادها.

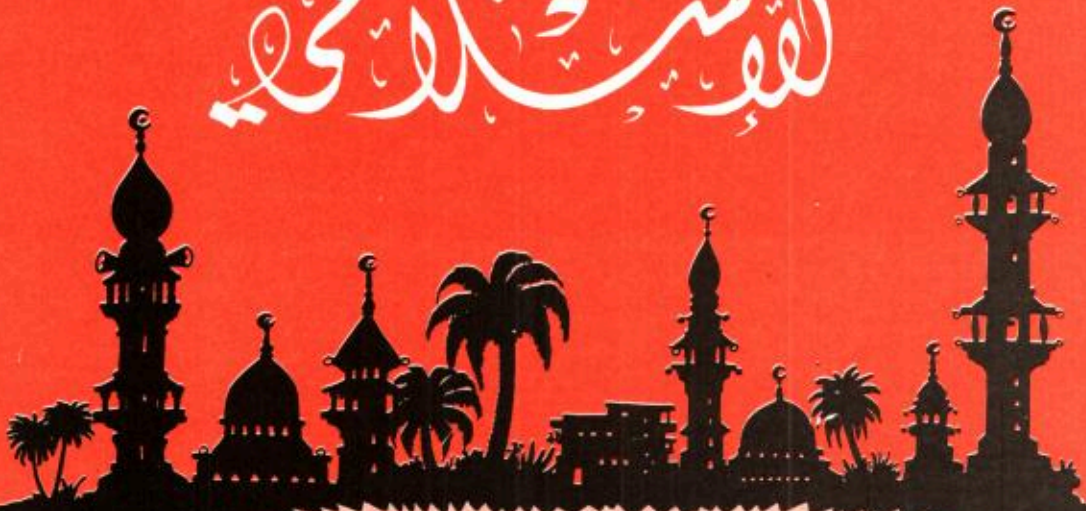
• كيدهم في نحرهم:

• في شهر شعبان المبارك.. وخلال هذه الايام من الشهر الطيب.. قامت مجموعة من المجاهدين الأفغان بعملية عسكرية جريئة ومتطورة، فقد استطاعت هذه المجموعة من الوصول الى مشارف «كابل» وهي تحمل صواريخ أرض - أرض في موقع يسمى «بول جرخي».. قرب كابل.. وقام المجاهدون بتوجيه هذه الصواريخ نحو مطار «كابل» العاصمة ونحو عدة عمارات سكنية يقطنها ضباط من الروس والشيوعيين فاصاب المجاهدون هذه الاهداف، وهدمت الصواريخ ثلاث عمارات وكل عمارة مكونة من ثلاثة أدوار وقضت على تسعين شخصا.. كما دمرت تسع طائرات سبعة منها نفائث وطائرات «هيلو كبت» كانت رابضة على أرض المطار، فذهلت القوى الروسية والشيوعية الموجودة هناك، واعتقدت أن هذا القصف الصاروخي إنما هو قصف مدفعي جاءهم من ناحية معسكر المدفعية التابع لحكومة «كارمل» العملية، وتوقعوا أن هناك انقلابا عسكريا بدأ من ذلك المعسكر فما كان الا أن وجهت الأوامر للقوات المركزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَمْعِيَّةُ الْإِسْلَامِ بِإِصْلَاحِ بِلَاغِي

المعرض الخامس للكتاب

للقسم الإسلامي



خصم ٢٥ ٪ على الكتب والشرائط

٢٥ شعبان ١٤٠٣ هـ إلى ١٠ رمضان ١٤٠٣ هـ
٧ يونيو ١٩٨٣ إلى ٢١ يونيو ١٩٨٣ م

على مسرح جمعية الإصلاح بالروضة

❁ الملاحظة : الاثنين والخميس خاص للنساء فقط .

هدايا قيمة للمسابقة الثقافية في المعرض

أسماء الله

الا كل شيء بالقضاء يسير
 وكل حياة للفناء تصير
 فخيرك تعلقاً وشرك واقع
 بنار خلود بالبحيم سمير
 فماذا تقول حين تلقى بحفرة
 أحاطك فيها منكروك كبير
 فلا سررت الدنيا نفوساً ولا غنيت
 كففوراً تمبادي والحياء غرور
 كراحلة قامت وسارت براكب
 غرور تناسلى والليالي تمور
 لقد ظن أن الصبح باب والمال ناصب
 إلي الناس من دون الأله نصيب
 هو الله لا إله الا هو الذي
 له كل أمر بالمعلى كبير
 هو الواحد القهار والآخر الذي
 على كل شيء بالوجود قدير
 هو الأول الباقى العزيز بما قضى
 قوتي من حين ما جدد وغبور
 هو القابض المحيي المميت مؤخر
 كبير بديع بالأنام بصير
 هو البارئ النور المصور مقسط
 هو الواسع السميع الكريم شكور
 هو الهادي الرحمن بالمعفو واسع
 رؤوف رحيم للذنوب غفور
 هو الملك القدوس بالحق قائم
 لطيف ودود خافض وصبور
 هو النافع الضار الغني مهيم
 وكل غني بالحياة فقير
 هو الظاهر الباطن والباطن الذي
 على كل أمر بالوجود ظهير
 هو المتعالي مالك الملك قادر
 سميع عليم منقذ ومجير
 هو الخالق المحصي الحفيظ لذكره
 حسيب رقيب للحساب نذير
 هو الوارث الوهاب وهب عفو
 لمن هو بالمعفو الكريم جدير
 هو الباسط الرزاق باسط رزقه
 لينعم فيه مؤمن وكفور



شعر

عبد الرزاق محمد صالح العدساني

الحسنى

هو المانع المعطي المجيب لمن دعا
ورزقُ الألهِ بالمعطاءِ كُثيرُ
هو الباعثُ الجبارُ مرسى قواعداً
بمواطنِ أرضٍ للجبالِ جندورُ
هو المؤمنُ المغني السلامُ وآتاه
شهيداً رشيداً محسنٌ ونصيرُ
هو المبدئُ الحقُّ المعيدُ على القلا
ضياءُ ونورُ في الوجودِ منيرُ
هو الحَيُّ والقيومُ بالحقِ منزلُ
من المُزِنِ غيئناً...جامداً وغديرُ
هو الواجدُ الغفارُ المنتقمُ وذو
جلالٍ خيرٍ بالصِّفاتِ كَبِيرُ
هو الحَكَمُ العدلُ الجليلُ مقدمُ
عليَّ عظيمُ جامعُ وبصيرُ
هو الأولُ المقتدرُ الصمدُ الذي
بكلِّ وجودٍ بالحياةِ خيرُ
حييدٌ وتوابعٌ مجيدٌ ورافعُ
مقيتٌ عفوٌ شاكرٌ وغفورُ
حكيمٌ حلِيمٌ جامعُ الخلقِ وحده
ليومٍ كبيرٍ بالبقاءِ منيرُ
مميزٌ مذكٌ واليُّ متكبرُ
وكيلٌ وليُّ غافرٌ وشكورُ
فإذا الجلالُ أنتَ ربِّي وخالقِي
وذا القَوْلِ والإكرامِ حقٌ ونورُ
إلهي وقفتُ عندَ بابِكَ ارجي
وأتى بما قد شئتُ لي للصبورُ
فإن بك هذا منك عفواً فإنني
أرى كلَّ داعٍ دونَ ذاكِ يسيرُ
رجوتك عفواً يا إلهي وطامعُ
بمغفرةِ يومِ الحسابِ تجيدُ
ونعلم ما نبيدي وما هو باطنُ
وما هو آتٍ بالمعبادِ خيرُ
فرحمك ربِّي أن أكونَ مكابراً
ورحمك من يومٍ لقاءهِ عسيرُ
بخطِّ رسولِ العالمينِ وهديهِ
وكلُّ هداه طيبٌ وطهرُ
تقبلْ رجائِي يا إلهي وتوبتي
فعمفوك يا ربَّ المعبادِ كَبِيرُ

من مسؤول قبطي إلى الدكتور إيزيس

وثيقة تكشف المخطط القبطي للاستيلاء على مصر والسودان

الوثيقة تكشف:

- سياسة مصر الاقتصادية وتحكم الاقباط في مصادر تمويل النشاطات الاقتصادية المختلفة.
- الاقباط يفرضون الضريبة على أنفسهم بغية انشاء مجمع وارض صلبة يقفون عليها.
- الاقباط مستبشرون بضرب السلطة للاخوان المسلمين في مصر.
- حركة قبطية موجودة تحت ستار شركة تمويل عالمية.
- دخول اسرائيل مصر نصر مؤزر للاقباط.
- حركتنا في جنوب السودان قائمة على قدم وساق

● نص الوثيقة:

عزيزتي الدكتورة ايزيس
تحية الرب. الرب حافظك بعنايته. وبعد،
الحمار الكبير دخل المصيدة، والانحرافات
بدأت تعم المجتمع، وسياسة التجويع التي
اتبعتها اتبعت، سياسة الانفتاح ساعدتنا الآن
على التحكم في مصادر التمويل لاية نشاطات
تجارية أو عمرانية، بما يوجب علينا الآن اقامة
المجتمع القومي الفرعوني العظيم تحت راية
الصليب التي ستعم ارض النيل من شماله
لجنوبه قريبا وقريبا جدا.
فبعد وفاة فرعون العروبة والى الآن لم
تتعرض تصرفاتنا أو مدارسنا أو النشاطات في
كنائسنا لأي تحرش أو مضايقة، والآن أصبحنا
نغرض الضرائب على أنفسنا (طوعية) لنقوى

مستنتجة من جملة وثائق أثرتنا في هذا العدد
أن ننشر آخر وثيقة حصلنا عليها ليقف القارئ
المسلم على ما حوته.. وليعرف أن اقباط مصر
اليوم يختبئون وراء جميع الستور.. ويستقلون
جميع مواقع القوة.. من أجل تنفيذ مخططهم
في الغد.

أما الوثيقة عبارة عن رسالة أرسلت من
مسؤول قبطي في مصر الى مسؤولية قبطية في
لندن.. وقد وقعت الرسالة في أيدينا بعد أن
وصلت الى أحد الاخوة الثقات.. حيث قدر له أن
يستأجر الدار التي كانت تسكنها تلك القبطية في
لندن وكانت المرأة قد تركت الدار قبل وصول
الرسالة إليها.. أما الرجل القبطي الذي أرسل
الرسالة فيعيش الآن في مصر وليس في الرسالة
ما يشير الى معلومات عنه.

كثيراً ما نهت المجتمع الى المخطط (الصليبي
– القبطي) الخطير في مصر.. وكثيراً ما قارنا
بين ذلك المخطط الخطير.. وما برز من المخطط
(الصليبي – الماروني) في لبنان.
على أن كل هذه المخططات لو عرضت على
وثائق اليهود كما هي في بروتوكولات حكماء
صهيون وغيرها من الكتب الوثائقية اليهودية
لبرز تطابق عجيب بين ما تريده اليهودية
الدولية للمنطقة وما يحاول الصليبيون إحداثه..
وإذا كان المارونيون اليوم قد سيطروا على لبنان
بعد أن كانوا حفنة لا يحسب لها المسلمون
حساباً.. فإن اقباط مصر يعتزمون السير على
الخطى نفسها.. وكثيراً ما وقعت المجتمع على
وثائق قبطية كشف عن جوهر الخطة الصليبية
في أرض الكنانة. ولئلا نستيق الوثيقة الجديدة
التي حصلت عليها المجتمع.. ونطرح معلوماتنا

• الوثيقة تعلن أن وكالات للمخابرات العربية ونظمها وصحافتها تتعاون مع حكومة عالمية حقيقية.

للتمييز. كما أعلن لك بأن المساجد المسلمة هي بمستوى القارورات وأن الواعظين فيها أشبه بالكلاب النابضة وأن قتل المسلم من الأمور المأمور بها وأن العهد من المسلم لا يكون عهدا صحيحا يلتزم المسيحي القيام به وأن من الواجب علينا أن نعلن ثلاث مرات رؤساء المذاهب الإسلامية وجميع الملوك والرؤساء والأفراد الذين يتظاهرون بالعداوة ضدنا. (انتهى).

تعليق:

إننا إذ ننشر هذه الوثيقة الخطيرة فإنا ندعو:

١ - حكام المسلمين جميعاً إلى دراسة هذه الوثيقة والوقوف عليها وتقصي الحقائق فيما يفعله الاقباط الذين يعملون من أجل إقامة كيان طائفي خاص لهم في مصر والسودان.

٢ - دول مجلس التعاون الخليجي للوقوف على الخطر الذي يحل في المنطقة بحلول النصارى من المارون والاقباط في الخليج. وقد ثبت أن هؤلاء يتخفون وراء بعض المؤسسات والشركات الكبرى في المنطقة.

٣ - شعب مصر المسلم من أجل التنبيه إلى الخطر المحيط بهم كما كشفت الوثيقة.

٤ - شعوب العالم الاسلامي جمعاء.. لتأخذ الحيطة والحذر من كل الطوائف اللاإسلامية ولا سيما النصارى الذين يلبسون لباس الحماة في كثير من الأحيان.

٥ - شعب الكويت المسلم.. ولا سيما أن في الكويت نسبة كبيرة من الاقباط والمارون الوافدين.. والذين يعملون في وزارات وشركات مختلفة.. اننا ندعو شعب الكويت أن يحذر التعامل مع هؤلاء.. وقد ثبت لشعبنا الطيب أن النصارى في الخليج هم مصدر من المصادر التمولية لحركة المارون في لبنان.

وأخيراً نقول:

إن عالمنا المسلم محاط اليوم بثالوث العداوة. (اليهود.. والصليبيون.. والشيعيون).. وكل طرف من أطراف هذا الثالوث الخطر عامل هدم لحضارة هذه الأمة وكيانها.. فلينبه مسلمو العالم اليوم قبل قوات الاوان.. ولتقف شعوب العالم الاسلامي مع الحركة الاسلامية التي أثبتت قدرتها على كشف القوى المعادية داخل الوطن الاسلامي الكبير.. نعم.. لتقف الشعوب الى جانب القوى الاسلامية ليتم ابطال المخططات التي يسعى اليها اطراف الثالوث الخطر.

الافريقي انكسر وانحسر وحركتنا في جنوب الوادي (السودان) قائمة على قدم وساق كما في الشمال يوجد في الجنوب الاتصال. الاتصال مباشر كذلك ظهرت الدولة المارونية في لبنان ترسل لهم المساعدات رجالاً للحرب وحكيماً. وفي سوريا والعراق والاردن حركة صليبية عالمية. في الاردن الآن سنتحكم في رقاب العباد هناك. ونحن الحكام الفعلين هناك. لن نسمح لمنظمة التحرير أو أي فلسطيني هناك من حمل السلاح أو القيام بأي نشاط مهما كان نوعه ليعيد نشاط الاسلام والمسلمين في تلك المناطق والبلاد بل ان الصليب حكماً في رقاب البلاد والعباد.



• الشيخ عبد الحميد كشك.. صوت مخيف

قريباً سارسل اليك أكثر تفصيلاً. اكتبني عن نشاط المجموعة لديك حاولي تجنيد أكبر عدد من مناصرينا. اتصلي بالمستر DR. CHARLES D. MATHEWS وعنوانه لديك في أية مساعدة مالية أو سياسية أو غيرها فهو على أتم الاستعداد لتنفيذ تعليماتك. عند رحيلك من السكن الحالي الى المقر الجديد في هامستد اتصلي بي لتحويل الرسائل الى هناك. وأن النصر المؤزر لقريب.

ملاحظة:

الآن أصدرنا مرسوموا بإعلان الأخطاء والتعاليم الواردة في القرآن وسنرسم قواعد أو ممارسة ومصادرة اعداد من نسخه كما سنغرض رقابة على طبع نسخ جديدة منه والآن صدر مرسومنا ثانياً بوضع علامة على كل منتسب لنا

من شوكة المجمع ولتكون لنا أرض صلبة تقف عليها داخليا وخارجيا. ولكن في بعض الأحيان نسمع نهيقا هنا ونهيقا هناك كالشيخ كشك وأتباعه ولكنها تضع أدرج الرياح.

والآن بفضل الرب لدينا الملحق والأمر وأصحاب الرأي لاستنباط الأحكام ولدينا الآن المحكمة العليا بقواعدها ودستورها ولم يبق الا نقل تلك اللوائح الى الجنوب وكان حب النفس والظهور والسيطرة والجشع من أهم مميزات مسلمي مصر. الأمر الذي جعلهم ينقسمون شيئا وأحزابا يحتكرون الآيات التي تسبغ عليهم الشرعية ولا شرعية ويفترون على الرب كذبا وعدوانا بأنه مؤيدهم وناصرهم. والذين يدعون بالاخوان المسلمين نالهم يد السلطة الحالية وحدث من نشاطاتهم واكلتهم الفول بدون ملح وهم الآن يصيحون ولا من محيب.

ومما يجدر ذكره أن حركتنا الآن موجودة فعلا تحت ستار شركة تمويل عالمية اسمها (JEWISH FINANCIES) وتسيطر مباشرة أو بالتوجيه على ما لا يقل عن ثلث رأس مال هذا العالم. وستقوم قريبا برزع النظم والحكومات التي لا تتماشى سياستها وسياستنا العالمية. وليكن في علمك بأننا حكومة عالمية حقيقية تعمل معنا وكالات المخابرات العربية ونظمها وصحافتها التي يهيمن عليها الآن مناصرون لنا من يهود وغيرهم بما فيهم جماعة السهريين التي لا يعلمهم الا القليل. فاحفظي ما يلي:

- ١ - المعجزات لا تحدث كل يوم.
- ٢ - كل من يتعدى تعاليمنا يستحق الموت.
- ٣ - الرجل الذي في سلته خبز ليس كمثل الذي لا شيء في سلته.
- ٤ - الاجدر بك أن تكوني رأس أسد من أن تكوني رأس ثعلب.
- ٥ - تذكرني صديقك له صديق وصديق صديقك له صديق أيضا فكوني حبيبة في كتم أسرارك.
- ٦ - الديك والبوم كلاهما ينتظر الفجر يقول الديك للبوم: ان النور ينقص ولكنها لم تنتظر. وها هي اسرائيل اليوم أو غدا ستدخل مصر وهو بلا شك نصر مؤزر لنا.

لنا الآن القاعدة الاساسية. لنا أحكامنا الخاصة. لنا حياتنا الخاصة. بعيدون عن هؤلاء الغوغائيين وحكامهم قريبا سيلتف حبل المشقة حول أعناقهم وسيترفع الصليب عاليا في سماء مصر بفضل مساندة السهريين وسنعملها حكومة صليبية في كافة أنحاء العالم الذي يدعى الآن بالعالم العربي. فاسلامهم في القرن

التحالف العربي - الأمريكي خيار إسرائيلي

بقلم : • عبد الجليل السيد أحمد الغربي

* بريجنسكي يوازن بين المفاوض العربي والمفاوض الإسرائيلي من خلال (بيغن - السادات)

ما الذي يمكن استقراؤه من هذه الفقرة؟

الإدارة الإسرائيلية وتجسيدا لسياسة أخذ زمام المبادرة قادرة على اتخاذ الوسائل الكفيلة لعرقلة المبادرات الأمريكية، فيكفي عندما تلعب أية تقارب أمريكي - عربي أن تلجأ إلى إحدى الوسائل الاستفزازية لإيقاف رغبة الرئيس الأمريكي تجاه هذا التقارب، وبالتالي الحد من تمادي الإدارة الأمريكية في اتخاذ المواقف التي لا تراها إسرائيل مناسبة في وقت من الأوقات. وفي هذه الحالات فإن أقصى ما يستطيع الرئيس الأمريكي عمله يتمثل في عقد مجموعة من الاجتماعات مع معاونيه للبحث عن طريقة يمتص بها الغضب الإسرائيلي ويرضي الإدارة الصهيونية - اليهودية بوسيلة ما.

«يقول المستشار برزنسكي في مذكراته: أنه وفي يوم الأحد الموافق ١٩٧٧/٨/٢٨ دعا الرئيس كارتر إلى اجتماع غير رسمي ضم كلا من (فانس، مونديل، براون، باول وبريزنسكي) وقام الرئيس بالتمهيد بالمواقف الإسرائيلية التي أشارته بشكل متزايد وأبدى رغبته في عدم دعم وتأييد المحتل بشكل مطلق. «أنهم يتحدثوننا بأسلوب عنيد وأنهم يسخرون من نصائحنا لهم» لقد كان الرئيس صلباً في موقفه وقام فانس بدعم هذا الموقف حيث اقترح في حالة قيام إسرائيل بافتتاح أية مستعمرة جديدة فإن علينا أن نوضح لهم بأننا غير معنيين بالالتزام بعدم التحدث مباشرة إلى منظمة التحرير الفلسطينية بل علينا أن نبدأ بفتح هذا الحوار مع المنظمة، ولقد أبدتهم في ذلك (والحديث لبرزنسكي) كذلك اتفقنا في حالة افتتاح المزيد من المستوطنات فإن علينا أن نعلن أن حدود (١٩٦٧) مع بعض التغييرات الطفيفة يجب أن تكون هي الهدف النهائي والواقعي لأية محادثات قادمة.»

نعم لقد كانت الإدارة الإسرائيلية متفنتة في فرض الأمر الواقع على الإدارة الأمريكية، إن اعتراف الرئيس الأمريكي بصلافة الإسرائيليين

حساب التناقضات الموجودة في المنطقة، فكان لا بد من وضع الضوابط الكفيلة بعدم تحقيق أمريكا لمكاسبها مجردة من المصلحة الإسرائيلية إن من يتابع ما كتبه مستشار الأمن القومي (برزنسكي) في كتابه (المبدأ والقوة) خلال الفترة ١٩٧٧ - ١٩٨١ يمكن أن يصل إلى الحقائق الخاصة بمعطيات سياسة أمريكا الخارجية، والذين يراهنون على التحالفات التي يعقدونها مع سيد البيت الأبيض ويهاهون على حسن نواياه في التدخل والضغط على ظاهرة التعنت الإسرائيلي، يجهلون أو يتجاهلون العلاقات المتبادلة بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية، والتي بمقتضاها تتكامل المصالح وبالتالي الأهداف.

ماذا يقول مستشار الرئيس الأمريكي كارتر في مذكراته:

الحوار مع منظمة التحرير:

«خلال شهر أغسطس سنة ١٩٧٧ قام وسيط أمريكي بنقل رغبة الإدارة الأمريكية بالتحدث إلى عرفات مباشرة شريطة قبول المنظمة وإعلانها بذلك لقرار الأمم المتحدة رقم (٢٤٢) واستعدادها للمشاركة في مؤتمر جنيف والذي سيعقد بين الأطراف المختلفة للصراع. لقد رفضت المنظمة ذلك وأصررت على مطالبتها بإقامة دولة فلسطينية... وفشل الحوار الأمريكي الفلسطيني.»

وما يهمنا في هذه القضية ما أورده (برزنسكي) في مذكراته حين قال: «أن عدم قدرتنا على إجراء أية تعديلات لمطالب المنظمة يتمثل في عجزنا عن إيقاف بناء المستعمرات الإسرائيلية، أن افتتاح مستعمرات جديدة أدى إلى خلق صعوبات متزايدة لاقناع العرب في الدخول في مفاوضات السلام إلى درجة أن سياسة إقامة المستعمرات الإسرائيلية أصبحت تشكل جزءاً من السياسة الاستفزازية لنا والتي تمارسها الحكومة الإسرائيلية.»

إن الالتفاتات العربية المقدمة إلى البيت الأبيض والتي تشرح ما آلت إليه القوة الإسرائيلية في المنطقة وقدرتها على فرض شروطها على أي جزء من العالم العربي متاخم لحدودها في الوقت المناسب والذي تحدده آلية الطغمة العسكرية الحاكمة.. نقول إن تلك الالتفاتات إذا ما قدر لها أن تحقق شيئاً يذكر فإنها ستؤكد لسيد البيت الأبيض أهمية التحالف الاستراتيجي القائم بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية. وعلى العكس فإن زيادة هذه التناقضات في المنطقة يقدم للإدارة الأمريكية الفرص المطلوب استثمارها لتحقيق المكاسب على المستوى المحلي، وذلك من خلال دعم وتأييد السياسة الإسرائيلية، وإعطاء الضوء الأخضر للدولة العسكرية الصهيونية في الضرب بيد من حديد على الأطراف العربية لوضعها في الإطار المرسوم لها أو الحد من خطورة أي تحرك عربي إسلامي قد تجده الأيام في المستقبل. إلا أن هذا الاستثمار واستغلال الفرص يعمل في اتجاهين، فكلما وصل التناقض إلى حد الانفجار فإن لعبة الانتخابات الأمريكية تستوجب أن يقوم البيت الأبيض بانجازات سياسية في المنطقة تتفق مع الهدف الإسرائيلي. وهذه الانجازات تترجم على الساحة الأمريكية بالمزيد من المكاسب مما يؤهل الرئيس الحالي أن يحتفظ بمكانه في البيت الأبيض.

إن قلب الساحة العربية أصبحت شتناً أم أبينا حقلاً للتجارب، ومعلا يتم إضافة مختلف العناصر الكيميائية لكي تتفاعل لإنتاج المواد المستخدمة في اللعبة السياسية الأمريكية، والتي تكون محصلتها للرئيس محصورة في إعادة انتخابه.

لقد وعت الإدارة الإسرائيلية من خلال تجربتها الطويلة مع الأمريكان.. والسادات.. والمفاوض العربي بشكل أدق ما يمكن أن تحققه الإدارة الأمريكية من مكاسب على

وقيامهم بالسخرية لما يوجه اليه من الادارة الامريكية يعطينا ما لهذه الادارة الاسرائيلية من نفوذ ظاهر وآخر خفي على الادارة الامريكية، ومن هذا الواقع قام الرئيس الامريكي كارتر في سبتمبر عام (١٩٧٧) بإعلان ورد فيه ان اوضاع الفلسطينيين يجب أن تسوى ضمن اتفاقية شاملة بين العرب والاسرائيليين وعلى الفلسطينيين أن يبنوا أحداً يمثلهم، وقال «أن على ممثلهم التواجد في جنيف لحل القضية الفلسطينية» ويواصل المستشار مذكراته بقوله: ان هذا الاعلان قد اثار الجالية اليهودية التي قامت باتهام الادارة الامريكية بالعمل ضد المصالح الاسرائيلية. وكان لا بد من تطبيق الخواطر فدعا كارتر وزير خارجية اسرائيل دايان للاجتماع به في سبتمبر سنة ٧٧ «والذي أعلن فيه ان اسرائيل تتخذ مواقف صلبة على عكس الجانب العربي الذي يظهر مرونة كبيرة».



• السادات .. حليف مفصل

وكان لا بد من تنسيق المواقف الامريكية والاسرائيلية تجاه مؤتمر جنيف الذي كان يفترض ان يضم الاطراف العربية والطرف الاسرائيلي للوصول الى صيغة سلام، يقول المستشار في هذا الصدد: «أشار دايان قبل تأجيل الاجتماع بين الجانبين الى أن فكرة الوفد العربي الموحد وهو اقتراح اسرائيلي الى أن العرب يجب ألا يعرفوا ان هذا الاقتراح مصدره اسرائيل، واقترح أن تظهر الولايات المتحدة بأن الوفد الموحد هو اقتراح امريكي وذلك ضماناً لموافقة العرب عليه وقد خاطب دايان كارتر قائلاً: «عليك أن تقول: إن الاسرائيليين قد رفضوا الاقتراح المذكور على أن تقوم فيما بعد برفضه علينا» ووافق كل من الرئيس كارتر وفانس على اقتراح دايان!! ما الذي يمكن استشفافه من هذا التنسيق؟ وما هي دلالاته؟ «استطاعت الادارة الاسرائيلية ان تجعل من ادارة الرئيس كارتر وكيلة

لاعمالها بخصوص مشكلة الشرق الاوسط وأن هذه المقترحات الاسرائيلية متى ما ظهرت بالشوب الامريكي فإن العرب سيقتبلون هذه الآراء والمقترحات. ولكي تكشف دور الادارة الامريكية الحقيقي الذي يعمل (كترزي) للسياسات الاسرائيلية.. ولكي يقوم بتسويقها على بعض الاطراف العربية التي تنتظر بفارغ الصبر على عتبات البيت الأبيض.

ان نجاح الادارة الاسرائيلية في تمرير مقترحاتها من خلال الادارة الامريكية يجعل اسرائيل تحبذ الحل الامريكي المنفرد بحيث لا يكون هناك شريك آخر مثل الاتحاد السوفييتي أو بريطانيا أو فرنسا. وذلك بسبب قناعة اليهود بحصولهم على اتمام السيطرة على الامريكان. ولنرجع الى مذكرات برزنسكي في هذا الصدد ليحدثنا عن الرغبة الامريكية في اشراك اطراف دولية أخرى في مؤتمر جنيف. يقول برزنسكي: «في منتصف سبتمبر بدأت أنا وسايروس فانس في بحث امكانية التعاون الامريكي السوفييتي في الشرق الاوسط وأوضح فانس ان نتيجة اجتماعه مع وزير الخارجية السوفييتي اوضحت ان الجانب السوفييتي غير مصر على قيام دولة فلسطينية مستقلة. كذلك وصلنا الى الحقيقة الثابتة وهي بأن (بيغن) لن يتساهل مع الرغبة الامريكية في التعاون مع السوفييت. واتخذ السوفييت زمام المبادرة بارسال مسودة للأسس التي تحكم سياساتهم تجاه الشرق الاوسط تصلح لأن تكون اساس اجتماع جنيف.

بعدها تم الاجتماع الفني مع السوفييت لمناقشة هذه المسودة. وفي نهاية سبتمبر تم التوصل الى مسودة مشتركة قام سايروس فانس بعرضها شخصياً على دايان لأخذ موافقته قبل صدورها. إلا أن دايان لم يعلق على هذه المسودة ثم قام سايروس فانس بعرضها على الرئيس كارتر لأخذ موافقته لإعلان نص الاتفاق الامريكي - السوفييتي أول أكتوبر، وعلى إثر هذا قام مؤيدو اسرائيل بحملة شعواء على هذا الاتفاق، وبدأ العد التنازلي لتراجع الادارة الامريكية وتصلها من هذا الاتفاق. وواصل الرئيس كارتر اجتماعه مع دايان يومي (٤ - ٥) أكتوبر، وقام دايان أثناء الاجتماع بعملية ابتزاز للرئيس (Black Mail) حين قال له: ما لم تضمن الولايات المتحدة استمرار اعترافها على استقلال الضفة الغربية، ومالم تضمن تدفق المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى اسرائيل، فانه سوف يعلن وبشكل علني عدم رغبة الادارة الامريكية في التعاون. وكان كلا الرجلين على قناعة بعدم جدوى التصادم بين امريكا واسرائيل، حيث قال دايان «هناك حاجة للوصول الى صيغة مقبولة يمكن معها أن اذهب وأتحدث الى يهود امريكا، وأخبرهم عن

التوصل الى هذا الاتفاق بدلاً من اعلامهم عن المصادمات بينها.»

كان ذلك هو الموقف الاسرائيلي ومازال لم يتغير، وللأسف كان الجانب العربي المفاوض في منتهى الاستسلام عندما يتحدث مع الرئيس الامريكي، وكان هذا الحديث في حد ذاته يعتبر مكسباً يستحق عليه الرئيس كارتر الثناء والتقدير لتعطفه والاتصال برئيس اكبر دولة عربية ولنقتطف هذه الفقرة من المذكرات ص ١١٧

«وبناء على اقتراح مني قام الرئيس (كارتر) بمكالمة السادات على التلغراف الذي عبر عن سروره لهذه المكالمة. واكد لمرات عديدة امتنانه وتقديره للرئيس الامريكي. وفي مناسبة قال «انني لن اخذلك ايها الرئيس ولقد هزني موقفك.»

قام بعدها بإحداث اكبر شرح في جسم الأمة العربية وذلك برسالة واحدة الى السادات، ولدع المستشار برزنسكي يتحدث عن ذلك: «لأجل التخفيف من القضايا الاجرائية المحيطة بمؤتمر جنيف، قام الرئيس الامريكي بارسال رسالة خطية الى السادات في الاسبوع الثالث من أكتوبر ينشده للقيام بخطوات شجاعة كرجل دولة مسؤول لتخطي العقبات الاجرائية القائمة أمام الذهاب الى جنيف. والظاهر ان السادات قد تصور ان الرئيس الامريكي يعلن عن ضعفه وهذه الرسالة لمناسبة مصر لتخطي الصعوبات التي تواجه الرئيس كارتر. ووضح أن السادات قد علق أهمية كبرى على هذه الرسالة الخطية التي استلمها من كارتر وفسرها بأنها دواء للسادات لاثبات صداقته وامتنانه للادارة الامريكية. وجاء رد السادات بعد اسبوع واحد حيث اثلج قلوبنا جميعاً حين دعا الى مؤتمر دولي يحضر رؤساء الدول الكبرى ويعقد في القدس... بعدها كنا قلقين على الحالة التي وصل اليها السادات في فقدته الاحساس بالواقعية.»

وبقية القصة معروفة، حيث كان ذلك المسار الذي دق في نعش الكرامة العربية والعزة العربية وتم تشيعها عند نزول الرئيس المصري من سلم الطائرة في فلسطين المحتلة. أما الاسرائيليون فكانني بهم يمدون السنهم بالسخرية من الادارة الامريكية، ولسان حالهم يقول ألم تخبركم ان العرب سيأتون طائعين فنحن اعلم بهم وما عليكم الا أن تتبعوا ما نعلمهم عليكم.

ها هو زعيم اكبر دولة عربية قد استسلم للأمر الواقع، وها هو حاكم لبنان يتبعه مستسلماً للارادة الاسرائيلية التي تعرف وتعلم كيف تتعامل مع الجيران.. ويبدو أن المسامير ستوالى في الضرب على نعش هذه الأمة!!

لقطات

عاصمة ليتوانيا وسيكون المتحف
اضافة للمعروضات ملتحق دعاة
الاحاد النشيطين!!

● اسفر استفتاء اجري مؤخرا في
باريس ان الفرنسيين يتصفون
بالقذارة وانهم يلجأون الى الروائح
العطرية ومزيلات العرق لتغطية
قذارتهم!

● ادارة ريغان غيرت موقفها
وابلغت الكونغرس بانها تؤيد
المحاولات التي يقوم بها الكونغرس
لزيادة المنح العسكرية والاقتصادية
لاسرائيل بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

● حكومة تايلاند تعاني من مشكلة
البطالة وفي محاولة من الحكومة
لعلاج هذه المشكلة شنت حملة
لتنفيذ برنامج لتحديد النسل يهدف
الى خفض النمو السكاني بواقع
النصف.

● رجال الامن في كندا يقومون
باعمال غير شرعية مثل فتح
المخلفات البريكية وسرقة الوثائق
من المنازل بينما لا يزال مشروع
انشاء وكالة مخابرات كندية جديدة
قيد الدراسة.

● السلطات المصرية السويسرية
طلبت سرا من رئيس ساحل العاج
عدم ذكر شيء عن بلانيه المودعة
في البنوك السويسرية!

* ثراء غير مشروع في بولندا!!

التقرير ان ياروز لسكي لم يدفع
سوى ٢٠٪ من ثمن فيلا شاسعة في
العاصمة فرضوفيا اما ادوارد غريك
الإمين العام للحزب الشيوعي
البولندي بين ١٩٧٠ - ١٩٨٠ فقد
بنى شقة واسعة في سيليزيا على
حساب الدولة وبالطريقة نفسها
أمن المنازل لاولاده وافراد عائلته.

● مني اجتماع عقده مؤخرا
الكنيسة المعمدانية بمدينة توليدو
بولاية اوهايو الامريكية بهدف
التبشير بالمسيحية بين طلبة
الجامعة المسلمين هناك بالفشل
الذريع.

● ازداد عدد العاطلين عن العمل
في اسبانيا في شهر ابريل الماضي الى
٢١٨ مليون عاطل وهذا يعادل
١٦٦٪ من اجمالي قوى العمل في
اسبانيا بينما كان عدد العاطلين في
شهر ابريل ١٩٨٢ م ١٨ مليون
عاطل أي ١٢٩٪ من اجمالي قوى
العمل.

● البارون الصهيوني جاي دي
روتشيلد الذي أمم ميثران أحد
مصارفه في فرنسا عقد تسلمه
السلطة يعتزم مغادرة باريس الى
امريكا لتولي ادارة شركة مالية
كبيرة.

● مصدر سويدي مطلع ذكر ان
طيارا روسيا يقود طائرة ذات محرك
واحد هبط في جزيرة جوتلاند وطلب
حق اللجوء السياسي في السويد.

● السلطات الروسية اعلنت في
منتصف الشهر الماضي عن افتتاح
متحف الاحاد في مدينة فيليونس

* اسبانيا تسير قدما للاعتراف باسرائيل!

رغم النفي المتكرر للمسؤولين
الاسبان بشأن اقامة علاقات
دبلوماسية كاملة بين اسبانيا
والكيان الصهيوني الا ان المؤشرات
والدلائل تدل بوضوح على ان اسبانيا
تسير قدما في هذا المجال فقد علم
من مصدر مطلع ان «فوزيه
فيديريكو» رئيس مجلس الشيوخ
الاسباني غادر مدريد يوم الخميس
الماضي في طريقه الى تل ابيب في
زيارة رسمية تستغرق ثمانية ايام
تلبية لدعوة السلطات الاسرائيلية
وعلم من المصدر نفسه ان رئيس
الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ
سيستقبل المسؤول الاسباني الذي
سيجتمع ايضا مع بيغن وشامير
وبيريز وكانت الحكومة الاشتراكية
الجديدة في اسبانيا قد سمحت منذ
فترة قريبة بافتتاح خط جوي بين
مدريد وتل ابيب بواقع اربع رحلات
اسبوعيا وسيكون هذا الخط
مصحوبا بحملة واسعة لتنشيط
السياحة بين البلدان.

تنامي أزمة قد تتفجر مستقبلا
داخل الحزب.

ويؤكد المحللون الغربيون ان
المنشقين لا يملكون تنظيميا يجمعهم
ولكن هناك بعضا منهم يتعاطفون
مع الجنرال تران فان تزا الذي كان
أحد مهندسي الانتصار الفيتنامي في
الجنوب.

والجدير بالذكر ان فان تزا عزل
فجأة من منصبه كقائد للمنطقة
السابعة وفقد عضويته في اللجنة
المركزية في ابريل عام ١٩٨٢ وذلك
عقب نشرة بعض المذكرات التي
انتقد فيها ضمينا عجز القيادة
الحالية عن الاتصال وتلمس مشاكل
الجمامير الفيتنامية.

* منجيسو يعزز سلطته المنهارة!

يعاني نظام الحكم الاثيوبي من
تدهور الاوضاع الاقتصادية
والسياسية والعسكرية على الرغم
من المساعدات الضخمة التي يقدمها
الروس لدعم حكم منجيسو الماركسي
وكان منجيسو قد شكل مؤخرا
مجلسا للدفاع الوطني والامن لوضع
السياسة العسكرية والدفاعية التي
تؤمن سيطرة العسكريين عندما
يتنحى المجلس العسكري الحاكم في
اثيوبيا لتحل محله هيئة جديدة من
الحزب الشيوعي كما ان منجيسو
كان قد اجري تعديلا وزاريا في
الشهر الماضي لتعزيز قبضته على
الحكومة.

* تفكك الحزب الشيوعي الفيتنامي!

في مايو وأثناء الاحتفال بالذكرى
الثامنة للانتصار الفيتنامي واجهت
قيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي
انتقادا علنيا عليها وتشير التقارير
ان حركة الانتشاق والنقد داخل
الحزب يقودها اعضاء تتراوح
اعمارهم بين الثلاثين والاربعين
والذين كان لهم دور بارز في القتال
داخل المدن ابان الحرب الفيتنامية.
بالرغم من ان حركة النقد المذكورة
ينعدم تأثيرها الآن على قيادات
الحزب العليا يبقى الاسلوب العلني
الذي اتبعه المنشقون مؤشرا على



★ أمريكا والهنود الحمر

الولايات المتحدة الامريكية التي أنشئت على جثث الملايين من الهنود الحمر سكان أمريكا الاصليين تحاول اليوم أن تحسن علاقاتها مع قبائل الهنود الحمر الذين أصبحوا قلة قليلة في المجتمع الأمريكي. ففي الفترة ما بين ٢٢-٢٥ مايو الماضي انعقد مؤتمر طاوله مستديرة في شيكاغو حضره عدد من زعماء قبائل الهنود الأمريكيين وبعض ممثلي الادارات والوكالات الاتحادية الأمريكية وقد وصف المسؤولون في البناتاغون الهدف الرئيسي من هذه الطاولة المستديرة بأنه إقامة روابط أفضل بين وزارة الدفاع والشركات المتعاقدة والقبائل الهندية لخلق فرص عمل وتحقيق فوائد اقتصادية طويلة الاجل للهنود الحمر!



★ زائير والعدو الصهيوني

انضبط اللثام مؤخرا عن تقرير سياسي خطير من زائير يشير الى الاتفاق الاستراتيجي السري الذي وقعه مؤخرا رئيس زائير «موبوتو» مع شارون وزير دفاع العدو الصهيوني السابق بحيث يتمكن الجيش الزائيري خلال سنة من ان يصبح قوة ردع محلية من شأنها ان تهدد الدول الافريقية المجاورة ويؤكد التقرير في هذا المجال ان قسما كبيرا من السلاح الذي استولت عليه القوات الصهيونية خلال غزو لبنان سيكون ضمن صفقة اسلحة كبيرة تم توقيعها بين الجانبين.

رأي دولي

★ نداء ريغان لانقاذ البهائيين:

البهائية حركة هدامة لها نشاطات مشبوهة في جميع انحاء العالم، ويدعي البهائيون انهم ينتمون الى الاسلام كذبا وبهتاناً لتشويه صورة الاسلام الطاهره بالخرافات والمعتقدات الفاسدة. والبهائية ليست ديانة سماوية بل هي جهاز تجسس أوجده الاستعمار البريطاني وريابه وبات يستعمله لهدم معتقدات الاسلام وتشويهها. ولما انهار عرش بريطانيا في العالم الاسلامي وورثتها الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة تبنت هي الاخرى الحركة البهائية ومعها جميع الدول الغربية. وهذا هو مغزى اهتمام الرئيس الأمريكي رونالد ريغان شخصيا بمصير ٢٢ عضوا ينتمون الى الطائفة البهائية صدرت عليهم احكام بالاعدام في ايران. فقد وجه الرئيس ريغان نداء من اجل انقاذ حياة هؤلاء الاشخاص الذين حكمت عليهم ايران بتهمة التجسس لحساب امريكا والغرب وشبهتهم السلطات الايرانية باعضاء حزب توده الايرانية الشيوعية الذين وجهت اليهم تهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي. وقد افادت مصادر طهران ان الرئيس الأمريكي لم يكن الوحيد الذي طلب العفو عن البهائيين المحكومين بل أن سفراء الدول الغربية المعتمدين في طهران ابدوا قلقهم لدى وزارة الخارجية الايرانية على «الاضطهاد الديني» في ايران.

والاسئلة التي نطرحها هي: أين كان هؤلاء السفراء الغربيون عندما تعرض الفلسطينيون واللبنانيون للمذبحة الاسرائيلية في صبرا وشاتيلا؟ وأين كانوا عندما ذبح البنغاليون المسلمون على أيدي الهناكة الحاقدين في أسام الهندية؟ أم أن قوانين منظمات العفو الدولية وضعت للدفاع عن حقوق كل انسان الا الانسان المسلم؟.

ابو قحافة

★ الصين تفتح باب الاستثمار!

الصين الشيوعية التي انغلقت على نفسها فترة طويلة من الزمن تقدمت مؤخرا بعرض هام خلال مؤتمر خاص بالطاقة المستخرجة من المنتجات الزراعية للتعاون مع دور ومؤسسات اخرى في تطوير «اقليم هنان» ثاني اكبر اقاليمها حجما والمعروف بثرائه بالمواد الخام. وقد اعتبرت شركات تسعى لاقتحام الاسواق الصينية هذا العرض تقدما مفاجئا من قبل الصين لكن يبدو أن هذا الانفتاح الصيني له علاقة بتدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فقد كشفت النقاب مؤخرا صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي عن ازدياد معدل الجرائم الخطيرة من قتل واغتصاب وسرقات واعترفت الصحيفة بأنه لم يحدث بعد تحسن جوهري في النظام الاجتماعي على الرغم من التقدم في مجالات معينة.



★ واشنطن غير راضية؟!

أبدت حكومة ريغان، في عدد من الرسائل الدبلوماسية المتبادلة مع الحكومة البرازيلية، استياءها من مسلك البرازيل في أزمة الطائرات الليبية التي كانت تحمل شحنات مساعدات لحكومة نيكاراغوا.

رأي المسؤولين الأمريكيين ان الحكومة البرازيلية لم تستغل «الازمة» دعائيا وسياسيا بشكل كاف ضد ليبيا، وانها بدت شديدة الحرص، بأكثر مما ينبغي، على مشاعر القذافي.

★ التطهير باسم الفساد في روسيا

الفساد بجميع اشكاله بات ينخر في جسم الدولة الشيوعية الأم «روسيا» وأصبح من المستحيل على السلطة الشيوعية في موسكو ان تخفي مواطن الفساد كعادتها سابقا، فقد كشف مسؤول روسي أن حكم الاعدام قد نفذ في عدد من الموظفين الذين يحتلون مناصب رفيعة في جمهورية جورجيا السوفيتية لارتكابهم جرائم

اقتصادية كما حكم بالسجن لمد طويلة على مسؤولين آخرين وتم عزل عشرات آخرين وتشمل حملة الفساد هذه كل المناطق والجمهوريات السوفياتية وباسم حملة الفساد هذه ايضا يتم تطهير المؤسسات والادارات من انصار بريجينف زعيم روسيا السابق ويعين مكانهم الاشخاص الموالين لاندرويوف زعيم روسيا الجديد! جريا على العادة المتبعة في كل الدول الديكتاتورية.

● المنظمات الاسلامية التي تتبنى نشاطاً مضاداً للتنصير قليلة وضعيفة

● ازدياد النشاط التبشيري في بنغلاديش بعد انفصالها عن باكستان

● جميع حكومات بنغلاديش لم تتخذ اجراء مضاداً لحركة التنصير

النشاط التبشيري المسيحي في بنغلاديش

العهد تولي اعادة بناء البلاد التي سبق وان ادت الى فوضى شاملة جراء أعمال نهب وسلب ادت الى تدمير شامل في كل مرافق الدولة.

٤ - على اثر استقلال بنغلاديش عاد حوالي ١٠ ملايين من البنغاليين الذين سبق وان هاجروا الى الهند اثر اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧١م وعاد معهم كثير من الهندوس الذين كانوا قد هاجروا الى الهند عام ١٩٢٧م اثر استقلال باكستان وقيام الحكم الاسلامي فيها وهنا برزت مشكلة اسكان العائدين لتشكيل عيلاً ثقيلاً على الدولة الفقيرة مما ساهم في زيادة فقرها.

٥ - في بنغلاديش تعيش بضعة ملايين من المسلمين غير البنغلاديشيين من الذين هاجروا من مختلف المناطق الهندية اثر تقسيم شبه القارة الهندية. ويستخدم هؤلاء اللغة الاوردية وهنا في بنغلاديش يطلق على كل من يستخدم هذه اللغة صفة (بهاري) نسبة الى ولاية بهار الهندية.. لقد كان هؤلاء هدفاً لطعن وبغض

عوامل جعلت بنغلاديش مهيئة لسهولة تلقي نتائج نشاطات البعثات التبشيرية ويمكن إنجاز أهم هذه العوامل بما يلي:

١ - اعتماد الدستور البنغلاديشي الذي اقر بعد الاستقلال لبدأ العلمانية مما شجع البعثات التبشيرية على القيام بنشاطاتها في ظل حماية دستورية.

٢ - لقد عانت بنغلاديش ولا زالت تعاني من الفقر الشديد فقد كانت افقر اجزاء باكستان وهي الان ثاني افقر دولة في العالم وهذا الفقر كان ولا يزال عاملاً مساعداً لتهيئة الاجواء المناسبة لفعاليات البعثات التبشيرية.

٣ - ان الحرب الاهلية التي عانت منها بنغلاديش والتي جرت بين باكستان وقوات التحرير البنغلاديشية والتي دامت تسعة اشهر عام ١٩٧١م كانت قد خلقت دماراً في الاقتصاد والصناعة والزراعة وكان على الحكومة الحديثة

بدا التوافد المسيحي الى المنطقة التي تعرف الان ببنغلاديش منذ حكم المغول الذي ساد شبه القارة الهندية ويذكر التاريخ ان اورنجزيب ممثل الامبراطور المغولي في بنغلاديش (كانت تعرف بالبنغال) كان قد اجاز لعدد من الارسلانيين المسيحيين في اقامة كنائس لهم في داكا. لقد بدأ التدفق التبشيري الى البنغال في بداية احتلال الانكليز لها عام ١٧٥٧م ومنذ ذلك الوقت لا زالت البعثات التبشيرية تبذل جهوداً شاملة ترمي الى تنصير شعب هذه البلاد ضمن برنامج واسع وشامل لتنصير منطقة جنوب شرقي اسيا برمتها. وقد كانت حصيلة الجهود التبشيرية تنصير حوالي مليون من البنغاليين، بضمنهم مسيحي اسام وتريبورا ومنطقة البنغال الغربية.

لقد ازادت نشاطات البعثات التبشيرية في بنغلاديش على اثر استقلالها عام ١٩٧١م نتيجة انفصالها عن باكستان وهناك جملة



صور لبعض البنغاليين.. ضحايا التنصير

(٤) فقط ولكن عددها الحقيقي هو (٢٠) كنيسة. يستنتج من ذلك أن الاحصاءات الرسمية في هذا المجال لا تعكس الواقع مما يشير الى توطؤ بعض المتنفيين على اعمال ونشاطات التبشير.

لقد سلكت البعثات التبشيرية طرقاً ملتوية لبلوغ أهدافها حيث انها قامت بترجمة المؤلفات المسيحية باللغة التي يستخدمها المسلمون البنغاليون بالذات والتي تختلف عن اللغات التي يستخدمها الهندوس أو غيرهم. وهي توحى ان عيسى نبي من الانبياء وهو تابع للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وأن المسيحية ليست ديناً مستقلاً بل هي مذهب من المذاهب الاسلامية حالها حال الحنفية والشافعية وغيرها والمسيحيون ليسوا غير مسلمين بل أنهم مسلمون عيسائيون لذلك فان اعتناق المسلمين لا يخرج الناس عن دينهم بل أن الذي يتنصر يختار افضل الاساليب والمذاهب الاسلامية والذي توفر له حسنة في الدنيا والاخرة. وبهذه الطريقة تقوم البعثات التبشيرية بخداع فقراء المسلمين البنغاليين.

ان جميع حكومات بنغلاديش لم تتخذ اجراء مضاداً لحركة التنصير بل على العكس من ذلك فهي شجعتها بشتى الوسائل والاساليب هذا بالإضافة الى أن بنغلاديش تتعرض لضغوط من العالم المسيحي في هذا المجال.

المنظمات الاسلامية التي تتبنى نشاطاً مضاداً للتبشير قليلة وضعيفة ومحدودة الامكانيات حيث تعتمد على التبرعات الخيرية في مواردها والتي تأتي من فقراء المسلمين البنغاليين. أما الاثرياء منهم فلا يهتمون بهذه المنظمات ونشاطاتها.

العالمية اغتنمت هذه الفرصة المتاحة لتضليل المسلمين وتشير الاحصائيات الى ان عدد المسيحيين قد تضاعف عما كان عليه قبل (١٥) عاماً.

هذا وقد ساعدت المنظمات الغربية الخيرية العاملة في بنغلاديش في دعم حركة التنصير وان حوالي (٢٠٠) منظمة تمارس نشاطاتها التبشيرية تحت ستار النشاطات والفعاليات الصحية والتعليمية والصناعية وهي في الحقيقة تستهدف التنصير مستفيدة من تساهل الحكومات البنغلاديشية المتعاقبة تجاه هذا الموضوع والابعد من ذلك ان كثير من المتنفذين في الحكومات واجهزتها يساعدون في هذا المجال بطرقهم الخاصة.

ويقدر اتفاق المنظمات التبشيرية والخيرية العاملة في بنغلاديش منذ عام ١٩٧١م بحوالي بليون دولار وتنشر الاحصاءات الرسمية الى أن عدد المسيحيين هو (٢٥٠) الف الا أن الواقع لا يمكن الا ان يكون ضعف هذا الرقم على اقل تقدير. وان عدداً كبيراً من المسيحيين الجدد لم يغيروا اسماؤهم ولم يشهروا ارتدادهم وهم لا يحضرون الصلاة في الكنائس وهذا الامر مسموح به من قبل الكنائس لهذا فان عدد المسيحيين ليس كما تشير الاحصاءات الرسمية.

ويبلغ عدد الكنائس في بنغلاديش حسب الاحصاءات الرسمية ٤٦٣ وهذا الرقم يبدو امام الحقائق بعيداً عن الصحة وللتدليل نذكر ما يلي: تقول الاحصاءات الرسمية ان عدد المسيحيين في مناطق نواخالي يبلغ (١٠٠) مسيحي والحقيقة ان في منطقة (سوموهاني) وهي تابعة للمقاطعة المذكورة تبلغ (٢٥٠) وبالنسبة لعدد الكنائس في دাকা فان الاحصائيات تشير الى انها

الاحزاب السياسية القومية البنغلاديشية مما ادى الى تعرضهم الى مظالم واعمال وحشية بعد الاستقلال بتهمة كونهم باكستانيون فهدر قسم كبير منهم البلاد وعاش قسم آخر في مخيمات لاجئين تحت اشراف وكالة الغوث الدولية ومنظمة الصليب الاحمر الدولية وبذلك اصبحوا هدفاً سهلاً للتنصير.

٦ - في عام ١٩٧٤م تعرضت بنغلاديش لمجاعة رهيبية اجتاحت البلاد واودت بحيات الالوف من ابناء البلاد وقد اتاحت هذه المجاعة وما افرزته من معطيات ظروفاً مناسبة للنشاطات التبشيرية المسيحية.

٧ - لقد مضى على انشاء بنغلاديش حوالي (١٢) عاماً ولم تشهد خلال هذه المدة استقراراً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً بل أن العكس قد حصل اذ انها كانت مسرحاً لاربعة انقلابات عسكرية ناجحة وعشرات مثلتها من المحاولات الفاشلة مما ترك بالتأكيد اثراً سلبياً في المرافق الاقتصادية والصناعية والزراعية افرزت المزيد من الترددي وهذا استغل قطعاً من قبل بعثات التبشير.

٨ - ان المساعدات الأجنبية التي تشكل المصدر الرئيسي للاقتصاد البنغلاديشي يستخدم معظمها في الانفاق على استيراد بضائع استهلاكية وبيع وخدمات اما حصة عمليات التنمية فيها تكاد تكون معدومة مما تسبب في زيادة فقر الفقراء وتراكم غنى الاغنياء وهم القلة القليلة. وهذا الوضع الناتج أتاح فرصاً اضافية لمزيد من النشاطات التبشيرية.

ان هذه العوامل التي جعلت من بنغلاديش ثاني افقر بلدان العالم يعيش فيها حوالي (٩٥) مليون غالبية اميون لهذا فان حركة التنصير

هيكل...

من الدعوة إلى الدكتاتورية إلى البحث عن المال والشهرة

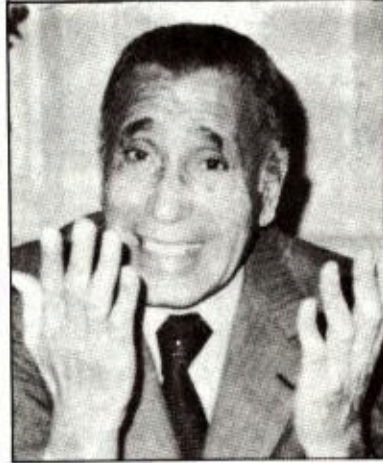
لغايات استغلال الدين لصالح الحاكم
المستبد.

ومن المأخذ التي استنكرها هيكل دعوة
الجماعات الإسلامية في عيد الاضحى سنة
١٩٨٠ الجماهير المسلمة الى اداء الصلاة في
ميدان عابدين حيث تجمع اربعمائة الف
من المصلين امام القصر الجمهوري بعابدين،
فهل هذا العمل يا سيد هيكل كان لخدمة
القابع في القصر الجمهوري ام هو في
حقيقته يبعث في نفسه الخوف والرعب
ويحسب له الف حساب، وكان اشبه
بمظاهرة معادية للنظام؟

ثم ما ذنب الجماعات الاسلامية حين
يرى بعض رجال السادات من الفاسدين
والمنافيين قوة التيار الاسلامي فيحاولون
مسايرته والظهور بمظاهر المخلصين للدين
ببناء المساجد وتحويل الطوايق الارضية من
عمارتهم الشاهقة الى اماكن للصلاة؟

اليس الله بأعلم بما في القلوب وانما لكل
امرئ ما نوى؟ وهل يريد هيكل من
الجماعات الاسلامية ان تهدم هذه المساجد
وتغلق تلك الاماكن؟ ثم انظروا الى هذا
الرجل الذي يؤيد بصراحة نظرية (ماركس)
المشهورة ويزعم ان افعال الجماعات
الدينية كانت تطبيقا عمليا لمقولة ماركس
(الدين افیون الشعوب) هل يقول ذلك
انسان في قلبه ذرة من ايمان؟

ويخلص بالنتيجة الى الزعم بان التيار
الديني الجارف في مصر احيا الافكار
الاسلامية الاصولية والتي اخذت تفرض
نفسها على الحياة المصرية وساء ان تعود
اجتهادات الامام احمد بن حنبل والامام
ابن تيمية الى الاستعلاء على ما سواها
والتي استتبعنت انتشار افكار ابو الاعلى
المودودي وسيد قطب ووصف هذه الظاهرة
بانها خروج المارد من القمقم وتساءل قائلاً
ومن يستطيع السيطرة على المارد ويعيد



• هيكل... تهريج على نمط احمد سعيد

واقعية ساحقة؟ هل هؤلاء الطلبة من
الغفلة والسذاجة والبله الى الدرجة التي
يتصورها هيكل لكي يخضعوا للتهديد او
الاغراء المالي فيبيعوا ضمائرهم لمن يشتري؟
ثم يزعم هيكل بوصفه ناصري الوجه
واليد واللسان ان هذه الجماعات الاسلامية
اخذت تفرض وجودها داخل الجامعة في
قاعات الدرس وخارجها وانهم امروا ان تبدأ
الدراسة كل يوم بالصلاة ومن المؤسف ان
هيكل لا يفرق بين الصلاة التي قوامها
الركوع والسجود وتحتاج الى وضوء قبل ذلك
وبين تلاوة آيات من القرآن الكريم والدعاء
مدة دقيقة او دقيقتين صباحا قبل بداية
الحصة الاولى.

والاستاذ هيكل يدس بين السطور ان
السلطات العليا كانت تؤيدهم وانهم بوحى
منها كانوا يتصرفون فيعترضون على انواع
اللحوم التي تقدم في مطاعم الجامعة
ويحاولون منع المفاسد الخلقية التي تحدث
من خلال الخلوات المحرمة ما بين بعض
الطالبات والطلبة ويعتبر هيكل كل هذه
التصرفات مرتبة من قبل السلطات العليا

تعتمد الصحفي الاستاذ محمد حسنين
هيكل في الحلقة ١٧ من كتاب (خريف
الغضب - قصة بداية ونهاية عصر
السادات)، والتي نشرتها جريدة الدستور
يوم ١٩٨٣/٥/٨ ان يقنع القارئ بان
الجماعات الاسلامية تتلقى الوحي والدعم
المالي من خارج نطاقها ومن جهات فاسدة
ترغب في استقلال الدين وتوظيفه لخدمة
مصالحها وحماية مآثمها وجرائمها، وهذا ما
عناه عندما اورد في حديثه ان عثمان احمد
عثمان - المقاتل المشهور - ومحمد عثمان
اسماعيل قدما مساعدات مالية واسلحة
للجماعات الاسلامية، وان الجزء الاكبر منها
كان يذهب للجماعات لتمويل حملة
اجتماعية مقصدها ترويع الزعي الديني
المحتشم بين الطلبة والطالبات، وازاف بان
جهودا كبيرة قد بذلت لتمكين الجماعات
الاسلامية من السيطرة على اتحادات
الطلاب بقصد استبعاد القيادات الناصرية
والغاء وجودها تماما من القيادات الطلابية
الى درجة انه في عام ١٩٧٨ استطاع شباب
الجماعات الاسلامية ان يحصلوا في جامعة
الاسكندرية على كامل مقاعد اتحاد الطلاب
في كلية الطب وكلية الهندسة والبالغة ستين
مقعدا في كل منهما، وحصلوا على ٤٧
مقعدا من ٤٨ في كلية الحقوق و ٤٣ مقعدا
من ٦٠ في كلية الصيدلة.

وحول هذه النقطة احب ان اسال
الاستاذ هيكل ومن يصدق كلامه، هل من
الممكن والمستطاع مهما انفق من اموال
وجهد ان تشطب ضماير وعقول شباب عالي
الثقافة في كليات الطب والهندسة والحقوق
والصيدلة، وان يصابوا بالعمى دفعة واحدة
لكي يعطوا كامل مقاعد الاتحادات او
اغلبيتها العظمى للجماعات الاسلامية لو لم
يكن الطالبات والطلبة الاسلاميون في
جامعة الاسكندرية يشكلون اكثرية حقيقية

● محمد حسنين هيكل الذي يبيع لسانه وقلمه لدور النشر الاجنبية ويوظف نفسه وجهده للحصول على الشهرة.

● هل قال هيكل كلمة حق واحدة دفاعا عن اهل اليمن وقبائل اليمن؟

حبسه مرة اخرى في القمقم مهما استعمل من اسلحة الطلاسم وفنون السحر؟

في اي صورة يمكن ان نركب الفكر الهيكلي وهل يريد ان نعود الى صفحات الاهرام ونستعرض مقالاته (بصراحة) ليعلم الناس بل ليذكروا كيف كان يتلون بلون الحاكم ويؤيد الاستبداد ويدعو للدكتاتورية ويبرر اخطاء السادة الحكام. هل نسي مهاجمة الطلبة الجامعيين لدار الاهرام ومحاولاتهم الوصول اليه لخفقه بعد ان تجاوز الظالمون المدى؟ هل قال هيكل كلمة حق واحدة دفاعا عن اهل اليمن وقبائل اليمن التي لم تكون تملك من السلاح الا البنادق العثمانية والخناجر والعصي حين كانت طائرات الحاكم المصري تضربهم من الجو بالقنابل وتهدم عليهم اكواعهم وتركهم نهبا للجوع والتشرد والعري؟ هل كان هؤلاء الفقراء افات زراعية حين يحصدهم حاكم مصر حصدا ويفنيهم افناء؟ اين كانت انسانية هيكل مختبئة وفي اي جحر كانت محشورة؟ اين كان هيكل الذي نصب نفسه مدافعا عن الحريات حين كان رجال المباحث المصرية يلاحقون الطلبة حتى الى دورات المياه ليسمعوا ماذا يهمسون وبأي هواء يتنفسون؟

اين كان هيكل (المخلص لمصر) حين كانت اموال الشعب المصري تبثر بسخاء في اقطار افريقيا القاصية ودول الشرق الاوسط لاحداث انقلابات وهمية حتى تحول الشعب المصري من جراء ضياع ثروته الى قطعان من الفقراء البائسين يلتمسون لقمة العيش في كل صقع. الا يتذكر الاستاذ هيكل انه كان يصفق للاتحاد السوفياتي حين كان الزعيم البطل راضيا عنه ثم ينقلب عليه ويرقص للولايات المتحدة في حال تحول اتجاه الريح.

هل يفعل ذلك رجل مستقيم العقيدة واضح الرأي والاتجاه، ملتزم جانب الحق والعدل؟ لقد كان الاستاذ هيكل في نفاقه للحاكم المستبد اشبه بأحمد شوقي في بعض حالاته النفسية حين قال (ولقد ولدت بباب اسماعيل) ويقصد الخديوي اسماعيل

ويثني عليه باسراف في وقت كان الشعب المصري يلعنه لانه رهق قناة السويس للجانب واغرق مصر بالديون بسبب مظاهر البذخ والتبذير والفساد وجرا الاستعمار البريطاني على مصر.

عندما وجد هيكل ان بضاعته في بلاد العرب والمسلمين زائفة ومرفوضة اخذ يتجه في صلاته نحو الغرب ويؤلف بالانجليزية مراعيما ما يرغبون وما لا يرغبون، فما يرضيهم يصنعه وما لا يرضيهم يتجنبه، ويحث انه يعلم ان الصهيونية العالمية والصليبية الحاقدة تطربان للطعن في الاسلام والتشنيع على المسلمين، اتخذ من دور النشر الاجنبية صوامع يصلي ويتعبد لها وبلغتها واجرها.

شيثان يحرس هيكل بكل قواه على الحصول عليهما:
المال والشهرة.

اما المال فليس لك من مالك في الدنيا يا استاذ الا ما لبست قابليت وما اكلت فافنيت وانك سوف تحاسب يوما ما على كل دينار من أين اكتسبته وفي أي شيء انفقته وأن كل ثروتك من المال الحرام سوف تعود عليك وعلى اولادك واهلك بالوبال في الدنيا والآخرة، اليس عصمت السادات الذي جمع الملايين من طرق ملتوية يقاسي الآن العذاب ويتمنى لو كان حمالا على شواطئ الاسكندرية حرا ويتمتع بصحة جيدة.

اما الشهرة يا استاذ هيكل اليس لك بالسادات عبرة عندما حاول ان يدخل التاريخ من باب لم يدخله احد قبله فصنع ما صنع ثم قتله قومه بايدي الجيش الذي حارب به عام ١٩٧٢.

مهما اتعبت نهارك يا استاذ هيكل واسهرت ليلك لتبني لنفسك منزلة بين الناس وعلى صفحات التاريخ فلن تبلغ من الشهرة ما بلغ المهرج احمد سعيد حين كان العرب من المحيط الى الخليج يترقبون ثورته من «صوت العرب» مستفزا عواطفهم ومستثيرا حماسهم وطالبا من الاسماك في البحر ان تصوم وتتجوع لتاكل من اجساد الصهاينة حين تلقيهم خطاباته النارية في

البحر. قل لنا اين هو الآن؟ بل هل تطمع في ان تبلغ من الشهرة ما بلغه يونس البحري المذيع المشهور اثناء الحرب العالمية الثانية من برلين والذي اكتشفوا بعد ذلك انه كان جاسوسا لبريطانيا؟ ونريد ان نناقشك في موضوع الشهرة والسمعة العالمية التي تحرص عليها لتكون من رجال التاريخ.

ماذا ينفع الانسان بعد ان يصبح في قفص القبر ترابا وعظاما لو ان سكان الارض اجمع كانوا يمجّدونه ويثنون عليه؟ هل يسمع ثناءهم؟ هل تحييهم عواطفهم؟ هل ينفعه من ذلك شيء عند الله؟ ان الذي يلتمس رضا الناس بسخط الله عليه هو حتما من الخاسرين فهل حاول الاستاذ هيكل يوما ان يختلي بنفسه ساعة من ليل او نهار ويفكر في مستقبله بعد الموت؟

هل حاول ان يقرأ صفحات قليلة من كتاب الله ويتدبر معانيها بينما هو يقرأ يوميا مئات الصفحات من كتب الاجانب المعروفة الاتجاهات والميول؟

هل حاول ان يقرأ سيرة سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم ويستخلص منها العبر والعظات بينما هو قرأ سير المئات من رجالات اوروبا وامريكا من عسكريين وسياسيين وادباء؟

هل فكرت يا استاذ هيكل وان تعلم ان الموت حتمي وحق ان تقدم لنفسك شيئا ينفعك يوم الحساب يوم تتأشرك ان يرجعك الى الدنيا لتعمل صالحا وتمزق جميع ما كتبته في الدنيا طمعا في المال والشهرة فيقال لك - لا رجوع فقد اعطيناك فرصة العمر فاتخذتها لهوا ولعبا وخداعا وتضليلا.

كل ما اتمناه ان يصحو الاستاذ هيكل على صوت الحقيقة والواقع وأن يستمع الى نداء ربه.

عبد اللطيف الصبيحي

امين عام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية.

الإسلام في مواجهة الأعداء

تأليف: توفيق علي وهبه

دار اللواء

للاستاذ: توفيق علي وهبه

والمخطط الشيوعي في أفغانستان والحق بالكتاب فهراس بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأعلام والأماكن الواردة فيه. وقد بلغت صفحاته ما يقرب من ٦٤٠ صفحة في إخراج أنيق تشكر عليه دار اللواء.

في السعودية - الرياض - شارع الملك فيصل ص. ب ٢٨٥٦
وبارك الله في جهود المؤلف الكريم في هذا الباب الخطير ووقفه في جهاده على هذه الثغرة الواسعة من ثغور الإسلام.

الجزء الثاني: تكلم المؤلف الفاضل عن وثائق التخطيط الصليبي الأحادي ضد الإسلام ونشاط الفاتيكان، والمخطط الصليبي في مصر، والفتنة الطائفية فيها (الزاوية الحمراء) والتبشير في دول الخليج العربي، ودراسة حول الوجود المسيحي في الخليج.

ومنظمات التبشير فيه، والتبشير في أفريقيا، والتنصير في لبنان، والغرب والإسلام، واضطهاد المسلمين في الهند، وأستراليا، والمخطط الشيوعي ضد الإسلام في روسيا وأثيوبيا

هذا الكتاب سفر ضخم فخم، في الرد على افتراءات المفتريين على الإسلام ويقع في جزأين، الأول: كتاب الإسلام أمام افتراءات المفتريين مع بعض التنقيحات والزيادات الضرورية، والثاني: وثائق الغزو التبشيري لبلاد الإسلام - وقد بحث الجزء الأول في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسيح وعقيدة التثليث والفداء، وبين الإسلام والمسيحية: القرآن والانجيل، وسيرة المسيح عليه السلام. وصفات الله تعالى، وعلم الغيب وحقيقة المسيح في القرآن وفي

● المجلة الإسلامية:

وصلنا عددها (١٢) ١٤٠٣ هـ وهي تصدر عن رابطة الجامعات الإسلامية مرتين في السنة، وعنوانها صرب 242 - الرباط المملكة المغربية. وفي هذا العدد نقراً (الندوة العلمية الإسلامية والمستشرقون) ندوة الحوار حول الأدب الإسلامي. بديل البديل لعلال الفاسي، فطاني، المسلمون في بريطانيا. مع أبواب ثابتة لمؤسسات التعليم الإسلامي وكبريات الصحف الإسلامية، وصور ومشاهد) وهي توزع مجاناً، وتطلب من رابطة الجامعات الإسلامية على العنوان السابق نفسه.



الامة:

● صدر عددها (٣٢) س ٣ شعبان ٣ هـ وفيه الموضوعات القيمة التالية (حدود حرية الرأي، دلائل الحق في عظمة الخالق، بل اللغة الإسلامية: حكم الاستفادة من أعضاء الموتى في عمليات الزرع، الصهيونية كيف تسخر الأدب لخدمتها، الدور التربوي للمكتبات العامة والكتب، المستشرقون وتشويه الحقائق التاريخية، عنوانها: صرب ٨٩٣ الدوحة - قطر

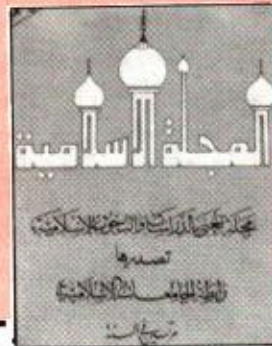
● مجلة الأديب:

فصلية تصدر عن اللجنة الثقافية لجمعية اللغة العربية بجماعة الكويت، ونقرأ في عددها (١٢) س ٦ مايو ٨٣ م الموضوعات التالية: (رسالة الى الديمقراطيين!!) التقديرات اللغوية، عائذ مع الشروق، ملف عن أسباب عزوف الطلبة عن دراسة اللغة العربية، إيليا أبو ماضي).



● الجندي المسلم:

صدر عددها (٢٨) س ١٠ وحفل بموضوعات قيمة مثل (إلام ندعو؟ الإسلام والجانب الغيبي، التدنيس الحقيقي، الأعداد للقتال في الإسلام، من علامات الساعة، العقل والحواس، الشعر في خدمة المعركة وهي تصدر عن قسم التوعية الإسلامية بإدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة بالسعودية وعنوانها - الرياض - وزارة الدفاع والطيران (مجلة الجندي المسلم).



للشيخ عبدالله بن زيد آل محمود من مقالة له بعنوان (حدود حرية الرأي) يقول فيها «ليس معنى الحرية ان يترك أصحاب المذاهب الضالة ينخرون في عظام الأمة ليقضوا عليها، ان لكل أحد ان يعتقد ما يشاء وله ان يناظر ويجادل اهل النظر فيما يراه صواباً، ولكن ليس له ان يغترر بالعامية والبسطاء، من الناس. وأن يخدعهم بأن يلبس عليهم الحق بالباطل خاصة اذا كان لهذا الباطل بريق خاطف يتوفر له اقوام يزينونه ويزخرفونه»

مراجعة

وردنا من مكتب التربية العربية لدول الخليج الرسالة التالية ولما فيها من فائدة ننشرها بتمامها ،

للاطلاع ، وشكرا لتجاوب المكتب مع ما ينشر في المجتمع :

سعادة الاستاذ اسماعيل الشطي المحترم

رئيس تحرير مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

فيهدي مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض اطيب تحياته ونود ان نشير الى الرسالة التي نشرتها مجلتكم الغراء في «صفحة الرسائل» في عددها رقم ٦١٥ الصادر في ٢١ جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ والتي كتبها الدكتور: خالد ب من جدة المملكة العربية السعودية والخاصة بالجوائز الثقافية والتي تطرق فيها الى بعض الملاحظات على جائزة المكتب وهي:-

الملاحظة الاولى «ان القائمين

على هذه الجوائز يحددون مدة قصيرة لتسليم الانتاج «والثانية» ان الكتاب الذي سيفوز محدد سلفا «والثالثة» عدم افصح المجال لاي ابداع مستقبل وحيدا لو كانت الجوائز الخليجية عن مؤلفات تنتج حديثا حول موضوعات معينة ولا تخضع لقيود وشروط فتصبح مثل جائزة نوبل لا سمح الله».

ونحب ان نكتب لمجلكم الكريمة ولكاتب هذه الرسالة توضيحا لهذه الملاحظات -/

بالنسبة للملاحظة الاولى فانه من المفروض ان من يتقدم بانتاج لينال اي جائزة سواء من المكتب او من غيره ان يكون من المهتمين والملمين والباحثين اصلا حول موضوع الجائزة لان الجائزة وضعت تشجيعا لهؤلاء وليست لباحث يبدأ من الصفر منذ تاريخ الاعلان عن الجائزة ثم ان الجائزة اعلن عنها قبل شهرين ونصف من تاريخ آخر موعد للتقدم لنيل الجائزة في سبع صحف تصدر يوميا من دول الخليج

ص.ب ٨٠٠ / فشكرنا للشيخ المؤلف.

• كما وصلنا كتاب (أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه) من تأليف العميد أ.ح. محمد ابراهيم رحمو في طبعته الثالثة الخاصة بالحرس الوطني السعودي، وهذا الكتاب بحث كان صاحبه قد فاز لاجله بالجائزة الثانية في مسابقة جائزة الملك فيصل السنوية الاولى عام ١٣٩٦هـ.

• ووصلنا (المِرصاد) وهي نشرة صادرة عن المعارضة الوطنية في ليبيا.

• كما وصلنا الاعداد الجديدة من المجلات التالية وسنعرض

نشرات

وصلتنا النشرات التالية في اعدادها الجديدة:

• الاخبار: ع ١٤ - ١٧ - ١٦ مايو ٨٣ ومن موضوعاتها: جولة شولتز والمذبحة المتوقعة؟؟ الحلقة الاولى من مقالة: ماذا عن الحركة الجهادية في سورية؟ وفيه اجابات عن تساؤلات كثيرة، شبح هتلر، هيكل والغضب. الحلقة الثالثة من مقالته: الاسلاميون وتجربة الحكم وتتناول بالدراسة مسألة اشتراك الاسلاميين في الحكومات القائمة في كل من تركيا وافريقيا وبعض الدول العربية، مع مقالات اخرى قيمة. تطلب من:

CENTRO ISLAMCO EN ESPAIN

APT. 12 315 MADRID SPAIN

رسالة معهد رأس الخيمة العلمي:

وهي سنوية وفي عددها للعام الدراسي ١٤٠٣ - ١٤٠٢ - نقرأ الموضوعات التالية: (في ظلال القرآن، كلمة الى الشباب، زيف حضارة الغرب، الاستشراق، منهج المسلم في حياته اليومية، السنة، العرب قبل الاسلام وبعده، الزبيرى شاعر حديث، الاسلام في حياتنا) وغيرها، عنوانها: رأس الخيمة ص ب ١٤٤



• المجلة الزراعية:

شهرية مصورة تصدر عن جمعية المهندسين الزراعيين في الكويت. وقد حفل عددها (٥٧) س ٤ بموضوعات قيمة عن الزراعة والحيوان والغذاء...

عنوانها: الكويت كيفان ص ب ١٣٢٨٤

العربية السبع وفوق هذا تم ارسال خطابات مرفق بها عدد كاف من الاعلان الخاص بالجائزة الى اصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية وذلك لاعلام منسوبي وزاراتهم والجامعات ومراكز البحوث التربوية والهيئات الحكومية العلمية المعنية بمثل هذا الامر لديهم.

اما بالنسبة للملاحظة الثانية والتي لم تبين على اساس وانما كتبت ونشرت بغير تقص للحقائق وافتراء دون استفسار وانما هي مجرد اتهام في غير محله، وافيدكم ان الجائزة تم حجبها للعام المقبل لان البحوث التي قدمت لنيلها لم تستوف الشروط والاهداف التي وضعت من اجلها الجائزة.

اما بالنسبة للملاحظة فانا نرفق لكم نسخة من الاعلان الخاص بالجائزة والذي قد اوضح فيها موضوعات الجائزة وشروطها. وانه لحري بمثل مجلتكم القيمة ان تتحرى الدقة في كل ما يراد نشره من اصحاب الشأن لما لمجلكم من نشاطات واضحة في خدمة الاسلام والمسلمين.

مع خالص التحيات....

المدير العام بالنيابة د. علي محمد التويجري

لها تفصيلا في العدد القادم بانن الله وهي:

- الفكر الاسلامي: ايار ٨٣م
- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ابريل ٨٣م
- منبر الاسلام: رجب ١٤٠٣هـ

رسالة جامعية

«نظام الحسبة في العراق حتى عصر المأمون: نشأته وتطوره» رسالة ماجستير للباحث رشاد عباس معتوق، في النظم الحضارية الاسلامية. صدرت مؤخرا في كتاب ضمن سلسلة رسائل جامعية.



هوامش على مسألة توفيق الحكيم

يغلب عليه الفكر أو المسرح الذهني، وهذا ما دعاه الى جعل احاديثه الى الله، (حوارا) كما تصور ذلك وغلب عليه الاسلوب.

٢ - الهامش الثالث والاهم في المسألة: ان الاحاديث جاءت بعد وفاة زوجته، وكان قد فقد قبلها ولده الوحيد اسماعيل في حادث سيارة في هذه الموقعة التي فرضتها عليه ظروفه، جعلته يلجأ الى الله، وهو ملائمة الاخير ولكنه اخطأ الطريق او الاسلوب الى ذلك، فخرجت المناجاة - كما زعمها هو - الى اسلوب الحوار العادي كما يحدث بين اي شخصين.

علماء ومفكرون وكتاب وصحفيون وغيرهم، بما اشبع المسألة بحثا ومناقشة، ولكننا هنا سنرد سلوك الحكيم هذا الى اصوله النفسية والاجتماعية عنده فنقول:

١ - اول هامش في مسألته هو الاشارة ولا نقول الشهرة لانه نال منها ما يكفي، وهذه ترجع الى كونه مسرحيا، والمسرح اساسا يقوم على العقدة والحل المفاجيء الذي يأتي كصرعة تجذب اهتمام الناظر.

٢ - واستطرادا على ما سبق، فان المسرح طغى على تاليف الحكيم، فكان اكثر انتاجه مسرحيات مشهورة ومعروفة، وبعضه مثل على المسرح وبعضه

◆ آخر الاخبار في هذه المسألة ان الحكيم قدم طلبا الى النيابة العامة للتحقيق في اتهام الشيخ الشعراوي له بالاضلال والتضليل، وهكذا تنتقل القضية من ساحات الفكر الى ساحات المحاكم لتثبت مرة اخرى ان الاسلوب الشائع في الحوار الفكري ما يزال بحاجة الى اعادة نظر جدية لوضع الاصول المناسبة للحوار او للتذكير بها - على الاصح - ان ان مفكرينا كانوا قد وضعوا هذه الاصول من قبل - الغزالي مثلا -

ولقد قيل الكثير في المضامين التي طرحها الحكيم وتصدى له



ندوة

قصة قصيرة

بقلم الأخ: نوري يوسف الوتار

حكاية

سمعتها رقيب وعين من الانس..
شعر بهواء بارد يتسرب الى
قدميه فانكمشت اصابعه بالحذاء
.. ولاحت صورة الاولاد والام وهم
ينتظرونه على العشاء ... وازدرد
ريقه مرة بعد مرة، ونظر الى فوق
فلم ير سوى سقف من الخشب ..
وخفض عينيه فلم ير سوى عيني
حمراويين تحملق به وتحتهما
شنب مقوس، فقال في نفسه -
ليتني لم ادع نفسي -
اني ياسيدي اعرف قدر منزلتك
في قلبي.
- انت احد رواد المصلحة العامة ..
ليس كذلك؟
- لا ياسيدي ... انا احد اتباعها.
فتطايير الشر من عين جلجل أبو
شنب .. فصرخ باعل صوته
بالميكرفون:
- هل جئت لتلعب يا؟
- حاشاك ياسيدي.

قد ساورته، ولكنه جمع قواه فقال:
- ايها العسكري .. لقد جننا
للمحاضرة لنعبر عن رأينا، وهأنذا
أحاول أن اشارك في المشورة، وأرجو
أن لا يثقل عليك ما سألقيه..
فتنحج أبو شنب بطريقة خشنة،
ونظر اليه بعينين حمراوين وقال:
- ماجئنا الا للمصلحة العامة..
- انن فانا احد روادها.
- قل ماعندك!! واعرف قدر منزلتك
من عقلك!!
ازدرد ريقه وأحس بأن شعر
جسمه انتصب .. وزاغ بصره الى
نظرات ابو شنب وهي تنفرسه ..
وكاد ينزلق الميكرفون من بين
أصابعه المعروقة، لولا البقية
الباقية من ثباته المتشتت .. وحدث
نفسه قائلا - البداية هكذا ..
فلربما قد أكون من أحد الذين لا
يعرفون قدر منزلتهم من عقولهم ..
ماذا أفعل وقد نطقت بكلمات

● اغتلت القاعة بالتصفيق
والصفير والهتافات «الله أكبر ..
الله أكبر ... الله يزيك من نعيمه،
الله ياخذ بيدك» ... فقام أحد
الحاضرين واجتاز الصفوف
والمقاعد، وخف التصفيق والتكبير
قليلا، أمسك بالميكرفون وقال:
- ايها العسكري الفاضل، أنت
المقدم فينا، والفاضل علينا،
وماعسى ان يكون مبلغ رأينا عند
رأيك، وفهمنا عند فهمك، ولا
مشاكل لدينا مادمت حيا...
وعاد التصفيق والتكبير وتكلم
ثان وثالث ورابع .. وضجت القاعة
بالتصفير والتصفيق طويلا ...
فوقف أبو السعد بين الجموع
وتحرك نحو الميكرفون بخطى
متزنة، وأمطرت العيون نظراتها
اليه .. وخف التصفيق بل توقف ..
أمسك بالميكرفون .. وسكت لسانه
عن النطق وكان هيبة من الشنب

عامك هذا
عام الحزن فلا تحزن!!
هذا الارقم يخترق الاسوار
ويكتسح الانهار ويرسم وجها
في شكل القوس الغاضب
يدعوك: أن اركب
متن حصانك، جرد ايمانك
في وجه الادغال، الحمراء،
الصفراء، السوداء، البيضاء
..... ولا تحزن!!

شذرات

- * اطلب العلم من التقوى والعزة من الايمان والرفعة من التواضع.
- * الكذب لا يدوم ولكنه ينصر كالثلج.
- * اذكر الله دائما تجد السعادة.
- * أحلى كلمة في النفس: الله.
- * قدم الخير تلقى الجزاء.
- * اذا تم العقل نقص الكلام.
- * خير من الخير فاعله.

٩ - في الهامش التاسع، نلمس الخلط الواضح في مفاهيم دينية ثابتة رسخها القرآن الكريم، في مسألة الايمان خاصة، فيجعل بعض العلماء غير المسلمين ممن قدم للبشرية بعض الفوائد العلمية، يجعلهم مؤمنين. في ملكوت الله، مع ان شروط الايمان في الاسلام محددة الاركان وواضحة الدلالة بلا لبس ولا تاويل ولا تخليط.

١٠ - في الهامش الاخير، نرى ان الحكيم خانته الحكمة وهي وضع الاشياء في مواضعها في الاسلوب والافكار التي طرحها معا وغالط مغالطات مكشوفة دفعت بعض الاتجاهات الى التطرف في الرد عليه، وكنا نود ان يكون الحكيم حكيما، فيكتفي بالمناجاة الذاتية ويترك موضوع العلم والافكار الاخرى لمقالات موضوعية فيكسب الحسينين «الاسلوب الصافي والفكرة النبيلة» ولكن الكمال لله وحده.

٦ - والهامش السادس يلتقي مع سابقه وهو العلمانية في توجه الحكيم الفكري، فرغم انه كتب مسرحية (محمد) واختصر تفسير القرطبي، الا انه يبقى في افكاره بعيدا عن الاهداف التي يرمي اليها الكتاب الاسلاميون.

٧ - في الهامش السابع نلاحظ تأثيره بالاداب الاجنبية واضحا وخاصة الادب اليوناني القديم الذي يملك تصورا خاصا عن (الالهة) كما في اساطيرهم المشهورة التي تجعلها متعددة وتتصرف كالبشر، وهذا ما جرد الحكيم على مخاطبة الله، بذلك الاسلوب المباشر.

٨ - تأثير المدرسة العقلية الحديثة في الفكر الاسلامي المعاصر على فكر الحكيم واضح المظهر، وخاصة في رده كل شيء بما فيه الايمان الى العقل والعلم التجريبي والمنجزات العصرية وجعل ذلك اساسا للنجاة.

٤ - في الهامش الرابع نحس بوطأة السن التي قطع فيها الحكيم ما ينوف على الثمانين!! ولهذه السن حكمها وهي المقصودة بالاية الكريمة «ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة» الروم ٥٤ - والعرب تقول: ليس بعد السبعين مطمع!! ولعلمهم يعنون ان الانسان قد يميل الى الضياع وتشتت الذهن وربما الخرف!!

٥ - الليبرالية التي تحكم فكر الحكيم، ونراها في اغلب كتاباته وخاصة في مسرحه، وكتابه (التعاضلية) حيث يصل في اغلب حلوله المطروحة للقضايا الى حل وسط (توفيقى) لا نسبة الى اسمه ولكن نسبة الى اصطلاح فكري شائع هو المدرسة التوفيقية التي تحاول التوفيق بين مختلف الاتجاهات دون الدخول في الصراع العنيف كما في الماركسية، او التنافس الشديد كما في الرأسمالية.

عمودا واقفا على خشبة المسرح، ويده الغايش، وعينه يتطاير منهما الشر...

- لم أقصد لك ياسيدنا الشيخ ... أرجوك لحظة ... قل له من فضلك .. الى الان لم أجد رأيي ... لدي المستندات التي تثبت براءتي ونزاهتي .. هذه رخصة قيادة السيارة تثبت لك ... هذه بطاقة عضويتي بنادي الثقافة .. أيضا هذا منديل مازال أبيض .. صدقوني الى الان لم أجد رأيي ... أرجوكم ... أرجوكم لا تفعلوا بي شيئا .. اسمعوا رأيي .. أرجوكم ...

- آه ... آه ... آه ... آه ...

فصاحت زوجته وهي منعورة تساله :

- ماذا بك ياأبا السعد؟ اعتدل فرعا ثم نظر حوله والدهشة مرسومة على تعابير وجهه .. ثم التفت فلم ير سوى وجه أم السعد وقد انتقل اليه الغزع والدهشة، ثم جال بنظره في الغرفة فلم ير سوى صورته التي علقها الليلة الماضية فوق رأسه، أغمر عينيه قليلا، ثم فتحها ونفخ الصعداء وقال في نفسه بارتياح شديد:

- أعوذ بالله منك يا شيطان!!

- وماذا تريدني أن أقول؟ - قل أي شيء .. ولكن قل!!

- هل تريدني أن أقول انك غير مذنب وغير مخطيء؟

- وهل تراني - يا شيخ - مجرما؟

فصرخ الشيخ محمدين مغضبا:

- ألسنت الذي وصف اولياءنا بالنقص؟ وقللت من مكان رأيهم في نفوس الناس، ألم تقل: إن لديك طريقة مثل للقضاء على الغلاء؟ اذا كانت طريقته مثل فمانا تسمي الطريقة التي رسمها لنا اولياءنا؟

- هذه الطريقة لم ابتدئها من نفسي وانما هي

- أخرس ... انت يجب أن تعاقب، وتقف عند حدك!

- ياسيدنا الشيخ .. لقد شرعت العقوبة لا لرغبة الهيئة التقنيية في الانتقام من المجرم، ولكن لتكون رادعا له وعظة لغيره، فما هي العظة التي تنتج من اعدام انسان لم يرتكب جرما...

- أنت تخرس تماما ... يا حقيير ...

لقد حكم عليك الشعب بالإجماع.

- أنا الذي يجب علي أن أخرس تماما؟ أم

تحولت عيناه الى العسكري جلجل أبو شنب، فراد فارغ الطول،

- ماذا ترون؟

فصاحوا بصوت واحد وعلى نغمة - دقة ونص:

- نرى ماترى .. ولا نرى غير ماترى.

- اشكركم جزيل الشكر.

فأعنت القاعة مرة أخرى بالتصفيق والتكبير والادعية، ثم نظر أبو شنب الى أبي السعد قائلا:

- هل رأيته؟ الأمة أجمعت بحكمها عليك بأنك انسان حقير وهابط!!

- ولكنني لم أخالف القوانين البتة.

- انت متهم - وبلا كلام فارغ! - ... اوقفوه!!

فانفتحت عينا أبي السعد مستغربا، وأيقن أن لا مفر له من هذه الورطة اي مكان .. فتوجه بعينه يجرول بهما على الحاضرين، عليه يعرف أحد الحاضرين ليشفع له .. توقفت على رجل ذي لحية بيضاء وذو جبة خضراء وعمامة ذات طربوش .. وركز النظر عليه ... ليس هذا شيخنا الإمام محمدين .. هذا وقتك يا شيخ، فاستغاثت به عيناه وطلبت منه أن ينقذه، فصاح به مستعظما:

- تكلم ياسيدنا الشيخ!

- ما اسمك يا هذا؟

- خادمك أبو السعد!

- اسمك الصريح يا بن ..!!!!

هذه أول البشرة ... ولم أجد أي رأي الى الآن.

- سعد الفرخان!

- أنت سعد الفرخان السعد السعيد؟

- أجل ياسيدي!!

- ألسنت الذي كتب مقالا في إحدى المجلات الاسبوعية؟

- أجل!!

- عنوانك البقعة السوداء، شارع مقبرة الشهداء؟

- أجل ياسيدي!

- أنعرف ماذا كتبت؟

رجع بالذاكرة الى الوراء قليلا، وتذكر ذلك المقال الذي أثار بعض المعارضين من هنا وهناك - كتبت عن الغلاء، وعالجت فيه الطريقة المثلى للقضاء عليه، وطرحته الحلول السديدة والبديلة ... فقط هذا...

- انك بهذا المقال حاولت اضعاف جلد الأمة الصامدة، انك حاولت تئيسها من الامل الذي يتمثل بي .. انك حقير!!!

ثم التفت جلجل أبو شنب الى الحضور وصاح :

نظر الخاطب إلى المخطوبة

شاب تقدم لخطبتي... لكنه اشترط على أهلي أن يراني حاسرة الرأس غير محجبة... ما حكم الشرع في رؤية الخاطب لمخطوبته... وهل يجوز ظهوري.. أمامه بلا حجاب؟ س - الكويت

الأصل في الشريعة الإسلامية منع النظر إلى المرأة الأجنبية. سدا للذرائع، وحسما لمادة الفساد التي يورثها النظر. فإن كان النظر بشهوة فهو حرام. وإن كان بدون شهوة فهو مكروه. لعدم الحاجة. خوف أن يؤدي إلى مكروه أو محرم.

ويشير إلى أصل منع النظر إلى الأجنبية، قوله تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم... وقل للمؤمنات يغضن من أبصارهن...»

وقد قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - لآلئ عمه سيدنا علي - كرم الله وجهه - «يا علي! لا تتبع النظرة النظرة. فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة».

وهو صريح في نفي الاثم عن النظرة العابرة غير المقصودة، بخلاف المقصودة وفي الحديث القدسي، الذي يرويه النبي - صلى الله عليه وسلم - عن رب العزة - جل جلاله - حيث يقول: «النظر سهم مسموم من سهام إبليس، من تركه من مخافتي ابتلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه».

ومع هذا التعميم المؤكد في الترفع عن النظر، فقد استثنى الفقهاء أحوالاً خاصة، أباحوا فيها النظر، كالمقاضي حين يحكم للمرأة، والشاهدة حين تدلي بشهادة أمام القاضي، فإنه يجوز للقاضي النظر إليها بقصد الحكم والشهادة، لا الشهوة، تحرزاً عن القبيح كما قال الزيلعي، وكذلك الذي يخطب امرأة، فإنه يجوز له أن ينظر إليها قبل العقد عليها. والفقهاء مجمعون على جواز النظر في هذه الحال.

وهم يعتمدون في تجويز ذلك على السنن والأثار النبوية الصحيحة:

١ - فمن ذلك ما روى أن المغيرة بن شعبه، خطب امرأة، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - أنظرت إليها؟ قال: لا، قال: اذهب فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤذي بينكما (أي أن النظر أحرى بأن يصلح ويوفق بينكما). فأتى المغيرة أبو بها، فآخبرهما بقول النبي - صلى الله عليه وسلم - فكانت كرها ذلك، فسمعت ذلك المرأة، وهي في خدرها، فقالت: أن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر أن تنظر، فانظر، قال المغيرة: فنظرت إليها فتزوجتها. وهذا الحديث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه.

وقيد الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - وقت هذا النظر، بأنه «ينبغي أن يكون بعد العزم على نكاحها. وقبل الخطبة» كما نقله عنه المرداوي في الانصاف.

والفقهاء مجمعون أيضاً على جواز النظر إلى وجه المخطوبة، أما الكفان فهو مختار الجمهور منهم: أبي حنيفة ومالك والشافعي، وقالوا في توجيهه: أن في النظر إلى الوجه والكفين كفاية: فإنه يستدل بالوجه على الجمال، وبالكفين على خصب البدن. وإذا كان النظر محرماً، - كما قدمنا - وأباحته للحاجة، وتخصت الحاجة بما يندفع به، وهو الوجه والكفان.

وأجاز أبو حنيفة النظر أيضاً إلى قدميها وهناك رواية عن الإمام أحمد - رحمه الله تعالى - أنه يجوز للخاطب أن ينظر من المخطوبة إلى ما يدعوه إلى نكاحها، فينظر إليها حاسرة. وينظر إلى الرقبة واليدين والقدمين والساقين... وإلى كل ما يبدو منها في العادة، إذا كانت في بيتها.

وهذه الرواية من الإمام أحمد ليست ضعيفة، ولا قولاً في المذهب، بل هي مصححة، ويبدو من تعليق ابن قدامة عليها في المغني (٤٤٤/٧) ترجيحها، ويبدو من كلام المرداوي في الانصاف (١٨/٨) تصحيحها أيضاً، وإن يكن الظاهر منه أن أحمد مع الجمهور، فهذا من الاحتياط. غير أن هذه الرواية عن الإمام أحمد، أيدتها نصوص حديثية، وأثار مروية، جعلتها صالحة للاعتبار، والأخذ بها للفتوى، فمن ذلك:

١ - ما روى عن جابر - رضي الله عنه - أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إذا خطب أحدكم المرأة، فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها، فليفعل» رواه أبو داود. وهو عام شامل ما تبعد به المرأة في بيتها أمام أهلها ومحارمها، مما يتجاوز الوجه والكفين.

وطبق هذا العموم، راوي الحديث، جابر نفسه، فقال: - كما روى أبو داود -: «فخطبت امرأة، فكنت أحنأ لها، حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها، فتزوجتها».

وعمل جابر يشير إلى أن النظر إلى خطيبته كان بغير إذننها، وحديث المغيرة السابق كان بإذننها، فاطلق الحائلة جواز النظر إلى المخطوبة، سواء أكان بإذنها أم بغير إذننها.

٢ - بل روى أن عمر بن الخطاب، خطب أم كلثوم، بنت علي - كرم الله وجهه - فذكر منها صغراً، فقالوا له: أنه رذك، فعاوده، فقال: نرسل بها

اليك، تنظر إليها، فلما رآها رضي بها، فكشف عن ساقها فقالت: أرسل ثوبي، لولا أنك أمير المؤمنين للطمت عيك، فلما رجعت إلى أبيها قالت له: بعثتني إلى شيخ سوء؟ ففعل بي كذا وكذا، فقال لها: هو زوجك يا بنية.

وهذه الرواية المصححة في مذهب الإمام أحمد، عضدتها السنة، وقواها عمل الصحابة في عصر الاحتجاج فتتجرح للافتاء في أيامنا، تسهلاً على الناس، وتمهيداً للخاطبين، لأقامة حياتهم الزوجية المستقبلة على بينة من الأمر، ونور وهدي من الشرع الحكيم.

وتبقى مع ذلك هذه الرواية أيضاً، سيلاً وسطاً، كالذي ذهب إليه الجمهور، بين المضيقين المتطعين، الذين يمتنعون الخاطب من رؤية المخطوبة، حتى يكون العقد، أو يكون الزفاف، مع ما فيه من المخالفة الصريحة للمشروع في دين الله، وبين الموسعين المغالين، الذين يبيحون رؤية المخطوبة والنظر إلى جميع جسمها، أخذاً بظاهر قوله - صلى الله عليه وسلم - في الحديث السابق: «انظر إليها» مع ما في هذا من مجافاة للذوق والطبع وعفة الإسلام، وسمو الدين الحنيف... ودين الله بين الغالي والمقصر.

بل نشير هنا إلى أن الفقهاء، لم يقولوا بجواز النظر، بل صرحوا بأنه مندوب، كما قاله بعض الشافعية وصرح هؤلاء أيضاً بأن النظر بعد تمام الخطبة سنة، وأطلق الحنفية السنية.

ثم إن النظر إلى المخطوبة قبل العقد ينبغي أن يراعى فيه قصد العمل بالحديث، ونية السنة النبوية، التي وجهت الخاطبين إلى النظر قبل عقد الزواج، تحصيلاً للألفة والاتفاق بين الزوجين، فينظر الخاطب بنية إقامة السنة، لا قضاء الشهوة والتلذذ.

وكذلك يراعى أيضاً أن النظر هنا أباح للحاجة، فإذا اكتفى بالنظر إليها مرة، حرم الزائد، لأنه أبيع لضرورة، فينتقد بها، كما نقله ابن عابدين - رحمه الله - (٢٢٧/٥) أما ترديد النظر إليها، وتأمل محاسنها، خلال المرة الواحدة فجائز، لأن المقصود لا يحصل إلا بذلك.

كما يراعى في النظر أيضاً أن يكون بمشهد من محارمها، كأن يكون بحضور أبو بها، ولا يجوز النظر إليها مع الخلوة بها، لأن الخلوة محرمة شرعاً، وإنما ورد الشرع بالخلوة فقط، فبقيت الخلوة على التحريم، ولأنه لا يؤمن مع الخلوة وقوع المحظور، الذي أشار إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله: «لا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان».

مسألـتان

■ الأول: اختلفنا في المسلم الذي يلبس الصليب شعار النصارى فبعضنا حكم بكفره بدون مناقشة والبعض الآخر قال لا نحكم بكفره حتى نناقشه ونبين له تحريم ذلك وأنه شعار النصارى فإن اصر على حمله آياه حكمنا بكفره.

سائل

والجواب: التفصيل في هذا الأمر وأمثاله هو الواجب فإن بين له حكم لبس الصليب وأنه شعار النصارى ودليل على أن لابسـه راض بانتسابه اليهم والرضا بما هم عليه فيحكم بكفره لذلك لقوله عز وجل: ومن يتولهم منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين - والظلم إذا اطلق يراد به الشرك الأكبر، وفيه أيضا اظهار لموافقة النصارى على ما زعموه من قتل عيسى وصليه عليه الصلاة والسلام - والله سبحانه قد نفى ذلك وأبطله في كتابه الكريم حيث قال عز وجل: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، الآية

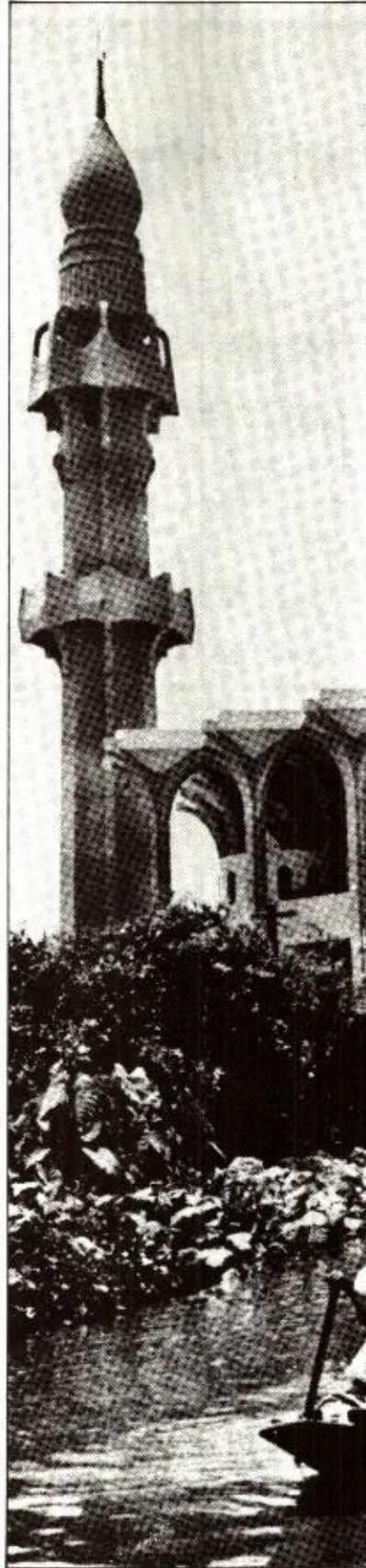
■ الثانية: احـدنا يحـمل المـصحـف في جيبه وربما دخل به الخلاء فما حكم ذلك؟ أفيدونا.

والجواب: حمل المصحف جائز ولا يجوز أن يدخل الشخص الحمام ومعه مصحف بل يجعل المصحف في مكان لاثق به تعظيما لكتاب الله واحتراما له لكن إذا اضطر إلى الدخول به خوفا من أن يسرق إذا تركه خارجا جاز له الدخول به للضرورة.

وبالله التوفيق - وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم..
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء...

الرئيس

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز



وقد نص ابن عابدين، على جواز أن تنظر المخطوبة إلى خطيبها، لاشتراكهما في علة الأدمة، وقرر استظهارا أنها أولى منه في ذلك، لأنه يمكنه أن يفارق من لا يرضيها بعد العقد، بخلافها هي. وهذا فقه حسن.

هذا: وإني لا أخفي إعجابي وتقديري لموقف الأخت التي تقدمت بهذا السؤال، لتمسكها بالحجاب، والتزامها شرعته، وفي وقت تحلل فيه أكثر الناس منه. وأسأل الله لها التوفيق والسعادة الزوجية الكاملة، في ظلال الدين الوارفة.

الكويت: ٢١ من شعبان المعظم: ١٤٠٣ هـ.
١٩٨٣/٦/٣

أ.د. محمد عبد القادر محمد

هل علي كفارة في هذا الحادث؟

● إن الله سبحانه وتعالى قدر علي بحادث انقلاب سيارة كنت أقودها بنفسي، وكانت عائلتي معي في السيارة، وتوفيت زوجتي على اثر انقلاب السيارة، وأنا حدث لي كسور بليغة... أرجو افتائي هل علي كفارة صيام أو صدقة أو خلاف ذلك لقاء وفاة زوجتي في هذا الحادث؟

سائل

وكانت اجابة الشيخ عبدالعزيز بن باز كمايلي:

إذا كنت ما فرطت في سيرك، ولا في شيء من متطلبات سيارتك، وأن الحادث حصل ووضع سيارتك وسيرك وصحتك عادي، فلا شيء عليك لعدم ثبوت تسببك في الحادث. وأما إن كان الواقع تسبب عن شيء مما ذكر فعليك الكفارة. وهي عتق رقبة مؤمنة، فإن لم تجد فصيام شهرين متتابعين لقوله سبحانه وتعالى (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا إلى قوله: فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما) ولا يجزي في ذلك الاطعام. وبالله التوفيق.. وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم..



الهوى

الحلقة الأولى

• خلق الله سبحانه الانسان وفطره على امر لا يستطيع ان ينفك منه بأي حال من الأحوال الا وهو العبودية. والله جل وعلا الذي خلق الانسان وهو اعلم بأحواله يبين الوجهة الصحيحة التي يجب ان يوجه بها الانسان عبوديته حتى تكون في مكانها المناسب.

قال تعالى (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم) وقال (انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري) ولكن المتمحض في احوال المسلمين اليوم يجد عجباً فهناك والحمد لله من عبد الله حق عبوديته وتذلل له يرجو رحمته ويخشى عذابه وصنف آخر عبد هو افاخذ من تعاليم الاسلام ما يتفق وهواه ويترك ما يخالفه وصنف عبد المرأة وجسدها وصنف آخر اخذ يزمجر ويعلل صوته باسم الحرية داعياً الى ترك الدين الذي قيد الناس وجعلهم عبيداً ففتراه يسلك طريق الانحلال الخلقي مطلقاً غرائزه كالحيوان المسعور ظناً منه انها حرية وما يدري هذا المسكين انه أصبح عبداً لشهواته وغرائزه فتعالى ان يعبد الله وأن يكون من زمرة عبيده فجعله الله عبداً لأحق شيء الا وهي (الغريزة) فتساوى بذلك مع الحيوانات. وهناك من عبد الشيطان وتبحر في افعاليه حتى فاق مدرسه (ابليس اللعين) في خبثه وكيدته للمسلمين. قال تعالى: (الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان).

وسوف اتناول بالتفصيل ان شاء الله عبودية خفية لا تظهر لعين متبعتها الا وهي عبودية الهوى...

أم سليمان

امتحان الإيمان

الامتحان ويتعجلون الاجابة عليها ويظنون انهم من الفائزين، والحقيقة انهم من أخسر الخاسرين. فيقولون السنا كلنا بحمد الله نرضى بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً؟ ليست هذه هي الكلمات التي ترددها السنة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؟ اذن فقد نجحنا وزقنا طعم الايمان واستمتعتنا بحلالوته!!

ولكن مهلاً أخي واختي لا تتعجلاً قبل ان تفكراً بمعاني كلمات الرسول الحبيب فهو يختار الكلمات التي تدل على المعنى. فليس الرضا بالقول انما الرضا هو ارتياح وطمأنينة الى الشيء وقناعة واكتفاء به وعدم تطلع الى ما وراءه. فهذا هو الرضا، ان ترضى بالله رباً فلا تعبد إلا إياه ولا تخضع إلا له ولا تطيع أحداً غيره ولا تتحاكم إلا اليه، ولكن نحن معشر المسلمين ندعي اننا راضين بالله رباً وأفعالنا تناقض ما نقوله. فنحن نرمي انفسنا على أعقاب غيرنا ونخضع لهم ونشكو اليهم الآمناً واثقين بأن لديهم حلاً لكل مشكلة وتفرجاً لكل أزمة

• عن العباس بن عبد المطلب انه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (ذاق طعم الايمان من رضى بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً).

تعال معي أخي واختي نعرض أنفسنا على أشعة هذا الحديث لنختبر بمعانيه مبلغ ايماننا ومدى جدنا في دعوى الايمان. فنجدته يجعل الحد الأدنى للفوز في هذا الاختبار الروحي نجاح المرء في ثلاث مواد:

- ١ - الرضا بالله رباً
 - ٢ - الرضا بالاسلام ديناً
 - ٣ - الرضا بمحمد رسولاً
- وهنا ربما يستهين الكثير بمواد هذا

(الزوجة الصالحة)

حفظ الزوج وطاقته

الحلقة السابعة

رابعاً:- حفظ الزوج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خير النساء من تسرك اذا ابصرت وتطيعك اذا امرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك» ينقسم حفظ الزوج الى قسمين أساسيين:

أ - في عرضه، ب - في ماله

في عرضه:

قال تعالى: «فالصالحات قانتات، حافظات

للغيب بما حفظ الله»

ذكر سيد قطب رحمه الله في الظلال ومن طبيعة المؤمنة الصالحة، ومن صفتها الملائمة لها بحكم إيمانها وصلاحتها ان تكون حافظة لحرمة الرباط المقدس بينها وبين زوجها في غيبته وبالأولى في حضوره فلا تبيح من نفسها في نظرة او نبرة بله العرض والحرمة - مالا يباح الا له هو بحكم انه الشطر الآخر للنفس الواحدة - ومالا يباح لا يقرره هي، ولا يقرره هو: انما يقرره

الله سبحانه (بما حفظ الله)، فليس الامر امر رضاء الزوج عن ان تبيح زوجته من نفسها في غيبته او في حضوره ما لا يغضب هو له - او مايمليه عليه وعليها المجتمع! اذا انحرف المجتمع عن منهج الله، ان هنالك حكماً واحداً في حدود هذا الحفظ، فعليها ان تحفظ نفسها «بما حفظ الله» والتعبير القرآني لا يقول هذا بصيغة الامر - بل هو اعمق واشد توكيداً من الامر - انه يقول ان هذا الحفظ بما حفظ الله، هو من طبيعة الصالحات، ومن مقتضى صلاحهن.

ب - في ماله:

على المرأة الصالحة ان تحفظ مال زوجها فلا تبذره وتقرط به ولا تحمله مالا طاقة له به، ولا تلج عليه بامر فتثقل عليه وتضايقه، قال تعالى «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» وقد جاء في كتاب دستور سلوك المسلم في البيت والمجتمع، ان حفظ الزوج لا يقتصر على

المسلمة المثقفة

أختي المسلمة:

ما موقعك في عالمنا المعاصر.. المليء بالأحداث والوقائع السريعة المتلاحقة المؤلمة وغيرها.. هل أنت ملزمة بها.. هل تعلمين عنها شيئاً هل لك آراء بكل حدث وواقعة حدثت في عالمنا العربي والإسلامي!!

هل تتألمين لآلام المسلمين المعذبين والمشردين في واقعنا الحاضر؟! هذه أسئلة قد لا تكون خطرت لك على بال ولم تصارحي نفسك بها.. لأنها لا تريد إلا الدعة والراحة، وما أذاذك بها.. وأخشى أن تكون نفسك منشغلة مع آخر الموديلات.. وآخر القصص الثقافية.. وتوافه ما يعرض من وسائل أعلامنا العربي وأما حين يأتي مجال الحديث عن مأساة أسام في بلاد الهند.. أو غيرها من الأحداث الأليمة أخشى أن تحملي بغير عيونك وتفتحي فمك من هول ما تسمعين وكأنك بل أنت فعلاً في عالم آخر.. عالم يحرص الاستعمار على أن يجعلك تنغمسين فيه فلا تدركي ما يحيط بك من مخططات استعمارية.

فالثقافة عنصر مهم لشخصية المسلمة.. والتفاعل مع الأحداث اليومية ما هو إلا صقل لشخصيتها القوية.. والتي تتمحور عن إنكار المنكر بالقول والكتابة.. وإن لم يكن في القلب.. إذ لابد وأن نعيش ماضي المسلمين في بلاد الإسلام.. وهذا لن يكون إلا حين نطلع ونقرأ ونسمع وقيل كل هذا نحرص على الاهتمام بأخبارهم.. اقتداء بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم».

فاجعلي أختي المسلمة اهتمامك يتركز في عالمك الواقعي.. فعيشي أحداثه وكوني رأيك الإسلامي من خلاله.. ولا تشغلي بأخر موضوعة لقمماش الحجاب أو آخر ما وصلت إليه الموديلات.. وغيرها من التوافه التي تدل على سطحية تفكير المرأة المسلمة!!

بقلم أم عمر

فكرة

أقدم لك أختي هذه الفكرة التي تفيدك وتفيد ابتداءك وتعودهم على حب الخير وبذل المعروف: خصمي صندوقاً خيرياً مشتركاً بين أفراد العائلة واجمعوا فيه النقود حتى ولو كانت قليلة ثم انفقوا ما جمعوه بالصدقات وشراء الكتب والقصص الإسلامية وغيرها مما يفيد أسرته ومجتمعك. وقد قمت بهذه التجربة ونجحت والله الحمد حيث كنا أنا وأخواتي نجمع كل ما يتبقى معنا ولو كان قليلاً حتى كثرنا وتصدقنا بها وجمعنا أكثر فاكثراً بالرغم من أن المدة التي جمعنا فيها لا تزيد عن شهرين.

ونعتبر كل شيء يأتي منهم صحيح والآن فلننتقل إلى مادة الاختبار الثانية وهي (الرضا بمحمد نبياً ورسولاً). ترى هل طبقنا كل ما أمرنا به الرسول وهل عملنا بسنته واقتفينا أثره؟ بالطبع لا وهذا هو سر البلاء وسبب الشقاء الذي حل بالمسلمين اليوم. وهو أننا لم نرض بالله رباً وبمحمد رسولا الرضا الحقيقي. ثم لننتقل إلى المادة الثالثة والأخيرة (وهي الرضا بالإسلام ديناً) أي نتخذ الإسلام منهجاً لحياتنا ومقياساً لجميع أمورنا. ولكن مع الأسف فقد جرينا وراء مسميات وشعارات لفظها أصحابها وتركوها لأنها لم تحقق لهم شيئاً فطبقناها وتركنا الإسلام مثل الذي يملك كنزاً مدفوناً ومع ذلك فهو يسأل الآخرين. والآن وبعد أن فهمنا مقصود الرسول من كلمة الرضا تعالوا معي نطبقه كي نذوق طعم الإيمان ونلتذذ بحلواته.

أم إبراهيم

العرض والمال فقط بل هناك كمالات على الزوجة الصالحة أن تراعيها:

١- حفظ الزوج في أهله:

فاحرصي على ودهم ووقري كبيرهم وأرحمي صغيرهم، واحترمي فقيرهم، ولا تكثري الشكوى منهم، فيحمله ذلك على التبرم بك والتخلص منك.

٢- حفظ الزوج في أبنائه:

اعتنى بنظافتهم وصحتهم، واحرصي على غرس الفضائل فيهم، وقصي عليهم أقاصيص العزة والشهامة، واحاديث البطولة واغرسى في أعماقهم مكارم الاخلاق، ومحاسن الشيم.

خامساً - الطاعة:

ومن أهم الصفات التي يجب أن تتحلى بها الزوجة الصالحة هي الطاعة - إذ أن الزوج والزوجة يكونان خلية في هذا المجتمع وإن لهذه الخلية أميراً واجباً طاعته حتى تنتظم هذه الخلية وبلا طاعة سوف تنفرط هذه الخلية كما هو حاصل في بلاد الغرب - ولهذه الطاعة شرط أن تكون في غير معصية الخالق وأيضاً هذه الطاعة واجبة على الزوجة كما ورد في الحديث الشريف: «ما استفاد المؤمن من بعد تقوى الله، خيراً له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته، وإن

غاب عنها نصحتة، في نفسها وماله». عليك يا أختي بالطاعة المطلوبة في حدود شرع الله سبحانه وتعالى، وذلك بأن يطاع الزوج بكل شيء ما دام ضمن إطار (المعروف)، ويعصى إذا تجاوزت الأوامر إلى دائرة المنكر فعلى قدر ما تريد من السعادة ومن الترابط في أسرته واستدامة الابتسامة في ربوع خليك على مقدار طاعتك له بالمعروف حتى على ما تكره نفسك ما دمت قد قبلت بإمارته - فلا تعلمين لعله أمرك بأمر قد شق على نفسك ولم ترضينه مع العلم أنه في دائرة المعروف وردت هذا الأمر وغضبت منه بسببه، لعل الله قد اطلع عليك وانت في هذه الحالة وقال إعملي ما شئت من أعمال صالحة فلا ادخلك الجنة بسلام... ومثل ذلك ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم «إثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما: عبد أبى من مواليه وامرأة عصت زوجها، حتى ترجع».

واعلمي يا أختي أن لك جزءاً من الله لطاعتك كما جاء في الحديث الشريف: «المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها، وأحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، فلتدخل في أي أبواب الجنة شاءت» «أيما امرأة ماتت وزوجها راضٍ عنها دخلت الجنة».

أم بلال

القوة الحقيقية

مكنم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون»
٦٥ الانفال.

وفي سورة التوبة:

«إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» (١٧) التوبة

عبدالواحد الابراهيمي
المغرب

بين المجاهد المسلم والمقاتل الغربي فالمسلم المقاتل ظاهره الضعف وجوهره القوة والعزة المستمدة من الايمان الراسخ والجندي في الغرب ظاهره القوة والمناعة لكنه ركام ضعيف من الداخل مشقت الحواس غامض الحافز. وهذا سر انتصار العقيدة على المصلحة!

ولنا معاشرة المسلمين في سورتي الانفال والتوبة المرجع الاساسي لارادة الانتصار يقول عز من قائل: «يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا وانكروا كثيرا لعلكم تفلحون» ٤٥ الانفال «يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن

بالسلاح والغارق في فروه الدافئ والموعود بوسام رضا الكرملين وسيارة وفتاة بعد البلاء في القتال، والا فهو كالجبل والسيارة وحجارة الرصيف بعد مصرعه - حسب النظرية المادية»!

ومن هنا يتبين لنا أنه لا مجال تماما للمقارنة بين حافز المقاتل الغربي وحافز المجاهد المسلم: إن المقاتل المسلم في فلسطين وافغانستان والفلبين وايرتيرة، لا يملك غير أسمال بالية وسلاح لا يغني عن الدافع ولكنه يملك لسانا ذاكرة وقلبا موحداً الله وبصيرة ترى الجنة رأي العين. فتعفو إليها جوارحه.

فالمعادلة اذن غير متكافئة تماما

تنبّهت أخيراً كل الجهات العسكرية في الغرب بشقيه - الماركسي والليبرالي - الى مبدأ خطير في مجال الاستراتيجية وهو إعادة النظر في معنويات المقاتل المنهارة. لأن القتال يقوم اساساً على مدى تشبع الجندي بدافع التضحية، هذا الدافع الذي انعدم هناك رغم تكلفهم في اصطناعه واختلاقه.. فالجندي الأمريكي مدلل الى اقصى الحدود، فمن علب اللبان والسجائر ومصروف الجيب، الى اجهزة المذياع والنظارات الشمسية، مع تعهد مسبق بضمن عيشه بعد الجندية، عساه يأتي ببلاء حسن. وكذا الجندي الروسي المدجج

الحلم وضبط النفس

قيل للأخف بن قيس، ممن تعلمت الحلم، قال من قيس بن عاصم المنقري رأيته قاعداً في فناء داره محتبياً بحمائل سيفه يحدث قومه حتى أتى برجل مكتوف ورجل مقتول، فقيل له:

هذا ابن أخيك قتل ابنك، فوالله ما حل حيوته، ولا قطع كلامه، ثم التفت الى ابن أخيه فقال له: يا ابن أخي، اثمت بربك، ورميت نفسك بسهمك، وقتلت ابن عمك ثم قال لابن له آخر: قم يا بني، فوار أخاك، وحل كتاف ابن عمك وسق الى امه مائة ناقة دية ابنها، فانها غريبة.

من الصورة الاولى نتبين كيف

عن انس رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد غليظة الحاشية، فجذبته اعرابي بردائه جذبة شديدة حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عاتقه، ثم قال: يا محمد احمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي عندك، فانت لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: المال مال الله وأنا عبده. ثم قال: ويقاد منك يا أعرابي ما فعلت بي. قال: لا، قال: لم؟ قال: لأنك لا تكافئ بالسينة السينة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أقر أن يحمل على بعير شعيراً وعلى الآخر تمراً.

يثبت وليس هذا بمسوغ وشكراً لملاحظتك. وتصحيحك الآخر بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الجهاد الافغاني، في محله.

○ الاخ ابا سعيد/ ام القرى

اقتراحك لا بأس به، ولكن نشر خطبة الجمعة يأخذ حيزاً نراه ضرورياً لموضوع آخر وخاصة أن المجلة سياسية عامة ويمكن تحصيل الخطب في اشرطة مسجلة وشكراً لك.

○ الاخ رامز رياض /

لقد استنكر المسلمون مجازر أسام وسجل مجلس الامة الكويتي موقفاً مشرفاً له ببيان اصدده حول ذلك.

○ الاخ ابا عبد الرحمن.

(الصراع بين الحق والباطل) لا بأس بها ولكن المعالجة عادية تأمل منك التعمق في البحث وشكراً لك.

○ القارئ عبد المجيد حنوم/ المغرب

سيأتيك الجواب عن قضية (طه حسين) مفصلاً ان شاء الله فانتظره.

○ الاخ ابو محمد/ الخبر

اقتراحك بحاجة الى دراسة ونرحب بما ترسل.

ردود قصيرة

● الاخ ابا المثنى/ جامعة البترول والمعادن

نرحب بما تكتب، ولكن لا بد من التعمق في المطالعة للوقوف على «سر الصنعة» كما يقال، فالكثابة موهبة وعلم معاً، وفي (صراخ في متاهات العمر) بوادر محاولة ادبية لا بأس بها، ولكن يبدو ان الاختصاص غلب عليها اخي الكريم وخاصة حين تقول (الحزن الآتي عبر انابيب الفرع!! او عبر فقاعات النصر... الخ) فالانابيب والفقاعات لغة البترول لا الادب... واسلم لنا كاتباً ادبياً.

○ الاخ محمد بن سيدي/ نيزرت تونس

اقتراحاتك جيدة ونرجو الله ان ييسر تحقيقها بارك الله فيك.



خواطر قراء

خيوط من بكرة الزمن

أردت يوماً أن انسج ثوباً جديداً يضم ماضينا وحاضرنا، امسنا ويومنا، فهورلت انسج خيوط هذا وذاك مبتكراً خيوط الامس الغابرة... فما ان امررت يدي اتمسها حتى وجدتتها قوية، تشد بعضها بعضاً، فعجبت لامرهما، ودمشت لحالها حتى سألتها عن سر ذلك! فاجابت بصوت خافت قائلة: انني خيوط الامس، خيوط ماضيكم الذي نسيتموه، واصلكم الذي جهلتموه. ان خيوطي لا تزال تحمل بطولات اجدانكم التي اضحت هزائم في اراضيكم، كما تحمل حضارات ضاعت مع ضياعكم، لقد كان قومي رجالاً فاصبحوا سادة الامم، اما انتم فلم تكونوا... فلم تمسحوا...

فرفعت يدي من عليها مسرعاً بعد ان نلت منها ما نلت من اللوم والعتاب... واسرعت امرر يدي على خيوط اليوم علي اجد قهيا ما ينظر خيوط الامس، فما ان امررت يدي عليها حتى وجدتتها هشة لينية، فعجبت لامرهما وهولت سائلاً ايها عن سر حالها بعدما كانت عليه، فاجابت بصوت خافت: ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم... ثم تمتعت قائلة: ضيعتموني ضيعكم الله، الباطل بينكم هو الحق، والظالم فيكم هو المظلوم، والدين عندكم هو التأخر والرجعية... فعلى اي حال تريد ان اكون بعد هذا كله. فسألتها: ألا من مخرج: من كل هذا؟ فاجابتنى مرتلة: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب)...

اخوكم

أبو محمد الشافعي

الله العظيم القائل في قرآنه الكريم (فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين) سورة الزمر ٣٢.

• من رسالة الأخ محمد صديق عبدالله - عرعر:

انني باسم الشباب المسلم اطالب الحكومة العسكرية في تركيا بالافراج عن القائد الشهم الشجاع الذكي الأخ «نجم الدين اربكان» وعن اخوانه زعماء حزب السلامة الوطني - وهم الذين حكمت عليهم المحكمة احكاماً جائرة بالسجن لـ «اربكان» اربع سنوات، ولزملائه ما بين سنة، وثلاث سنوات.

انني اسأل الحكومة التركية: اي ذنب اقترفه هؤلاء؟ «وما هي التهمة الموجهة ضد اربكان واخوانه؟»

كل هذا لا يتم الا بعد تطهير النفوس مما علق بها من دنس فاحش واذلال مبك «والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم

علي احمد محمد

الدنيا والآخرة

قال الامام الغزالي: اعلم ان من شاهد الآخرة بقلبه مشاهدة يقين، أصبح بالضرورة مريداً حارث الآخرة، مشتاقاً اليها، سالكاً سبلها، مستهيئاً بنعيم الدنيا ولذاتها، فان من كانت عنده خزانة قرأى جوهرة نفيسة لم يبق له رغبة في الخزانة، وقويت ارادته في بيعها بالجوهرة، ومن ليس مريداً حارث الآخرة ولا طالباً للقاء الله تعالى فهو لعدم ايمانه بالله واليوم الآخر.

محمود زيدان السفاريني
الأردن الزرقاء

الداخلية النسائية.. والله عجب رجل يبيع للمرأة ملابسها الداخلية.. نسأل الله العافية!!
واسأله تبارك وتعالى ان تصل هذه الرسالة الى المسؤولين وأن يضعوا لنا حلاً لهذه الاستهتارات من قبل هؤلاء الذين يقومون ببيع مثل هذه الملابس ويقومون بهذه الاعمال..

• من رسالة الأخ المهندس انس الغيث/ جدة.

«غريب انت والله يا توفيق الحكيم.. غريب عن الاسلام وغريب انت عن هذه الأمة ولم تكن ابداً في تناقضاتك موقفاً ولا حكيماً ولم تدخل قلب مسلم لأنك لم تكن سوى معول هدم وتخريب! وانت يا أصحاب الاقلام الشريفة: يا علماء ومفكرين وادباء المسلمين - قولوا وفعلاً افضحوا هؤلاء وتصدوا لهم ولافكارهم المنحرفة الضالة وصدق

• ان القوة التي نستمدّها من كتابنا الكريم وسنة رسوله (ص) لقميننة بتحويل كل هذا الضعف الذي طال امده وقويت شوكته الى جذوة مشتعلة تدمر كل اشكال النعني والطغيان والظلم التي استشرت فاهلكت المسلمين قبل غيرهم.

نصيحة

قال الامام جعفر الصادق ينصح الخليفة المنصور: عليك بالحلم فانه ركن العلم، واملك نفسك عند اسباب القدرة، فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن يحب ان يذكر بالصولة، واعلم انك ان عاقبت مستحقاً لم تكن غاية ما توصف به الا العدل، والحال التي توجب الشكر.. افضل من الحال التي توجب الصبر.

مقتطفات

• من رسالة الاخ حامد الهاشمي/ الكويت:

ذهبت في الايام القليلة الماضية مع عائلتي الى سوق عقارات الكويت ورأيت العجب العجائب، وتساءلت هل نحن في بلد اسلامي عربي ام في بلاد الكفر والانحلال!!
رأيت ملابس اليهود والنصارى الخليعة تباع في بلد اسلامي وقد خرجت بنتيجة:

ان هناك ٩٩ ٤/٣٪ ازياء نسائية خليعة يقوم على بيعها رجال شبه نساء يغلب عليهم الطابع النسائي. والذي اثار اندهاشي هو هؤلاء الرجال يقومون ببيع الملابس

قابل رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظة الاعرابي في فعله، وجفوته في قوله، بهذا الحلم العظيم.
وفي الصورة الثانية نرى كيف ان قيس بن عاصم يستقبل قتل ولده استقبال الهادئ الذي لم يكثرث للمصيبة فيه، فلا يقطع حديثه ولا يحل حبوته، كان شيئاً لم يكن، وهذه منزلة من الحلم لا يصل اليها الا نواو الشخصيات القوية.
والحلم من اخلاق الانبياء ونبي العزائم القوية.. يحفظ صاحبه مما يجره الغضب من اخطاء وما يسببه من آلام ويبعد المرء عن مواقف الندم والاعتذار.. وهو من اهم الوسائل لتثليل المصاعب التي يحول الغضب دون تثليلها.. والحلم محترم محبوب من الناس جميعاً حتى من الاعداء وفي هذا يقول جل شأنه: (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي احسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)..
والسلام عليكم

بو يوسف - الهند



منتدى القراء

وبينما نحن نسير في جلبة الاحداث ولجة الموج
ينكشف الضباب ويبين النور ويظهر جل الأمر
على صفائح لينادي بالحقيقة الخالدة في الأجيال
الصاعدة، يدوي بها مجلجلة رطبية في النفوس
الغضة، يتروم على انغام الجهاد وعبير الشهادة
فينشد في طرب على وقع الرصاص قصيدة :

لسان الحال في ثورة الاجيال

فلكل حق بالأسنة مرجع
إننا لنلهج بالدعاء ونصدع
ليلاه إننا بالشهادة نطمع
تعلو بسيرتها الحياة وترفع
أرواحنا فوق الأسنة تسطع
حمراء تسبح بالدماء وتقبع
فلكل ساح بالعزيمة يغزع
فيطير قلبي للسماء ويسرع
نشوى وقلبي بالعذاب ليرتع

قمنا بحد السيف نرجع حقنا
ولكل نصر في الحياة معالم
يحلو المسير ونحن نشد في الدجى
رحنا نرتل باللهيب ملاحما
ولنا مراس في الوغى لا ينثنى
تحيا على كتل الجماجم دولة
الجيل صمم أن يحطم ركنها
طيف الشهادة قد يلوح بخاطري
هي غاييتي.. ولها تحن خواطري

أبو قتادة - الزرقاء

فكيف بالبعد هذا اليوم تتركني

قد كنت تسأل عن حزني وعن

تعبي

متى رأيت الزمن يعصيني

واليوم أسأل والاعباء مرفقة

متى سنلتقي؟.. فعا معنى أن

تفارقني؟!

• • •

• وهذه ابيات من قصيدة للاخ
(ابي قتادة من الاردن) تحت
عنوان (لسان الحال في ثورة
الاجيال)

• نبدا منتدى هذا
الاسبوع بهذه الخواطر
للاخ رضا البوغديري:

(متى سنلتقي!)

أخي : متى جرحتك... حتى اليوم
تجرحتني

وكيف في عاصف الاحزان تتركني
القلب مرتجف بين ضلوعي... فهل
رحمته.. عله ينسى و يرحمني؟

مسحت على جبهتي الاتعاب من
زمن

• خطاب مفتوح الى الاستاذ هيكل

سلام الله عليك وبعد

فيما تكتبه عن الرئيس السادات... فهذا رايك وهو لا يعني
بالقطع وثائق ادانة، فقد يخرج علينا غدا من يكذب منكراته
اليوم ضمن حقائق تاريخية، ومع الاسف المر ان هذه طبائع
عصرنا الذي نعيشه حتى ضاع بيننا الحق وطعمت معالمة،
وطفا على السطح كل زيف وتزوير فالبساه ثوب الحق بكل
اعزاز وتكريم، واصبح المنار الذي يهدي اصحابه سواء
السبيل، ويرغم على سلوك طريقه من يرى حقيقة المعماة
الزائفة.

الذي يعنيني من كتابتك ما ورد في الحلقة السابعة عشرة
المنشورة بجريدة الوطن يوم الثلاثاء ٨٣/٥/٢٠ والجزء المحدود
منها حول موضوع تآثر الاستاذ سيد قطب بكتابات الاستاذ ابو
الاعلى المودودي وما كتبه على ذلك من تبلور فكرة كتابه «في
ظلال القرآن» داخل السجن.

ولا اظنك تجهل متى بدأ الاستاذ سيد رحمه الله كتابه «في
ظلال القرآن» ولكن لخدمة الغرض الذي ترمي اليه وهو ان
افكارا تخريبية وردت الى الفكر الاسلامي في مصر عن طريق
باكستان والذي عبرت عنه بقولك: «كانت فكرة الحاكمية على
هذا النحو فكرة انقلابية تعني ببساطة تكفير النظام القائم
وتكفير الحاكم والخروج عليه وجواز قتاله...».

ان كتابة الظلال قد بدأت في وقت مبكر من عام ١٩٥٢ وعلى
وجه التحديد فقد بدأت مجلة «المسلمون» التي كانت تصدر
آنذاك تنشر الظلال في حلقات، وبدأت تلك بعدها الثالث
الذي صدر في ٥٢/١/٢٨ اي قبل قيام الثورة التي اعدته -
لحاجة في نفس يعقوب - بحوال ستة اشهر.

والموضوع الثاني الذي يعنيني الحديث عنه ما نكرته من

ان افكار الثورة عن المساواة وتذويب الفوارق بين الطبقات لم
يقبلها الاخوان المسلمون لانها تبدو متعارضة مع قول القرآن
«وجعلنا بعضكم فوق بعض طبقات»!!

هذا الفهم عن القرآن والاسلام فهم خاطيء لا يقبله رجل
الشارع المصري غير المتعلم فضلا عن الاخوان المسلمين ثم
ليس في القرآن آية بهذا النص، ولا ادري من اين جنت بهذا
الذي قلت انه قرآن؟

وتعلم سيادتكم ويعلم غيرك ان النظام الاجتماعي في
الاسلام ليس له نظير في منائته وعدالته وقدرته على ربط
الجماعة البشرية برباط الحب والاءاء والمودة والتعاون لا
طبقية فيه بالمعنى المعاصر الذي تقوم من اجله الثورات وتراق
الدماء بغير حساب، وما كان ينبغي للكاتب الكبير ان
يتغاضى عن هذه الحقائق لمجرد عدائه للجماعات الاسلامية
فالحق لا يلوى عنقه على هذا النحو المكشوف.

واذابة الفوارق الطبقية التي تقول سيادتكم ان الثورة
نادت بها ما كانت في واقع الامر الا لانهاء عصر طبقة الاغنياء
التي نشأت في ظل الحكم الملكي لتحل محلها طبقة الاغنياء
العسكريين. فاعل عمارة في ميدان باب الخلق (احمد ماهر)
شاهدة على ذلك، واموال قطار الرحمة التي تسربت الى
جيوب... تعلمها انت ويعلمها المصريون جميعا، والذين
شملمهم قانون الاصلاح الزراعي هي الفئة التي لم تستوعب
جدية الثورة فيما هي مقبلة عليه... اما الذين «فتخوا
مخهم» واستجابوا ولو ظاهرا، فقد استولوا على اضعاف ما
فقدوه بموجب القانون - من اراضي الاستصلاح التي لم يعض
على استلامها عام وبعض العام حتى كان انتاجها اجود من
انتاج الاراضي التي فقدوها.

ومع احترامي لقلبك فان فيما نشر اليوم مغالطات لا اجد
ضرورة للرد عليها ولشخصك خالص التحية.

عبد الملك الشافعي

تأملات تاريخية

■ الديمقراطية عند الشيوعية ■

- لم يشهد التاريخ في أحقابه مثيلاً للمجازر التي أقامها الشيوعيون للمسلمين فممنذ قيام الثورة البلشفية وجه لينين وستالين في ١٩١٧/١٢/١٥ نداءً للمسلمين جاء فيه: «أيها المسلمون مساجدكم، صلواتكم، أعيادكم، تقاليدكم في أمان قوموا وساعدوا الثورة ضد القيصرية. لقد جاءت ساعة خلاصكم». وظنّها الشعوب المسلمة ساعة الخلاص فهبت للتخلص من القيصرية والاستراحة من نيرها، وإذا بها تقع بين فكي تنين سحقها أو بين أنياب وحش مزقها تمزيقاً وقد وقع حوالي ٦٠ - ٦٥ مليوناً من المسلمين تحت وطأة الثورة البلشفية وهؤلاء المسلمون ينتشرون على أرض مساحتها أكثر من ١٥ مليون ميل مربع (أكثر من مساحة إفريقيا).
- * ولا يزال الاستعمار الروسي يفكر في المزيد من أراضي الدول الإسلامية... وليس أدل على ذلك هجمته البربرية والوحشية اللاإنسانية في أفغانستان ومحاولته ضم هذا البلد الإسلامي إلى بقية الجمهوريات الإسلامية التي يسيطر عليها...
- * وهذا غيض من فيض لما فعله الشيوعيون في العالم الإسلامي... وهذا كشف ستار للأنظمة العربية التي تدعي الثورية والحرية والتقدمية... وللإسار العربي الذي يدعي مبدأ الديمقراطية... ومبدأ تكافؤ الفرص... والعدالة الاجتماعية... و.....
- * وكل هذه المظاهر البراقة الخادعة للشعوب العربية والإسلامية... ولكن التاريخ فضحهم... وكشف كل هذه الرايات الزائفة... وكل الاقنعة المتخفية!!!



عندما تنسق الكنائس مع العلمانيين الخليجيين

تنحية الدين عموماً.. والا ماعلاقة الكنائس الدينية بالعلمانية اللادينية؟

○ ان الفريقين «الكنائس وعلمايو الخليج» يستخدمون الارمن لتحقيق هذا الهدف ربما للكرهية العربية ضد مارونيي لبنان اللذين مازالوا يتمتعون بمعاملة خاصة عند الرسميين في الخليج وكبار رجال الاعمال. وبعد هذه النتائج هل يحق لنا ان نسال من يهمهم الامر:

○ ماعلاقة الكنائس بالخليج المسلم لكي تعمل على التنسيق مع العلمانيين فيه؟!

○ هل الاهمال المتعمد من اجهزة الاعلام الرسمية لوجهة النظر الاسلامية في الشؤون المتعددة والتلميع المستمر لوجهة النظر العلمانية جزء من التنسيق بين الكنائس والعلمانيين في الخليج؟

○ هل حملة السخرية والاستهزاء بالمتدينين والاسلاميين في اجهزة الاعلام عموماً جزء من التنسيق بين الكنائس والعلمانيين في الخليج؟

○ واخيراً ماذا ينتظر المسؤولون في الخليج من الاسلاميين عندما تنسق الكنائس مع العلمانيين ويتأمرون على الاسلام؟؟

نشرت وكالة «كونا» الكويتية في تاريخ ١٩٨٣/٦/١ هذا الخبر:-

بيروت اول يونيو - كونا - قال النائب في مجلس النواب اللبناني خاتشيك بابكيان انه لمس في الكويت عطفًا خاصاً مع قضايا لبنان... وان وحدة اللبنانيين والصف اللبناني تحظى ببالغ اهتمام المسؤولين الكويتيين. جاء ذلك في تصريحات صحفية نشرت اليوم بعد عودته امس من زيارة الى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة موفداً من الكاثوليكوس كراكين الثاني بطريرك الارمن الارثوذكس.

واضاف النائب بابكيان يقول ان زيارته كانت موفقة خصوصاً في الظرف الذي يمر به لبنان اليوم. وقد قمت بهذه الجولة بصفتي رئيساً للجنة المركزية في كاثوليكوسية الارمن وكانت الغاية زيارة الجاليات وتأمين الارتباط بين الكنائس والعلمانيين في الخليج. ووضح الموفد الارمني ان مهمته شملت ايضاً جلسة طويلة مع رئيس وزراء الكويت وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح.

مايستفاد من خبره هو الآتي:-

○ ان النصارى وكنائسهم ينسقون مع بقية النصارى في الخليج.

○ ان الكنائس مهتمة بشكل كبير «بعلمنة» المشاعر الاسلامية في منطقة الخليج.

○ وانها تنسق مع العلمانيين الخليجيين من اجل هذا الهدف.

○ ان المقصود بالعلمانية عند اولئك هو تنحية الاسلام عن مجرى الاحداث. وليس